الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية
The Leading Arabic International Newspaper
London - Wednesday - 10 March 1999 - Front Page No. 1 Vol. 21 No. 7407
الأربعاء 22 ذو القعدة 1419 هـ 10 مارس (آذار) 1999م. السنة الحادية والعشرون. العدد 7407
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - لندن - نيويورك. (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)
editorial@asharqalawsat.com

الإمارات تتغيب عن اجتماع وزراء نفط الخليج اليوم

خبير يتوقع خفض الإنتاج بحوالي 1.5 مليون برميل في اجتماع أوبك

لندن: موسى مهدي
أبوظبي: تاج الدين عبد الحق

اعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة امس اعتذارها عن عدم المشاركة في الاجتماع التشاوري الذي يعقده وزراء النفط في دول التعاون الخليجي اليوم بدعوة من السعودية على هامش حفل تدشين حقل الشيبة النفطي. ولم يحدد المصدر الإماراتي المسؤول الذي أدلى بتصريح بهذا الخصوص سبب الاعتذار عن تلبية الدعوة.

وتجدر الإشارة الى ان حقل الشيبة النفطي يمتد بطول 50 كيلومتراً في منطقة الربع الخالي في السعودية وحتى الأراضي الإماراتية.

وكان قد تم الاتفاق على تحديد خط الحدود بين البلدين عام 1974.

الى ذلك قال خبراء نفط في لندن لـ«الشرق الأوسط» امس ان المفاوضات النفطية التي جرت بين السعودية وايران ستساعد دول «أوبك» على الاتفاق حول خفض الانتاج في اجتماعها المقبل بفيينا في الثالث والعشرين من الشهر الجاري. وهو الخفض الذي يعتقد خبراء أسواق النفط انه ضروري لتحسن الاسعار التي انخفضت الى اقل من 10 دولارات للبرميل بداية الشهر الماضي وادخلت الدول المصدرة للبترول في ازمات سيولة حادة جعلت بعضها يتخلى عن مشاريع تنمية أساسية بسبب نقص التمويل. وكانت اسعار النفط «مزيج برنت» قد ارتفعت اول من امس بمعدل 58 سنتا للبرميل الى 11,75 دولار للبرميل، فيما انخفضت بمعدل ضئيل امس. ويعد ارتفاع اسعار النفط اشارة واضحة الى ان الاسواق اخذت الاتفاق السعودي - الايراني على محمل الجد خلافا لاجتماعات سابقة بين وزراء النفط.

في هذا الاتجاه توقع نومشهر تاكين خبير النفط بمعهد دراسات الطاقة بلندن في تصريح لـ«الشرق الأوسط» ان يساهم الاتفاق السعودي - الايراني في توصل منظمة «اوبك» الى خفض الانتاج بكمية تتراوح بين مليون و1,5 مليون برميل في اجتماعاتها المقبلة، وهو الامر الذي سيسمح لأسعار النفط بالارتفاع قرابة دولارين بنهاية العام وفقا لمعادلات العرض والطلب في السوق الحالية. (تفاصيل ص اقتصاد)
(رأي «الشرق الأوسط»)



خاتمي يتفقد حرس الشرف مع الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو (اب)

روما: إيران قلصت كثيرا عمليات تمويل الإرهاب

روما - طهران: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

بدا الرئيس الايراني محمد خاتمي امس زيارته الرسمية الاولى الى روما وسط اجماع العاصمتين الايرانية والايطالية على وصف هذه الزيارة بـ«فاتحة عهد جديد في العلاقات بين ايران والغرب».

واكد امس كل من رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما، ووزير الخارجية لامبرتو ديني، انهما سيعربان لخاتمي عن «تحفظ روما ازاء سجل حقوق الانسان في ايران ويحثانه على تبني سياسة للحد من انتشار الاسلحة. وابلغ ديني الاذاعة الايطالية امس ان الولايات المتحدة تتابع زيارة خاتمي لروما «باهتمام كبير».

وقال وزير الخارجية الايطالي ان ايران «قلصت كثيرا عمليات تمويل النشاطات الارهابية في العالم والشرق الاوسط» ونوه بدور الرئيس خاتمي بالذات في هذا التطور. (تفاصيل ص 2)

الأمير عبد الله يرعى اليوم افتتاح حقل الشيبة العملاق

الظهران: وليد بوعلي

يرعى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي ظهر اليوم حفل تدشين مشروع حقل الشيبة الواقع بصحراء الربع الخالي.

ويعتبر الحقل العملاق واحدا من اكبر المشاريع النفطية طموحا بالعالم، واحدث منطقة بترولية لدى أرامكو السعودية جرى تطويرها.

ووصف علي ابراهيم النعيمي وزير البترول والثروة المعدنية السعودي افتتاح الحقل بانه نقلة متميزة في تطور الصناعة البترولية السعودية، مشيرا الى ما حققته من انجازات كبيرة في مختلف المجالات مثل استكشافات البترول والغاز في مختلف مناطق السعودية.

وكان الحقل قد بدا انتاجه الفعلي في الربع الثاني من العام الماضي وتبلغ طاقته الانتاجية حوالي 500 ألف برميل يوميا من الزيت الخام الخفيف، فيما يبلغ ما يحويه حوالي 3,5 بليون جالون واكثر من 25 تريليونا من الزيت الخام بما يقدر بحوالي نصف مليون برميل يوميا، الامر الذي سيزيد من عوائد مبيعات البترول، كما سيساهم في زيادة حصتها في الاسواق العالمية ورفع نسبة المخزون لديها. وتبلغ كلفة المشروع حوالي 3,5 بليون دولار (9,375 مليار ريال) ويهدف الى استغلال مخزون الزيت الخام العربي الخفيف في حقل الشيبة عن طريق خط انابيب قطره 117 سنتيمترا وطوله 638 كيلومترا يمتد من حقل الشيبة الى بقيق بالمنطقة الشرقية من السعودية.

الى ذلك تسلم الأمير عبد الله بن عبد العزيز رسالة من الرئيس الاتحادي لجمهورية النمسا الدكتور توماس كلستل تتضمن دعوة رسمية للأمير عبد الله لزيارة النمسا.

وقام بنقل الرسالة لولي العهد رئيس الغرفة الاقتصادية الاتحادية النمساوية ليوبولد مادرتانر خلال استقبال الامير عبد الله له في مكتبه بالديوان الملكي بقصر اليمامة أمس. كما نقل المسؤول النمساوي تحيات وتقدير الرئيس النمساوي والمستشار النمساوي فيكتور كليما لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ولولي عهده.

كما استقبل الأمير عبد الله امس سفير جمهورية الصين الشعبية لدى السعودية يو تشنغ تشي. وقد نقل السفير خلال المقابلة تحيات الرئيس جيانغ تسي مين ورئيس الوزراء زهو رونجي لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده. (تفاصيل ص اقتصاد)

سلمان بن حمد وليا لعهد البحرين

يهوى الغوص والرماية ويحضّر للدكتوراه في التاريخ

المنامة: هناء بوحجي

ادى الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة، النجل البكر لأمير البحرين الجديد، اليمين الدستورية كولي للعهد في جلسة طارئة لمجلس الوزراء البحريني عقدت امس في قصر الرفاع.

وجاء تعيين الشيخ سلمان وليا لعهد البحرين بمرسوم اميري صادر عن والده الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، جاء فيه «نحن حمد بن عيسى آل خليفة امير دولة البحرين، بعد الاطلاع على الدستور وعلى المرسوم الاميري رقم 12 لسنة 1973 بنظام توارث الامارة وعلى الامر الاميري رقم 4 لسنة 1975، امرنا بالآتي: مادة اولى - يعين الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة وليا للعهد. مادة ثانية - يعمل بهذا الامر من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية».

والشيخ سلمان هو اكبر انجال الشيخ حمد ويبلغ من العمر 29 عاما ومتزوج وله 3 اطفال ولدان وبنت. حاصل على بكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة اميركية وماجستير في العلاقات الدولية من جامعة كيمبردج البريطانية ويعد حاليا لشهادة الدكتوراه في التاريخ الاقتصادي للبحرين.

وولي عهد البحرين الجديد متعدد الهوايات خاصة الرياضية، ومن هواياته الرماية والغوص وقيادة الدراجات النارية وقيادة الطائرات المدنية. ولدى الشيخ سلمان اهتمامات بالبيئة وهو من مشجعي تحريم صيد الطيور والحيوانات ويدعو الى الحفاظ على الثروات البحرية والى اقامة محميات طبيعية.

تبوأ الشيخ سلمان منصب وكيل وزارة الدفاع في سبتمبر (ايلول) 1995، بالاضافة الى منصبه كرئيس لمجلس اعضاء مركز البحرين للدراسات والبحوث منذ يناير (كانون الثاني) 1996.

الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة (افب)

ويذكر عنه انه التحق بعد تخرجه بالعمل العسكري كضابط برتبة ملازم اول في سلاح المدرعات وانضم الى القوات الخليجية المرابطة على الحدود بين الكويت والعراق يوم اجرى العراق مناورة في 6 اكتوبر الماضي.

ويتدرب الشيخ سلمان على قيادة الطائرات المدنية لكنه يقول «انه لن يشتري طائرة خاصة لتنقلاته ولن يحترف الطيران لكنها مهنة رفيعة اتيحت لي فرصة ممارستها وتعلمها».
(تفاصيل ص 3)

داخل العدد

شؤون عربية

اتفاق لتجنب كارثة اختفاء الأسماك (ص 4)

توقع المؤبد لليبيين المتهمين بتفجير «يوتا» (ص 4)

مشروع اتفاقية دولية لمكافحة تمويل الإرهاب (ص 4)

الحجاب وتعدد الزوجات مثار خلاف مستمر بين النساء

«براءة مزورة» في قضية الدم الملوث بباريس

مصر تتسلم غدا آثارها المسروقة في لندن

اعتقالات بعد اشتباكات جامعة أم درمان الإسلامية

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

منعت سلطات الأمن السودانية التجمع النسوي المعارض من تنظيم احتفال بمناسبة اليوم العالمي للمرأة. فقد قامت السلطات بمحاصرة واغلاق مركز عبد الكريم ميرغني الثقافي بامدرمان والذي كان مقررا ان يقام فيه الاحتفال مساء اول من امس ومنعت المحتفلين من الاقتراب من المركز.

من ناحية اخرى اصدرت المجموعة السودانية لحقوق الانسان بياناً امس قالت فيه ان 16 مواطناً تم ايداعهم باحد مراكز الشرطة بامدرمان عقب احداث العنف التي شهدتها جامعة امدرمان الاسلامية ايام الخميس والجمعة والسبت الماضية ما زالوا قيد الاعتقال. وقالت ان أغلب المعتقلين تعرضوا لاصابات مختلفة وان السلطات رفضت اطلاق سراحهم بالضمان بناء على التماس من هيئة الدفاع.

وكانت جامعة امدرمان الاسلامية قد شهدت اشتباكات بين طلاب يساندون الحكومة وطلاب يؤيدون التجمع الوطني المعارض وذلك على خلفية انتخابات اتحاد الطلاب.

وقد اعلنت السلطات المختصة امس ان القائمة المؤيدة للحكومة وتحمل اسم «الحركة الاسلامية» فازت على قائمة المعارضة التي تحمل اسم «التضامن الاسلامي». وبينما تقول سلطات الجامعة ان نسبة التصويت بلغت 53,3٪ حيث أدلى بأصواتهم 4966 من جملة 9319 طالباً يقول الطلاب المعارضون ان التصويت غير قانوني لأن عدد الطلاب في الجامعة اكبر من العدد الذي اعلنته ادارة الجامعة.
(الدبابين و«مفاتيح الجنة» - ص الرأي)

إصابة رئيس موانئ عدن بالرصاص في اعتداء مسلح

صنعاء: حسين الجرباني

قالت مصادر مطلعة في صنعاء امس ان سعيد عبد الله اليافعي رئيس هيئة الموانئ في عدن اصيب بالرصاص في اعتداء مسلح تعرض له مساء أول من امس في صنعاء.

واوضحت المصادر ان مجموعة مجهولة مكونة من 5 اشخاص هي التي نفذت هذه العملية، وان اليافعي نقل الى مستشفى الثورة في صنعاء حيث يخضع حاليا للعلاج من اصابته برصاصة في بطنه واخرى في احدى رجليه.

وقد اجريت لليافعي عملية جراحية اخرجت فيها الرصاصة التي كانت استقرت في معدته.

وكان مسرح هذا الحادث الذي لا تزال دوافعه غامضة، هو شارع الزبيري وهو من الشوارع الرئيسية في صنعاء.

ووصفت مصادر يمنية اليافعي بانه من الكفاءات البحرية النادرة وان شهرته ككابتن بحري معروف بها على مستوى الموانئ والاقطار العربية. كما انه لم يتول اي عمل سياسي من قبل.

وقالت المصادر ان لجهزة الأمن اليمنية في صنعاء باشرت التحقيق لمعرفة ملابسات الحادث بهدف الوصول الى معرفة الدوافع وتعقب مرتكبي هذا الحادث.

ولم يفد اقرباء اليافعي بوجود خصومات بينه وبين الآخرين. وينتمي سعيد عبد الله اليافعي الى مديرية يافع التابعة اداريا لمحافظة أبين.

الفائزون في انتخابات قطر رجال أعمال شباب وموظفون

المرشحات الخاسرات لا يشعرن بالإحباط

الدوحة: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

اعرب عدد من السيدات القطريات اللواتي فشلن في معركة الانتخابات للمجلس البلدي المركزي في قطر اول من امس عن تقبلهن للنتيجة برحابة صدر ومواصلتهن العمل لخوض المعارك الانتخابية للمجلس البلدي والمجالس الأخرى مستقبلا. وذكرن انهن لا يشعرن بالاحباط.

وأظهرت قائمة الفائزين الـ29 في الانتخابات للمجلس البلدي المركزي أن معظم هؤلاء موظفون حكوميون ورجال أعمال من الشباب. اما قائمة الخاسرين في انتخابات المجلس البلدي المركزي فقد ضمت شخصيات بارزة في الحياة السياسية والعامة في قطر منهم وزير سابق، هو نجيب محمد النعيمي، وزير العدل السابق، الذي كان من المتوقع فوزه ليصبح رئيسا للمجلس البلدي برتبة وزير، كما خسر ايضا محمد صالح الكواري وهو معارض قطري سابق.

وقال العقيد علي سلطان الكواري المسؤول في لجنة الانتخابات التابعة لوزارة الداخلية ان المرأة لم تفشل في الانتخابات، لكنها فازت بحقها في التصويت وخوض السباق جنبا إلى جنب مع الرجل.

وقالت المرشحة نسيبا درويش التي لم يحالفها الحظ «اريد ان أؤكد ان العملية تمت من دون اي تلاعب ضمن دائرتي التي كنت موجودة فيها قبل ساعة من بدء الانتخابات وحتى نهاية فرز الاصوات أراقب الصندوق عن كثب». (تفاصيل ص 3)

تصميم أخف حذاء كرة قدم في العالم

باريس: بوعلام رمضاني

ابتكرت مؤسسة اكسبلور الفرنسية ومقرها في مدينة نانسي - شمال شرق فرنسا أخف حذاء في العالم لكرة القدم لا يتجاوز وزنه 244 جراما، وهو نفس وزن القميص الذي يرتديه لاعب كرة القدم.

وقال كريم امنية مسؤول المؤسسة انه استعملت مواد تكنولوجية رفيعة في صناعة الحذاء ومنها مادة ليفية صغيرة جدا تمتاز بخفة وقوة في آن واحد، كما وظفت اسلوبا فنيا غير مسبوق في تصميم النعل.

واضاف كريم مخترع الحذاء ومصممه - بحكم اختصاصه كمهندس - ان الحذاء يحد من تعب اللاعب بشكل كبير، ويسمح بحركة افضل واسرع ويخفف من الضغط على مستوى الركبتين والعرقوب.

كما اكد الخبراء ان هذا الحذاء يضمن اقصى درجات العطاء على ارضية الملعب استنادا لمكوناته التكنولوجية الحديثة.

ويذكر ان مؤسسة «اكسبلور» سبق ان جربت عدة احذية رياضية وقدمت خدماتها لشركات معروفة على الصعيد العالمي مثل «نايك» و«اديداس»، واستطاعت هذه المرة ان تحقق انجازا سيمكنها من التعريف بنفسها في صالون الاحذية الذي ستحتضنه باريس في نهاية الشهر الحالي، ومن المنتظر ان ينزل الحذاء الجديد الى الاسواق في شهر ابريل (نيسان) المقبل.



Price List

إيطاليا بوابة العبور الإيراني إلى الغرب وطهران تأمل من واشنطن «تصحيح» موقفها

نائب إيراني محافظ يؤكد أن العلاقة مع أميركا قد تكون في مصلحة الدولة

طهران: «الشرق الأوسط»

تعليقاً على زيارة الرئيس الايراني محمد خاتمي الى ايطاليا ومدى انعكاسها على مستقبل العلاقات بين طهران وواشنطن قال حميد رضا اصفي الناطق باسم الخارجية الايرانية «اننا نامل ان تتجه اميركا الى اتخاذ سياسات منطقية تجاه ايران، وان تمارس الافعال بدلاً من الاقوال لاصلاح سياستها العدوانية ضد ايران».

واضاف اصفي «ان ما يربط بيننا وبين الدول الاخرى هو المصالح الوطنية حيث ننظم علاقاتنا مع البلدان الاخرى على اساس مثلث العزة والكرامة والمصلحة. ونعتقد ان البلد الذي لا ياخذ الوقائع والمستجدات في علاقاته مع الآخرين سيكون بالتاكيد هو الخاسر الاساسي في هذه العلاقة».

من جهته اعتبر المنظر اليميني المعروف محمد جواد لاريجاني في حديث خاص نشرته صحيفة «صباح اليوم» الخاتمية امس بانه «ليس من المنطقي اعتبار العلاقة مع الولايات المتحدة دائماً سيئة، كما انه ليس من المنطق التصور بان موضوع اقامة العلاقة مع واشنطن بامكانه ان يحل المشكلات بتدفق الدولارات». وقال «اذا كانت العلاقة بين ايران واميركا تخدم مصالحنا القومية فيجب على المسؤولين طبعاً اتخاذ الاجراءات اللازمة لاقامة روابط». واضاف لاريجاني «اذا ما توصلنا يوما الى ضرورة اقامة العلاقة مع الولايات المتحدة طبقاً لحاسبات مصالحنا الوطنية فان قرار السياسيين ورجال الدولة بعدم اقامتها سيكون لضررنا». واعتبر لاريجاني باب الاحتمالات مفتوحاً في هذا المجال ولا يجوز التعبير عن «سوء او حسن قيام مثل هذه العلاقة بالمطلق» مؤكدا على «ان اسرائيل ليست راضية ولن تكون كذلك في يوم من الايام عن قيام علاقة طبيعية بين طهران وواشنطن» كاشفاً عن «ان اسرائيل كانت وراء ايصال حكومة ريغان الى حافة السقوط عندما تسلل جاسوس اسرائيلي داخل الوفد الاميركي الذي تراسه ماك مارلين الى ايران في عام 1986». الدوائر السياسية الايرانية ترى في زيارة الرئيس محمد خاتمي الى ايطاليا انها بوابة الدخول في حوار شامل وموسع ومتعدد الاطراف مع الغرب، وترى في لقائه ببابا روما يوحنا بولس الثاني والمحاضرة سيلقيها في جامعة فلورانس بايطاليا «فاتحة خطاب سياسي وثقافي جديد مع الغرب».



الرئيس الايراني محمد خاتمي يلوح للمصورين لدى وصوله الى القصر الرئاسي في روما لمباحثات مع الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو (ا ب)

والرئيس محمد خاتمي نفسه الذي وصل روما صباح امس في اول زيارة لرئيس ايراني الى روما، قال مخاطباً القادة الايطاليين: «آمل ان اسمع خطاباً جديداً يكون بداية مفيدة للجميع». وقد اعتبر لامبرتوديني وزير خارجية ايطاليا زيارة الرئيس محمد خاتمي الى ايطاليا «واقعة تاريخية في غاية الاهمية وفصلا جديدا للحوار مع اوروبا».

ويرى الايرانيون عموماً بان ايطاليا ستكون فرصة تاريخية لايران ايضاً لاستعادة زمام المبادرة في اطار دبلوماسية نزع التوتر في علاقاتها الدبلوماسية واعادة ترتيب اوراقها الدولية بما يتلاءم وتطبيع علاقاتها مع المجتمع الدولي كما يريد الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي.

من جانب آخر رأت صحافة «الاصلاح» في طهران بان زيارة الرئيس محمد خاتمي ستفتحه دفعة قوية في معادلة الهرم السلطوي الداخلي. وكان الرئيس الايراني قد التقى المرشد الايراني في جلسة مغلقة قبل توجهه الى روما في ما اعتبر دعماً اضافياً لدبلوماسية الحوار وازالة التوتر في العلاقات الخارجية التي ينتهجها الرئيس خاتمي.

على اية حال لم يخف محللون سياسيون امكانية ان تكون دوائر صنع القرار في ايران وهي تتابع بعين مباحثات الرئيس خاتمي مع القادة الايطاليين وعينها الاخرى شاخصة ان تقوم واشنطن قريباً باصلاح موقفها من ايران.

معارضون إيرانيون يحتلون القنصلية الإيطالية في أمستردام

روما - امستردام - وكالات الانباء: نظم نحو خمسة الاف شخص، معظمهم من المعارضين الايرانيين في المنفى تظاهرة احتجاج في روما على زيارة الرئيس الايراني محمد خاتمي لايطاليا، فيما اقدم معارضون ايرانيون في هولندا على اقتحام مبنى القنصلية الايطالية في امستردام تعبيرا عن احتجاجهم على هذه الزيارة.

وكان «المجلس الوطني للمقاومة» (مجاهدو الشعب) قد دعا الى تظاهرة روما التي شارك فيها نواب ايطاليون ولا سيما من احزاب المعارضة اليمينية «فورتزا ايطاليا» و«التحالف الوطني».

شاركت في التظاهرة الكثير من النساء اللواتي حملن صورا لمسعود رجوي رئيس المجلس الوطني للمقاومة وزوجته مريم «رئيسة جمهورية ايران» في المنفى. أما في امستردام فقد غادر المتظاهرون الايرانيون مبنى القنصلية الايطالية في أمستردام بعد أن احتلوها لفترة قصيرة امس اذ دخل سبعة معارضين ايرانيين القنصلية صباح امس بينما تظاهر ما بين 20 و30 متظاهرا خارج المبنى.

وقال مسؤولون في موقع الاحداث ان المحتجين غادروا المكان بعد نحو ساعة دون أي حوادث. ولم تعتقل الشرطة أحدا. ووصل الرئيس خاتمي امس الى روما في زيارة تستمر ثلاثة ايام هي الاولى لرئيس ايراني في اوروبا منذ الثورة الايرانية عام 1979.

الحصار يخلق «طبقة» منتفعة تهيمن على موارد العراق

وفقا لوفد أردني زار بغداد أخيرا

عمان: «الشرق الأوسط»

قال قادمون من بغداد ان المنتجات والسلع الغذائية تتوفر ومعروضة بكميات كبيرة في الاسواق العراقية غير أن العراقي العادي غير قادر على اقتنائها بسبب تدني قوته الشرائية ومعدل مدخولاته التي أصبحت هي الادنى في العالم (3 دولارات شهريا للفرد).

واوضح عدد من اعضاء الوفد النقابي الأردني الذي زار العراق مؤخراً لـ«الشرق الأوسط» أن تبايناً هائلاً في المجتمع العراقي يبدو واضحاً بعد تسع سنوات من فرض الحصار عليه، فهناك قطاعات منتفعة من الحصار بدأت تنشط وتؤثر وتهيمن على الحياة الاجتماعية في العراق كلما مر عام جديد من اعوام الحصار لتصبح «طبقة اجتماعية» تمارس تأثيرها ونفوذها.

وقال أعضاء الوفد الذي زار بغداد للمشاركة في اللقاء الطارئ للنقابات والاتحادات المهنية العربية تضامنا مع العراق، ان هذه «الطبقة» أحكمت نفوذها على التجارة وبذلك فهي تتحكم بالأوضاع المعيشية للعراقيين، واستطاعت بنفوذها المالي أن تفرض حقائق جديدة في التعامل مع الدولة ومؤسساتها التي تعتمد هياكل وظيفية هشة أصبحت تنظم خدماتها أمام صفقات مالية ضخمة ولم تعد «الرشوة» قضية يعاقب عليها القانون ولا تسبب «حرجا» حتى لكبار الموظفين.

وقال أعضاء الوفد ان هذه الطبقة لا تضم في معظم عناصرها وقواها الفاعلة التجار المعروفين منذ فترة، فقد كان الرئيس العراقي صدام حسين أعدم 42 تاجراً عام 1993 حين اتهمهم «بالتلاعب بقوت الشعب وسعر صرف الدينار أمام الدولار»، مؤكدين ان هذه «الطبقة» تضم كبار ضباط الجيش المتقاعدين والمحافظين والمدراء العاملين في دوائر الأمن والمخابرات ورجال الحماية الخاصة لصدام، اضافة الى أبناء أعضاء القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم الذين لم يسيطروا على بعض المناصب الحكومية فحسب، بل أسسوا شركات تجارية كانت الصفقات التي تنظمها الحكومة العراقية بموجب قرار النفط مقابل الغذاء تكون من حصتها طالما أنها تضمن الأرباح الطائلة.

وتسيطر هذه «الطبقة» على شركات الانتاج الصناعية والزراعية الكبرى في العراق التي كانت الحكومة تسيطر عليها من خلال القطاع العام وبدأت في بيعها للمقربين من أبناء الرئيس وأعضاء القيادات الحزبية والأمنية وعوائلهم.

وكان العراق بدأ منذ عام 1990 خطة لتصفية القطاع العام في المشروعات الصناعية (عدا منشآت التصنيع العسكري) والزراعية وبعض الشركات التجارية.

وقال أعضاء الوفد أنهم تاكدوا من خلال مشاهداتهم ولقاءاتهم مع العديد من العراقيين أن هذه الطبقة تعيش حالة من البذخ جاءت بموازاتها حالات من تفسخ القيم الاجتماعية، فأصبحت الأسماء البارزة في هذه الطبقة قادرة على التأثير المباشر في القضاء، وتغيير قراراته، واستطاعت عبر تأثيراتها على (كبار موظفي الدولة في الجيش والمؤسسات المدنية) أن تجعل أبناءها بعيدين عن أداء الخدمة العسكرية (عبر دفع مبلغ مليون دينار) وهذا ما لم يتمكن من دفعه المواطن العراقي البسيط كما أصبح بامكان أبنائهم أن ينالوا الشهادات الجامعية دون عناء (مقابل مئات الآلاف من الدنانير تدفع لأساتذة الجامعات وكبار موظفيها).

وأكد عدد من أعضاء الوفد الأردني للمؤتمر الذي أصدر بيانات مؤيدة للعراق ودعاه الى «الاستمرار في مواجهة الصلف الامبريالي الأميركي» أن المواطن العراقي وعبر ما تذيعه وتقدمه وسائل الاعلام الرسمية لا يعرف شيئاً عما تتعرض اليه فعلياً بلاده غير قيام المدافع المضادة للطائرات بمطاردة طائرات العدوان الانجلو-أميركي «واجبارها على الفرار».

وقال اعضاء الوفد ان نائب رئيس الجمهورية العراقي طه ياسين رمضان أوضح لأعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر «ان العراق سيظل يقاتل الأعداء حتى آخر قطرة دم عراقية» والاعلان عن حملة التدريب العسكري لثلاثة ملايين عراقي.

اما عن المواجهات التي شهدتها بعض احياء بغداد ومدن في جنوب العراق بين عراقيين غاضبين من اتباع آية الله محمد صادق الصدر الذي اغتيل ونجلاه في مدينة النجف الشيعية، فينكر اعضاء الوفد أن لا أحد من العراقيين يستطيع أن يتحدث حولها، وأنهم لاحظوا خلال تجوالهم في مناطق عديدة من بغداد بضمنها مدينة الثورة (صدام) انتشاراً واضحاً لمفارز مسلحة في التقاطعات المهمة لشوارع المدينة الرئيسية التي تعتبر احدى ضواحي بغداد الفقيرة والأكثر اكتظاظاً بالسكان.

موجز



العاهل الاردني الملك عبد الله بثيابه العسكرية خلال استقبال ولي عهد اسبانيا الامير فيليب في عمان أمس (ا ف ب)

ولي عهد إسبانيا يشيد في عمان بثبات سياسات الأردن

عمان - «الشرق الأوسط»: استقبل العاهل الأردني الملك عبدالله بن الحسين أمس ولي عهد اسبانيا الأمير فيليب الذي يزور الأردن حالياً وجرى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات وبخاصة الاقتصادية، إضافة الى القضايا السياسية في منطقة الشرق الأوسط والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

كذلك استقبل رئيس الوزراء الأردني عبد الرؤوف الروابدة في مكتبه بدار رئاسة الوزراء ولي العهد الإسباني بحضور الأمير فيصل بن الحسين، حيث جرى استعراض آفاق التعاون بين البلدين، خاصة في المجال الاقتصادي.

وأعرب الأمير فيليب خلال اللقاء عن تقديره لمواقف الأردن الثابتة والمبدئية في الكثير من القضايا والأحداث على المستويين الاقليمي والدولي. وقام الأمير فيليب والوفد المرافق له بزيارة الى ضريح الملك حسين ووضع إكليلاً من الزهور على قبره.

على صعيد آخر استقبلت الملكة نور الحسين في باب السلام الأمير فيليب الذي قدم لها تعازيه بوفاة الملك حسين.

الحجيلان يتبلغ من ڤيدرين عناصر المبادرة الفرنسية حول العراق

الرياض - «الشرق الأوسط»: بحث الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان مع وزير الخارجية الفرنسي هوبير ڤيدرين الوضع في العراق والمبادرة الفرنسية بشأن رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على بغداد.

وقدم الوزير الفرنسي خلال اجتماعه مع الحجيلان في باريس عناصر المبادرة الفرنسية. كما تطرق الحديث الى علاقات دول المجلس بفرنسا، حيث اكد الطرفان حرصهما على تنمية هذه العلاقات في كافة المجالات.

واعرب ڤيدرين عن ارتياحه لنتائج جولته الأخيرة لكل من قطر والامارات العربية المتحدة والكويت. وتناول اللقاء ايضا علاقات كل من فرنسا ودول المجلس بايران، حيث اشار الوزير الفرنسي الى الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها الرئيس الإيراني محمد خاتمي لباريس عقب زيارته الحالية لإيطاليا.

أجاويد يكرر مطالبة اليونان بوقف دعمها لـ«الإرهاب»

أنقرة - رويترز: قال رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد امس انه لا يمكن السعي الى تسوية مجموعة من النزاعات المريرة مع اليونان المجاورة ما لم تقر اثينا بانها دعمت الارهاب.

وابلغ الصحافيين ان اليونان «تدعم كل انواع الارهاب. بالنسبة لنا من اجل حل مشكلاتنا عن طريق الحوار يتعين ان تقبل اليونان هذه الحقيقة».

واعتقلت تركيا الزعيم الكردي عبد الله اوجالان الشهر الماضي بعد ان وفرت له السفارة اليونانية في كينيا المأوى. وهناك العديد من النزاعات طويلة الامد بين البلدين بشأن جزر في بحر ايجه ووضع جزيرة قبرص المقسمة وحقوق الاقليات. واثارت التوترات بين البلدين عضوي حلف شمال الاطلسي مخاوف الغرب من اشاعة عدم الاستقرار داخل الحلف.

وقال اجاويد «في حين تساند اليونان كل هذا كيف يمكن ان تجري محادثات معها. يتعين على اليونان نبذ دعم الارهاب على الفور».

ونفت اليونان دعم الارهاب واتهمت تركيا بمحاولة تقويض مساعيها للانضمام الى الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية في عام 2001.

الأمم المتحدة ترفض الاتهامات العراقية لواشنطن ولندن بعرقلة صفقة معدات اتصالات

نيويورك (الأمم المتحدة)، بغداد - أ.ف.ب: رفضت الأمم المتحدة اتهامات العراق بان الولايات المتحدة وبريطانيا تعرقلان الموافقة على ارسال معدات في مجال الاتصالات الى العراق في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

واكد المتحدث باسم البرنامج جون ميلز ردا على تصريحات لمسؤول عراقي ان المنظمة الدولية لم تنقل الى لجنة العقوبات التابعة لها اي طلب يتعلق بعدم تسليم معدات في مجال الاتصالات. واوضح ان خبير الأمم المتحدة في مجال الاتصالات موجود حاليا في العراق مما سيسمح «للأمم المتحدة بان تتعاون مع الحكومة العراقية بشأن ما يمكن شراؤه عندما تتوافر الاموال اللازمة».

وكان وزير النقل والمواصلات العراقي احمد مرتضى احمد قد اعلن اول من امس ان واشنطن ولندن ترفضان السماح بارسال معدات في مجال الاتصالات الى العراق في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء». وقال الوزير العراقي «بالرغم من اهمية قطاع النقل والمواصلات ودوره الكبير في ايصال المواد الغذائية والمستلزمات الانسانية للمواطنين فان هذا القطاع الحيوي لم يحظ باي تخصيص مالي منذ تطبيق مذكرة التفاهم» عام 1996، يشار الى ان شبكة الهاتف العراقية اصيبت باضرار جسيمة خلال حرب الخليج عام 1991. والعراق الان بحاجة الى مليون خط حسب تقديرات بغداد.

واتهم الوزير العراقي الحكومتين الاميركية والبريطانية بـ«عرقلة المصادقة على التخصيصات المالية الخاصة لقطاع المواصلات في تخصيصات المرحلة الخامسة من اتفاق «النفط مقابل الغذاء»» واضاف ان الولايات المتحدة وبريطانيا تصران «على عرقلة تقديم اية خدمات للمواطنين والايغال في الحاق الاذى بالشعب العراقي».

وكان العراق قد حصل على موافقة الامم المتحدة لتخصيص 126 مليون دولار لقطاع الاتصالات في اطار المرحلة الخامسة من البرنامج التي تمتد من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي حتى نهاية مايو (ايار) المقبل.

شقيق أوجالان يعلن استمرار العمل المسلح ضد تركيا

بون - ف ب: اعلن عثمان اوجالان شقيق عبد الله اوجالان زعيم حزب العمال الكردستاني استمرار «الكفاح المسلح للحزب الكردي في تركيا» في حديث تنشره مجلة «شتيرن» الالمانية في عدد الغد.

واعتبر عثمان اوجالان ان الحزب «مرغم الآن على الحل العسكري لان الحكومة التركية لا تفكر سوى في ابادة حزب العمال الكردستاني».

وقال انه لا يمكن التحاور مجددا مع انقرة الا عندما تطلق الحكومة التركية سراح شقيقه المعتقل وتعترف به كممثل للشعب الكردي.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd)
1310 G Street, N.W. 750
Washington - D.C. 20005
SUBSCRIPTION RATES: One Year $600.00 Six Months $300.00
periodicals postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
FreePhone 800-234-1295
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1310 G Street N.W. 750
Washington - D.C. 20005 U.S.A

أمير البحرين الجديد يعين أكبر أنجاله وليا للعهد

الشيخ سلمان بن حمد أدى اليمين القانونية في جلسة استثنائية لمجلس الوزراء حضرها الأمير

المنامة: هناء بوحجي

اصدر امير دولة البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امس مرسوما أميريا يقضي بتعيين الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة وليا للعهد.

وجاء في المرسوم: «نحن حمد بن عيسى آل خليفة امير دولة البحرين.

بعد الاطلاع على الدستور وعلى المرسوم الأميري رقم 12 لسنة 1973 بنظام توارث الامارة وعلى الامر الأميري رقم 4 لسنة 1975 امرنا بالآتي:

مادة اولى - يعين الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة وليا للعهد.

مادية ثانية - يعمل بهذا الامر من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية».

وعقب صدور المرسوم عقد مجلس الوزراء البحريني جلسة استثنائية حضرها الأمير الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ادى فيها ولي العهد الجديد اليمين القانونية.

والشيخ سلمان بن حمد هو النجل الاكبر لأمير البحرين الجديد.

ولد الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة في 21 أكتوبر (تشرين الاول) عام 1969 وحصل على الثانوية العامة من المدرسة الاميركية في البحرين ثم سافر الى واشنطن، حيث انهى دراسته الجامعية وحصل على بكالوريس في العلوم السياسية.

وواصل دراسته في بريطانيا حيث حصل على الماجستير في العلاقات الدولية عام 1993 من جامعة كيمبردج البريطانية.

ويواصل الشيخ سلمان حاليا دراسته للحصول على الدكتوراه في التاريخ الاقتصادي في البحرين.

والشيخ سلمان متزوج من الشيخة هالة دعيج آل خليفة وله من الابناء عيسى وحمد وابنة عمرها شهران هي فاطمة. وزوجته خريجة جامعة سيراكيوز في نيويورك ومتخصصة في العلوم الاجتماعية.

وكان الشيخ سلمان قد تحدث عن علاقته بزوجته قائلا «علاقتنا تجمعها المحبة والتفاهم والحوار كما هو مفروض علينا في الاسلام».

تبوأ الشيخ سلمان منصب وكيل وزارة الدفاع في سبتمبر (ايلول) 1995، بالاضافة الى منصبه كرئيس لمجلس اعضاء مركز البحرين للدراسات والبحوث منذ يناير (كانون الثاني) 1996.

ويذكر عنه انه التحق بعد تخرجه بالعمل العسكري كضابط برتبة ملازم اول في سلاح المدرعات وانضم الى القوات الخليجية المرابطة على الحدود بين الكويت والعراق يوم اجرى العراق مناورة في 6 اكتوبر الماضي.

ويقول الشيخ سلمان انه يمارس الرياضة ليس فقط للترفيه وانما لتربية العقول والاجسام. واهم النشاطات الرياضية التي يزاولها هي الرماية التي ذكر انه تعلمها من والده ومنها رماية الاطباق والاهداف بالبنادق. كذلك يحب رياضة الغوص ويتدرب عليها منذ عام 1985 على يد متخصصين من مؤسسة «پاوي» الاميركية.

كذلك يهوى الشيخ سلمان قيادة الدراجات النارية التي وصفها انها رفيق اسفاري، كنت انتقل به مسافات طويلة من ولاية الى ولاية وانزلقت مرات وأصبت.

ويتدرب الشيخ سلمان على قيادة الطائرات المدنية لكنه يقول «انه لن يشتري طائرة خاصة لتنقلاته ولن يحترف الطيران لكنها مهنة رفيعة اتيحت لي فرصة ممارستها وتعلمها».

والشيخ سلمان من المهتمين بالبيئة ويحرص على سلامتها ومن المشجعين لتحريم صيد الطيور والحيوانات ويطمح في المشاركة في الحفاظ على الثروات البحرية بتشكيل المحميات وتنظيم طرق الصيد وتحديد مسار الحفر البحري.

وبحسب قول مقربين له لـ«الشرق الأوسط» فإن الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة يتمتع بدماثة الخلق والطيبة والتواضع الشديد ومثقف يحرص على الاطلاع وتنمية المعرفة بالعلوم.

قطر: وزير سابق بين شخصيات بارزة خسرت في الانتخابات

غالبية أعضاء المجلس البلدي المنتخب موظفون حكوميون ورجال أعمال

الدوحة: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

لم يقتصر الفشل في انتخابات المجلس البلدي المركزي في قطر أول من أمس على النساء الست اللواتي ترشحن في اربع دوائر انتخابية مختلفة ضمن الحملة، بل شمل شخصيات بارزة في الحياة السياسية والعامة في قطر ومنهم وزراء سابقون.

ومن بين المرشحين الرئيسيين الذين شعروا بمرارة الخسارة المرشح نجيب محمد النعيمي وزير العدل السابق الذي لم يحالفه الحظ في الدائرة الثانية علما بان كثيرين كانوا يتوقعون فوزه وان يصبح رئيسا للمجلس البلدي برتبة وزير، ومحمد صالح الكواري وهو معارض قطري سابق.

وقال دبلوماسي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «الناخبين اختاروا المرشحين الذين تقدموا باقتراحات عملية قادرة على حل مشكلاتهم اليومية وليس أولئك الذين تقدموا ببرامج تتمحور حول شعارات سياسية».

وأورد بيان رسمي صدر في ساعة مبكرة امس اسماء المرشحين الذين فازوا بعضوية المجلس البلدي المركزي وهم 29 عضوا اغلبهم موظفون في الحكومة ورجال أعمال.

وقال العقيد علي سلطان الكواري الذي أعلن البيان في مؤتمر صحافي عقد لهذا الغرض وهو مسؤول في اللجنة التي أشرفت على الانتخابات التي جرت أول من امس ان المرأة لم تفشل، لكنها فازت بحقها في التصويت وخوض السباق جنبا إلى جنب مع الرجل.

وكان دخول القطريات المعترك السياسي إحدى امنيات أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وزوجته الشيخة موزة المسند التي نظمت على مدى شهور ندوات توجيهية لتشجيع النساء على المشاركة في الانتخابات.

ونقل عن مسؤولين قطريين ان مشاركة المرأة القطرية في الانتخابات كانت قوية وأن عدد الناخبات فاق كثيرا عدد الناخبين في المراكز الانتخابية في العاصمة القطرية الدوحة.

ويحق لمن بلغ الثامنة عشرة التصويت، حيث بلغ عدد الذين سجلوا اسماءهم في قوائم الاقتراع اكثر من 22 الفا من بين 150 الف مواطن قطري.

وقال مسؤولون ان نسبة الاقبال على الانتخابات بلغت في الدوحة 95 في المائة و75 في المائة في المناطق الأخرى.

وأوضح الكواري ان الانتخابات لم تشهد اي مشاكل، واكد أن للمرشحين او غيرهم من القطريين الحق في تقديم طعن في نتائج الانتخابات اعتبارا من امس.

وقالت المرشحة نسيا درويش التي لم يحالفها الحظ «لأول مرة في العالم العربي، حيث تجري الانتخابات غالبا حسب رغبة النظام، جرت الانتخابات من دون تدخل من طرف السلطات في قطر».

واضافت في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «أريد أن أؤكد أن العملية تمت من دون أي تلاعب ضمن دائرتي التي كنت موجودة فيها قبل ساعة من بدء الانتخابات وحتى نهاية فرز الاصوات أراقب الصندوق عن كثب».

من جهتها اكدت المرشحة نصرة النوبي التي ترشحت عن الدائرة الثالثة عشرة ان «العملية تمت بكل نزاهة واخلاص وشفافية». كما أكدت انها راقبت عملية الاقتراع «من الأول إلى الآخر».

ولم تؤثر هزيمة هاتين المرشحتين على معنوياتهما، بل انهما تعتبران نفسيهما «منتصرتين» لانهما «خاضتا التجربة». لكنهما أعربتا عن الأسف لأن معظم الناخبات كن «مبرمجات». وقالت النوبي «مع الأسف المجتمع الرجالي يمارس ضغوطا على النساء، فبعض السيدات كن وكانهن مبرمجات من طرف الأب او الأخ او الزوج لكي لا يقترعن لمرشحة».

وقالت درويش أن «بعض السيدات تصرفن بمجاملة بإيعاز من الأهل والأقارب وكأنهن مبرمجات».

أما صحيفة «الوطن» فقد كتبت في تعليقها أنه «لا بد من الاعتراف بأن المجتمع القطري محافظ تتصادم أغلب قناعاته وممارساته اليومية (...) ومن الصعب عليه أن يهضم بين عشية وضحاها رؤية سيدة تمثله في هيكل منتخب».

وأشارت «الوطن» إلى أن «من سمات نتائج الانتخابات حصول قبيلة بني مرة على أكثر من اربعة فائزين في دوائر مختلفة». وأضافت أن هذا الأمر «يكشف أن الثقل القبلي ما زال يتحكم إلى حد ملحوظ في العملية الانتخابية». لكن الصحيفة اعتبرت أن «العزاء في سقوط السيدات المرشحات نجده معوضا في غزارة وفعالية المشاركة النسائية الإيجابية في عملية الاقتراع حيث لم تتغيب أغلب القطريات اللائي يحق لهن الانتخاب عن موعد أمس».

واستقبلت هزيمة المرشحات بالفرح من قبل رجال عدة. لكنها احدثت صدمة لدى عدد من البرلمانين العرب والأجانب الذين حضروا عملية الانتخاب وأدلوا بتصريحات إلى التلفزيون القطري. واعربت عضو البرلمان اللبناني نايلة معوض عن أسفها، معتبرة «أن هذا الأمر يشكل خطوة إلى الوراء»، لكنها أشادت بـ«الروح الرياضية» لدى المرشحات. وقالت المرشحة درويش «نحن نقبل القاعدة الديمقراطية بكل حلاوتها ومرارتها والذين فازوا بالمراكز هم أكفاء بدون شك».

والمجلس البلدي المركزي مخول بتقديم النصح للحكومة في شؤون الصحة العامة والغذاء وهي نصيحة استشارية يحق لوزير الشؤون البلدية والزراعة الأخذ بها أو رفضها.

ويقول خبراء أن انتخابات المجلس البلدي هي فاتحة جديدة، حيث يأمل الكثير من القطريين أن تنسحب التجربة البلدية على مجلس الشورى ليصبح مستقبلا برلمانا منتخبا.

المرشحة موزة المالكي تتابع عملية اقفال الصناديق تمهيدا لفرز الاصوات في الانتخابات القطرية مساء اول من امس (اب)

أحمد الربعي

أحلام العقيد وأحلامنا

ليس هناك اجمل من احلام العقيد القذافي وخطبه ومشاريعه، وليس هناك أصعب من تحقيق هذه الأحلام والطموحات.

منذ عشرات السنين والقذافي يطالب بالوحدة العربية العاجلة والشاملة والاندماجية، ومنذ عشرات السنين والعرب يزدادون تفرقا وشتاتا.

ومنذ عشرات السنين والعقيد القذافي يدعو الى تحرير فلسطين من النهر الى البحر، ومنذ عشرات السنين والعرب يتراجعون من شعار البحر الى النهر، الى شعار الدولة الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس الموحدة، حتى انتهوا الى حكم ذاتي لا هو بالحكم ولا هو بالذاتي.

واذا كان من حق العقيد القذافي ان يحلم للعرب فاعتقد ان من حقنا ان نحلم ايضا ولكن على الاقل من اجل ليبيا. واول أحلامنا هو ان يتخذ العقيد القذافي قرارا بالموافقة على مشروع حل مشكلة لوكربي وبشكل عاجل يعيد ليبيا الى المجتمع الدولي دون ان يستطيع أحد ايذاء هذا البلد العربي بحجة لوكربي. وهو حلم نتمنى ان ينتهي حتى يمكن للقذافي ولليبيين ان يحلموا احلاما أخرى.

نحلم من أجل ليبيا بالتركيز على مشاكل ليبيا، فالعقيد القذافي لن يستطيع ان يحل مشاكل العرب ولكنه يستطيع ان يحل مشاكل ليبيا. ولو ان كل زعيم عربي تخلى عن الأحلام الكبرى التي لا يستطيع تحقيقها لأسباب معروفة، واستعاض عنها بأحلام اكثر تواضعا تتعلق ببلده، لتطورت كل الأقطار العربية، وهذا يعني تطورا للعرب كلهم وبداية حقيقية لفكر عروبي وحدوي، ونحن لا ندعو الى فكر اقليمي في مواجهة الفكر القومي، ولكننا ندعو الى فكر واقعي قابل للتحقق في مواجهة فكر مثالي جميل وحالم ولكنه لن يقدمنا خطوة الى الأمام.

علينا ان نتذكر انه ليس بالأحلام وحدها تبنى الأمم.

قائمة بأسماء الفائزين الـ29 في انتخابات المجلس البلدي المركزي بقطر

1 - ناصر محمد كشيشة عن الدائرة الأولى.
2 - أحمد عبد الله السليطي عن الدائرة الثانية.
3 - إبراهيم عبد الله حسن الابراهيم عن الدائرة الثالثة
4 - ناصر محمد عيسى الكعبي عن الدائرة الرابعة.
5 - عيسى خليفة الكواري عن الدائرة الخامسة.
6 - المهندس محمد سيف علي الكواري عن الدائرة السادسة.
7 - أحمد خليفة الصيري عن الدائرة السابعة.
8 - إبراهيم عبد الرحيم هيدوس عن الدائرة الثامنة.
9 - عبد الرحمن محمد الجفيري عن الدائرة التاسعة.
10 - أحمد جاسم مفتاح عن الدائرة العاشرة.
11 - محمد حمد علي الشاوي المري عن الدائرة 11.
12 - حمد مبارك المري عن الدائرة 12.
13 - غانم عبد الرحمن غانم عن الدائرة 13.
14 - صالح سعيد محمد ملهية عن الدائرة 14.
15 - حمد عبد الله محمد المري عن الدائرة 15.
16 - ناصر فلاح الدوسري عن الدائرة 16.
17 - سعود عبد الله حنزاب المري عن الدائرة 17.
18 - محمد محمود الشافي عن الدائرة 18.
19 - محمد صالح الحول المري عن الدائرة رقم 19.
20 - محمد منصور خليل الشهواني عن الدائرة 20.
21 - أحمد حسين راشد القبيسي عن الدائرة 21.
22 - محمد خلف الكعبي عن الدائرة رقم 22.
23 - عبد الله عبد الرحمن المناعي عن الدائرة 23.
24 - فالح مبارك الهاجري عن الدائرة 24.
25 - حسن مسفر الهاجري عن الدائرة 25.
26 - راشد جاسم درويش الريخي عن الدائرة رقم 26.
27 - علي حسين جمعة المهندي عن الدائرة 27.
28 - سعد علي حسن النعيمي من الدائرة 28.

جدل دستوري حول الثقة بالتشكيلة الوزارية الاردنية الجديدة

عمان: «الشرق الأوسط»

اثار تشكيل الحكومة الاردنية الجديدة برئاسة عبد الرؤوف الروابدة جدلا دستوريا حول مدة الدورة الحالية لمجلس النواب التي تنتهي في الثامن والعشرين من الشهر الحالي وامكانية تمديدها، بحيث يتسنى للحكومة تقديم برنامجها الوزاري للبرلمان وطلب الثقة على اساسه.

وتقضي التقاليد الدستورية انه في حال تشكيل حكومة جديدة، إذا كان البرلمان منعقدا، فيتوجب عليها التقدم بطلب ثقة البرلمان في مدة اقصاها 30 يوما من تشكيلها. أما إذا كان البرلمان غير منعقد، فبامكانها تأجيل طلب ثقة البرلمان لحين انعقاد الدورة العادية.

وقالت مصادر اردنية لـ«الشرق الاوسط» انه طالما أن تشكيل الحكومة قد تم في الرابع من الشهر الحالي فإنه ينبغي عليها أن تتقدم بطلب للحصول على الثقة في مدة اقصاها الرابع من الشهر المقبل، حيث تكون الدورة العادية قد انتهت.

واوضحت المصادر انه في هذه الحالة ينبغي تمديد مدة الدورة العادية الحالية حتى الرابع من الشهر المقبل او عقد دورة استثنائية للبرلمان بعد فض الدورة العادية للبرلمان.

من جهة أخرى يبحث مجلس النواب الاردني في جلسته العادية اليوم موضوع استقالة الروابدة من مجلس النواب بعد تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة. وكان الروابدة قد تقدم باستقالته رسميا وأودعها لدى رئاسة مجلس النواب وذلك تأكيدا على نهج له قوة العرف كان الملك حسين اتبعه في السنين الأخيرة ويقضي بالفصل بين منصبي الوزير او النائب.

ووفقا لمصادر نيابية، فإن المجلس يميل إلى قبول استقالة الروابدة التي تتطلب موافقة أكثرية الاعضاء الحاضرين لجلسة مجلس النواب الذي يعتبر نصابه القانوني عند افتتاح الجلسة 54 نائبا.

وكانت حكومة الدكتور فايز الطراونة شكلت في العشرين من شهر أغسطس (آب) في الوقت الذي كان نهاية الدورة البرلمانية الاستثنائية هو الثاني والعشرين من الشهر ذاته اي بعد يومين من تشكيل الحكومة، الامر الذي تطلب عقد دورة استثنائية للبرلمان للتصويت على الحكومة في ضوء برنامجها الوزاري. وقالت مصادر اردنية أخرى ان أكبر تحديات ستواجه الحكومة الأردنية الجديدة هي مشكلة نقص المياه، خاصة بعد ان أعلنت الحكومة السابقة حالة الجفاف للموسم الشتوي الحالي، حيث هبطت معدلات هطول الأمطار إلى اقل من النصف في المجموع الكلي لهطول الأمطار وأن 50 مليون متر مكعب من المياه فقط موجودة في السدود التخزينية التي تصل طاقتها الاستيعابية إلى نحو 150 مليونا.

توقع إعلان أسماء المرشحين المؤهلين لخوض انتخابات الرئاسة الجزائرية اليوم

6 شخصيات مرشحة لتجاوز عقبة المجلس الدستوري ودخول المنافسة

لندن: نادية محديد

توقع مصدر في المجلس الدستوري في الجزائر امس لـ «الشرق الأوسط» الاعلان اليوم عن اسماء المرشحين «الفعليين» للانتخابات الرئاسية الجزائرية، المقرر اجراؤها في منتصف الشهر المقبل. ويأتي ذلك بعد «مداولات ماراثونية» ومغلقة اجراها الاعضاء السبعة للمجلس منذ يوم الاحد الماضي لدراسة الوثائق الإدارية الاخرى، التي يشتمل عليها ملف المرشحين. وبحث المجلس الدستوري برئاسة السعيد بوشعير، ملفات المرشحين الـ 11 التي قدموها للتاكد من صحتها، طبقا للنصوص الدستورية والتشريعية المتعلقة بها».

كما توقعت مصادر مطلعة من العاصمة أن لا يتجاوز هذه العقبة، الا 6 مرشحين فقط من بين الاحد عشر مرشحا، وهم احمد طالب الابراهيمي وعبد العزيز بوتفليقة ومولود حمروش وحسين أيت أحمد والشيخ محفوظ نحناح، وربما ايضا مقداد سيفي.

وتبقى الانظار معلقة نحو هذه الهيئة، التي ستفصل ايضا، في أهلية المرشح الاصولي الشيخ محفوظ نحناح زعيم حركة مجتمع السلم (حماس سابقا) في خوض الحملة الانتخابية ام لا، نظرا لما قيل داخل الجزائر عن عدم حصوله على «إثبات مشاركة» في ثورة التحرير، كونه ولد قبل عام 1942. الا ان نحناح اكد في مقابلة مع «الشرق الأوسط» الاسبوع الماضي، ان «لديه ما يثبت مشاركته».

وهكذا، يتوقع ان يخرج من السباق الانتخابي، بعد نجاحهم في «جس نبض» المواطنين والانضمام الى ركب المرشحين الرئيسين، شخصيات مثل سيد احمد غزالي ونورالدين بوكروح ويوسف الخطيب ولويزة حنون وعبد الله جاب الله. وعكف المجلس الدستوري في مهلة، اقل من اسبوعين من تاريخ ايداع الملفات، في اتمام عملية مراقبة التواقيع، التي تمت في مرحلتين.

وذكر المتحدث من داخل المجلس ان المرحلة الاولى خصت المراقبة الأولية التي قام بها اعضاؤه، حيث أخذ كل عضو ملف أو ملفين بمساعدة 4 قضاة، للتحقق من استمارات التوقيع (الواحدة تلوى الأخرى).

وخلال عملية الفرز ابطلت الاستمارات غير القانونية، كالتي لا تحمل مثلا خاتم التصديق من ضابط عمومي (محضر قضائي، موثق او رئيس بلدية او احد أعوانه). بينما خصصت المرحلة الثانية لرقن معطيات من استمارات التواقيع، حتى يتاكد المجلس الدستوري من انها غير مضاعفة، لأن القانون يعتبر كل استمارة تمنح لأكثر من مترشح لاغية. واعد المجلس الدستوري لهذا الغرض، برنامج معلوماتي «سمح له باستخلاص كل المعلومات الضرورية».

كما سخرت امكانيات مادية وبشرية ضخمة، بحيث تمت الاستعانة بـ28 قاضيا من المحكمة العليا ومجلس الدولة و120 من وزارات ومؤسسات، اضافة الى مهندسين في الاعلام الآلي. واستخدم نحو 130 كومبيوتر لانجاز عملية التسجيل.

وفي الوقت الذي يستعد فيه المرشحون لخوض الحملة الانتخابية لآخر استحقاق انتخابي يقود الجزائر الى الالفية الثالثة، حدد تاريخ 10 ابريل (نيسان) المقبل، تاريخا لبدء اقتراع ابناء الجالية الجزائرية في فرنسا.

مرشح الرئاسة الجزائرية حمروش يستبعد رد الاعتبار لـ«الإنقاذ»

الجزائر ـ لندن: «الشرق الأوسط» وا.ف.ب

فاجأ المرشح للرئاسة الجزائرية رئيس الوزراء الاسبق مولود حمروش المراقبين بقوله انه يرى ان رد الاعتبار لجبهة الانقاذ المحظورة «امر غير وارد» بعدما كان يعتبر في نظر هؤلاء المراقبين من دعاة الحوار والمصالحة الوطنية.

وتساءل حمروش، الذي يعتبر الى جانب وزيري الخارجية السابقين عبد العزيز بوتفليقة واحمد طالب الابراهيمي من المرشحين الاوفر حظا في الانتخابات المقرر اجراؤها في 15 ابريل (نيسان) المقبل في مؤتمر صحافي أول من امس «لماذا اعادة الاعتبار للجبهة الاسلامية للانقاذ؟ هل سيحل ذلك المشكلة؟ بالنسبة لي هذا غير وارد». واضاف انه لا يؤمن ايضا بفكرة العفو الشامل، وتساءل في هذا الصدد «امن المعقول ان يتم عفو شامل في الظروف السائدة اليوم ؟ هل سيأتي ذلك بشيء ايجابي؟» واضاف «انا لا اعتقد ذلك».

والمعروف عن حمروش، الذي برزت الجبهة الاسلامية للانقاذ اثناء رئاسته للحكومة وفازت بالانتخابات البلدية في يونيو (حزيران) 1990، انه من مناصري المصالحة الوطنية، لكنه يرى ان الوضع في الجزائر «يختلف عما كان عليه عام 1991». واعلن في مؤتمره الصحافي ان «البلاد تغيرت وتحركت وتطورت وان الذين يقولون ان الانتخابات المقبلة هي امتداد لانتخابات 1991 (التشريعية التي فازت بدورها الاول الجبهة الاسلامية للانقاذ) لهم نظرة جامدة لوضع البلاد».

واكد حمروش ادانته للارهاب وقال ان مكافحة هذه الظاهرة تعني "النضال من اجل وضع قانوني ومن اجل حماية المواطنين والدولة والمؤسسات". واوضح "اذا لم اتمكن من التعبير عن رايي واذا ما لم اتمكن من القيام بنشاط في حزب، فهذا يعني ان هناك مشكلة امنية". يذكر انه من المنتظر ان يعلن المجلس الدستوري بحلول الاثنين المقبل القائمة النهائية للمرشحين الى الانتخابات الرئاسية من بين المرشحين الـ 11 الذين حصلوا على 75 الف توقيع من الناخبين كما ينص على ذلك القانون الانتخابي.

الأمير سلطان لدى استقباله السفير الكوري امس (واس)

الأمير سلطان يستقبل سفير كوريا الجنوبية الجديد

الرياض ـ واس: استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي في مكتبه بالمعذر في الرياض ظهر امس سفير جمهورية كوريا الجنوبية المعين لدى السعودية الدكتور كيم تشونج كي. وتم خلال الاستقبال استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

من ناحية ثانية راس الامير سلطان امس اجتماعا لادارة الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها التي يراس مجلسها. وحضر الاجتماع الامير خالد الفيصل أمير منطقة عسير والامير سعود الفيصل وزير الخارجية العضو المنتدب للهيئة ووزير الزراعة والمياه الدكتور عبد الله بن عبد العزيز بن معمر ووزير البترول والثروة المعدنية علي بن ابراهيم النعيمي ووزير الشؤون البلدية والقروية الدكتور محمد بن ابراهيم الجار الله ورئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية الدكتور صالح بن عبد الرحمن العذل ورئيس عام مصلحة الارصاد وحماية البيئة الدكتور نزار بن ابراهيم توفيق وامين عام الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها الدكتور عبد العزيز بن حامد ابوزنادة.

وعقب الاجتماع أوضح الامير سعود الفيصل في تصريح لوكالة الانباء السعودية أن المجلس اطلع على تقرير متابعة القرارات الصادرة في جلسته الـ14 وما تم حيالها. واضاف أن المجلس وافق ايضا على التوصيات الواردة في محضر لجتماع اللجنة المشكلة لدراسة بعض القضايا المتعلقة بالمناطق المحمية، كما وافق على مقترحات اللجنة التحضيرية لمجلس الادارة حول اللائحة الداخلية لنظام المناطق المحمية وعلى استكمال دراسة اللائحة التنظيمية المعدلة لصندوق دعم الحياة الفطرية وعلى تعديل بعض بنود اللائحة الداخلية للمعينين على نظم الجوالين.

كذلك تمت الموافقة على التوصيات الواردة في تقرير الدراسة المشتركة بين الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها ووزارة الزراعة والمياه بشأن السبل المقترحة لتنظيم ومعالجة ظاهرة الاحتطاب للمحافظة على الغابات والاشجار البرية في السعودية. واشار الامير سعود الفيصل الى أن المجلس أقر التقرير السنوي والحساب الختامي للهيئة للعام المالي 1417 / 1418 هجري.

تعيينات جديدة في الديوان الملكي الأردني

عمان: «الشرق الأوسط»

اصدر العاهل الأردني الملك عبد الله بن الحسين امس مرسومين ملكيين بتعيين سمير زيد الرفاعي نجل رئيس مجلس الأعيان الأردني أمينا عاما للديوان الملكي، وإبراهيم النابلسي مديرا عاما لمكتب رئيس الديوان. وقالت مصادر أردنية رفيعة المستوى ان الخطوة تأتي ضمن تغييرات في المراكز القيادية سيتم إجراؤها خلال الأيام القليلة المقبلة استكمالا للمراجعة الشاملة التي بداها الملك عبد الله الأسبوع الماضي وفقا لوصية والده الملك حسين، مؤكدة ان هذه التغييرات تشمل مراكز قيادية في الديوان الملكي والدوائر والمؤسسات الحكومية.

طالبان تؤكد مجددا مغادرة بن لادن المناطق الخاضعة لسيطرتها في أفغانستان

عمان: «الشرق الأوسط»

أكد الملا أحمد المستشار الخاص لزعيم حركة طالبان والناطق الرسمي باسمها، أن أسامة بن لادن غادر المناطق الخاضعة لسيطرة طالبان التي أصبحت لا تعرف مكان وجوده.

وكان الملا أحمد يتحدث لمراسل وكالة الأنباء الأردنية «بترا» في لقاء فريد أجري معه في أفغانستان. وقال المتحدث الأفغاني انه «في ما يتعلق بموضوع بن لادن اعتقد ان اميركا في وضع غير منصف، حيث انها تهدد باللجوء للقوة بدلا من المفاوضات.

وقد طلبنا منهم ان يتقدموا بأدلتهم تجاه تورط بن لادن في حوادث تفجير السفارات الاميركية في شرق افريقيا ونحن بدورنا سنقوم بمحاكمته امام القضاء الشرعي الافغاني وسيواجه العقوبة التي يستحقها، حيث لا تربطنا اي اتفاقيات امنية مع اميركا لتسليم المجرمين، الا انهم لم يقدموا لنا اي ادلة وعلى العكس هددوا باستخدام القوة ضدنا».

مرض القاضي يؤجل محاكمة البريطانيين في عدن

عدن: «الشرق الأوسط»

اجلت امس جلسة المحاكمة التي كانت مقررة لـ8 متهمين بريطانيين وجزائري وفرنسي من اصل جزائري بسبب مرض رئيس المحكمة القاضي جمال محمد عمر الذي اصيب بوعكة. وقد ابلغت السلطات في عدن الصحافيين بذلك امس.

ويواجه العشرة اتهامات بالتخطيط لاعتداءات واغتيالات في عدن بموجب مخطط ارسلهم لتنفيذه ابو حمزة المصري مسؤول مكتب انصار الشريعة في لندن. وستستأنف المحكمة جلساتها غدا.

أحزاب المعارضة اليمنية تتهم «الشعبي» بدعم انشقاق حزب «القوى الشعبية»

صنعاء: حسين الجرباني

اكدت احزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة تضامنها الكامل مع حزب اتحاد القوى الشعبية المعارض وادانة ما وصفته التصريحات الحزبية، في اتهام غير مباشر لحزب المؤتمر الشعبي العام، بدعمه للانشقاق الذي شهده هذا الحزب في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. واستنكرت هذه الأحزاب في بيان صدر عن لقاء عقدته مساء اول من امس ايقاف صحيفة «الشورى» واعتقال الصحافيين واستجوابهم في اشارة الى اعتقال تعرض له رئيس تحرير صحيفة «الحق» واستجواب رئيس تحرير صحيفة «الأيام» المستقلة هشام باشراحيل ورئيس تحرير صحيفة «راي» التي تصدر عن حزب رابطة ابناء اليمن. واعتبرت هذه الأعمال متنافية مع الدستور والقانون وتتعارض مع أسس العملية الديمقراطية بحسب ما جاء في نفس البيان الذي أشار الى تضامن صحف احزاب المجلس مع هذه الصحيفة وصولاً الى تصعيد اكبر قد يكون الاعتصام او التوقف عن الصدور في حالة استمرار توقيف «الشورى» عن الصدور.

ودعت هذه الأحزاب في بيانها المنظمات الحقوقية والصحافية داخل اليمن وخارجه للتضامن مع ما يتعرض له اتحاد القوى الشعبية وصحيفته في اليمن. وطالبت السلطة بالتراجع عن هذه الممارسات التي وصفتها بانها خاطئة ضد الأحزاب والصحف المعارضة. مطالبة وزير الاعلام باحترام الدستور والقانون والاحتكام الى القضاء.

وكان رئيس محكمة غرب صنعاء قد وجه الى وزير الاعلام عبد الرحمن الاكوع او من ينوبه بالحضور امام المحكمة في جلسة 13 مارس (آذار) الجاري والتي خصصت من قبل هذه المحكمة الابتدائية للنظر في دعوى «الشورى» ممثلة بحزب اتحاد القوى الشعبية الموجهة ضد وزارة الاعلام بشأن ايقافها من الصدور.

واتخذ وزير الاعلام قرار الإيقاف عندما صدرت عن الفصيل المنشق عن اتحاد القوى الشعبية صحيفة «الشورى» بنفس الاسم والترويسة وهيئة تحرير جديدة إذ ان قانون المطبوعات لا يسمح باصدار صحيفتين باسم واحد كما ان قرار الوزير ارجع مهمة الفصل في هذا الأمر الى لجنة شؤون الأحزاب المعنية بمنح التراخيص للأحزاب والقوى السياسية بممارسة نشاطها واعتبارها احزابا شرعية. وكان رئيس لجنة شؤون الأحزاب قد اكد ان اللجنة غير معنية بالأزمة المتفاقمة في انحاء القوى الشعبية وترفض الخوض في ذلك الخلاف.

مباحثات لوزير الخارجية البريطاني السابق باليمن

صنعاء: الشرق الأوسط

بحث الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس مع وزير الخارجية البريطاني السابق مالكوم ريفكيند العلاقات الثنائية بين بلاده وبريطانيا الى جانب مجالات التعاون المشترك بين البلدين في ميادين الاستثمار.

وتطرقت المحادثات الى اوجه نشاط شركة بتروفك التي يعمل ريفكيند حاليا رئيسا لمستشاريها. وقالت مصادر يمنية ان الوزير البريطاني ابدى خلال اللقاء اعجابه بالتجربة الديمقراطية في اليمن وما افرزته من تقدم. واكد رغبة الشعب البريطاني في تطوير العلاقات الثنائية بين بلاده واليمن والرفع بالعلاقات الى مجالات ارحب بهدف خدمة المصالح المشتركة بين اليمن وبريطانيا. من جانبه اعتبر الدكتور عبد الكريم الارياني رئيس الوزراء ان زيارة ريفكيند تمثل خطوة هامة لاستعادة الثقة في العلاقات الثنائية بين اليمن والمملكة المتحدة.

فرنسا تقدم مشروع اتفاقية دولية لمكافحة تمويل الإرهاب

نيويورك: «الشرق الاوسط»
لندن: غيدا فخري

قدمت فرنسا مشروع اتفاقية للجمعية العامة للامم المتحدة لمكافحة عمليات تمويل الارهاب. ويقضي المشروع بأن يعامل تمويل الارهاب على انه جريمة دولية. ويدعو مشروع الاتفاقية المقترحة لتبني تشريعات في الدول التي ستوقع عليها تعاقب اي شخص او مؤسسة تقدم دعماً مالياً لاشخاص او منظمات متورطة في اعمال ارهابية بحيث تأخذ العقوبة في الاعتبار «الطبيعة الخطيرة لمثل هذه الجرائم». ويدعو مشروع الاتفاقية ايضاً الى تبني خطوات تحول دون تمويل اعمال الارهاب.

وسيعرض مشروع الاتفاقية الذي قدم الى الجمعية العامة للامم المتحدة مساء اول من امس، على لجنة ستجتمع بين 15 و26 من مارس (آذار) الحالي في نيويورك. وكانت هذه اللجنة قد شكلت بواسطة الجمعية العامة في ديسمبر (كانون الاول) 1996 للنظر في الاتفاقيات الدولية الرامية لمكافحة الارهاب ولمنع وصول الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل الى ايدي الارهابيين.

ويذكر ان عدة دول تتحرك الآن لمحاربة عمليات تمويل الارهاب ولتجفيف منابع الدعم للمنظمات الارهابية. وفي هذا الاطار فإن الولايات المتحدة في اطار ملاحقتها لتنظيم «القاعدة» التابع لاسامة بن لادن عمدت الى تجميد ارصدة جهات يعتقد ان لها علاقة بتنظيم بن لادن، كما انها لاحقت مساعدي بن لادن الذين يعتقد انهم يشرفون على امواله او على تمويل فروع منظمته في الخارج.

وكان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين اقترح في خطابه امام الجمعية العامة العام الماضي فكرة «تحديد آلية محددة للعقوبات والمساعدات القانونية المشتركة ضد هؤلاء الذين يمولون الارهاب»، داعيا لعقوبات «فعالة مثل مصادرة او تجميد الودائع المملوكة للمؤسسات او الافراد الذين شاركوا في اعمال ارهابية».

وتضم مسودة مشروع الاتفاقية الدولية 25 مادة من اهمها: التزام الدول المشاركة في الميثاق باتخاذ الاجراءات اللازمة للسماح بتحديد ومتابعة وتجميد او مصادرة اية بضائع أو اموال او وسائل اخرى استخدمت او يمكن استخدامها باية طريقة لارتكاب الجرائم المنصوص عليها في هذا الميثاق.

كما يدعو مشروع الاتفاقية الدول الموقعة، في حالة تلقيها معلومات بان الشخص الذي ارتكب الجريمة او متهما بارتكابها موجود في اراضيها، الى اتخاذ الاجراءات المناسبة في اطار قوانينها لضمان تقديم هذا الشخص للمحاكمة او ترحيله. الا ان مشروع الميثاق يوضح انه «لا يجب تفسير الميثاق على انه يفرض التزاما بترحيل او تقديم المساعدات القانونية المتبادلة».

القذافي: أطراف لوكربي متفقة على أسس حل شامل للأزمة

القاهرة ـ لندن: «الشرق الاوسط» وا.ف.ب

قال الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي انه تم التوصل الى «اسس حل شامل» لازمة لوكربي، مضيفا ان كل ما تبقى لحلها نهائيا هو تسوية بعض التفاصيل تمهيدا لتسليم مواطنيه المتهمين بتفجير طائرة «الپان آم» الاميركية فوق اسكوتلندا عام 1988. جاء ذلك خلال لقاء الرئيس الليبي رؤساء تحرير الصحف المصرية في القاهرة التي يزورها منذ السبت الماضي، حسبما افادت وكالة الانباء المصرية. واضاف العقيد القذافي ان «كل الاطراف متفقة على اسس حل شامل (للقضية لوكربي) الا انه لا تزال هناك بعض القضايا الصغيرة تتعلق بالضمانات يجب البت فيها» دون ان يعطي المزيد من التفاصيل. ومن المقرر ان يعقد الرئيس الليبي اليوم مؤتمرا صحافيا.

توقع المؤبد لليبيين المتهمين بتفجير الطائرة الفرنسية

باريس ـ لندن: «الشرق الأوسط» ـ ا.ف.ب

تختتم اليوم في باريس محاكمة الليبيين، وبينهم صهر للرئيس الليبي معمر القذافي، المتهمين في اطار قضية تفجير طائرة خطوط «يوتا» الفرنسية فوق النيجر عام 1989 وسط توقعات بان تقضي المحكمة بالسجن المؤبد للمتهمين الستة.

وفي جلسة امس تحدث القاضي فرانسيس سبينر مطولا عن الضحايا من ركاب وافراد الطاقم واشاد خصوصا بالتحقيق المثالي الذي لجراه جان لوي بروجيير، قاضي مكافحة الارهاب الفرنسي. وحضر الجلسة فرنسيون ومواطنون من كل من الكونغو وبريطانيا والولايات المتحدة ووجه معظمهم نظرة متشككة الى محام يقول بانه يمثل «جمعية مصرية للدفاع عن حقوق الانسان».

وتحدث اقارب الضحايا الـ 170 الذين قضوا في تفجير الطائرة من طراز «دي سي 10». عن «مصيبتهم» بعد وقوع الحادث في 19 سبتمبر (ايلول) 1989. وتابعوا باهتمام كبير مرافعات محاميهم رغم مرور 10 سنوات على الكارثة التي يتهم القضاء فيها ستة ليبيين بينهم عبد الله السنوسي، صهر القذافي الذي تقول فرنسا انه كان الرجل الثاني في المخابرات الليبية وقت وقوع الحادث وتعتبره المحرض على تنفيذ العملية. وكانت الطائرة اقلعت من برازافيل الى باريس بعد ان توقفت في نجامينا وانفجرت فوق صحراء النيجر. ويفصل نص الاتهام «المسؤولية الليبية»، ويشير الى ان طرابلس ارادت وضع حد للطموحات الفرنسية في افريقيا. ويفترض ان تصدر بحق المتهمين الستة عقوبة السجن المؤبد.

وبخلاف قضية لوكربي واصرار بريطانيا واميركا على تسليم الليبيين المشتبه بهما، فان فرنسا لم تصر على تسليم الليبيين الستة. وفي حال ادانة المتهمين فان من المتوقع ان تدفع السلطات الليبية تعويضات لأسر الضحايا. وفي حال اعتقال احد المحكومين يتعين اعادة محاكمته حضوريا. وأضافة الى السنوسي تضم قائمة المتهمين عبد الله الازرق، القائم بالعمال الليبي في برازافيل في حينه، ومصباح عرباس وعبد السلام حمودة وعبدالسلام شيباني وابراهيم نائلي.

3 قتلى و25 جريحا بانفجار قرب مدرسة في الغرب الجزائري

الجزائر ـ لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

قتل ثلاثة اشخاص واصيب 25 آخرون في انفجار قنبلة صباح امس قرب مدرسة في الغرب الجزائري، حسبما اكدت تقارير امس. من ناحية اخرى ارتفع الى 17 عدد الجنود الذين قتلوا في هجوم شنه اصوليون قبل ثلاثة ايام بعدما توفي جندي كان بين 21 عسكريا اصيبوا بجروح.

أصوليو لندن: متهمان في قضية الألبان معتقلان في مصر ويحاكمان غيابيا

لندن: محمد الشافعي

كشفت مصادر مقربة من التيار الاصولي في لندن هوية اصوليين تسلمتهما السلطات المصرية اخيراً، ويحاكمان غيابيا ضمن قضية «العائدون من البانيا»، احدهما محمد سعيد العشري، رقم 75 علي لائحة الاتهام (تسلمته الاجهزة المصرية من الامارات)، والاخر احمد سلامة مبروك، وهو رقم 8 على لائحة الاتهام، ويعتقد انه سلم من احدى الجمهوريات السوفياتية السابقة). واضافت المصادر الموثوقة: «ان المثير في الامر ان الاصوليين مبروك والعشري، يحاكمان غيابيا في القضية، بالرغم من وجودهما في مبنى مباحث امن الدولة بلاظوغلي في وسط القاهرة». وكان «المرصد الاعلامي الاسلامي»، ومقره لندن، قد كشف عن اعتقال 3 اسلاميين في 4 فبراير (شباط) الماضي، وتم ترحيلهم الى مصر في نفس الشهر، مؤكدا «انهم محتجزون حاليا في ادارة تحقيقات امن الدولة بميدان لاظوغلي بالقاهرة».

واشار مدير المرصد الى ان احد المحتجزين هو المواطن المصري احمد بلال، «وهو غير مطلوب على ذمة اي قضايا في مصر»، باستثناء انه قريب احد القياديين الاصوليين، الذين يحاكمون على ذمة قضية «العائدون من البانيا».

ويحاكم في قضية «العائدون من البانيا» بمحكمة هايكستب العسكرية بشمال القاهرة، 107 متهمين، من بينهم 64 غيابيا. ووجهت الى المتهمين الذين يحاكم 43 منهم حضوريا تهم «الانضمام الى جماعة اسست على خلاف القانون وتستخدم الارهاب لتحقيق اغراضها، بهدف تعطيل احكام الدستور». كما وجهت الى 35 منهم تهم «القيادة والدعوة لفكر الجماعة والاشراف عليها وعلى تدريبات عسكرية واصدار تكليفات الى اعضاء الجماعة تدعو الى التمرد على نظام الحكم والخروج عليه عن طريق تشكيل مجموعات تتولى رصد واغتيال شخصيات عامة ومسؤولين في اجهزة الامن وتخريب وتدمير بعض المؤسسات العامة والاقتصادية».

اتفاق لتقليص أساطيل الصيد لتجنب كارثة اختفاء الأسماك

واشنطن: جون كو شمن*

تعهدت الدول البحرية، اعترافا منها بأن عمليات صيد الاسماك التجارية ستؤدي الى اختفاء الثروة السمكية، باتخاذ اول خطوة لعلاج هذه المشكلة، بخفض اساطيلها البحرية.

وبالرغم من وجود قيود على كمية الاسماك التي يمكن صيدها، فإن تخفيض الاساطيل يعتبر الان الخطوة الاساسية نحو تجنب حدوث كارثة اقتصادية وبيئية عالمية في مجال الثروة السمكية..

واعترف خبراء قطاع صيد الاسماك ان هذا الجهد الجديد، ربما يحتاج لسنوات طويلة قبل ان يؤثر على عمليات زيادة صيد الاسماك.

ويرى الخبراء انه بدون حل لهذه المشكلة فإن السؤال ماذا سيحدث: اولا افلاس شركات صيد الاسماك او اختفاء الاسماك.

ويقول الخبراء الحكوميون وخبراء الشركات الخاصة في عدة دول ان قطاع صيد الاسماك يضيع عشرات المليارات من الدولارات سنويا في محاولة اصطياد اسماك تزداد ندرتها.

وتجدر الاشارة الى ان جميع الدول التي تملك اساطيل صيد اتفقت في اجتماع في روما في منتصف شهر فبراير (شباط) الماضي على خطة لخفض كميات الاسماك التي يمكن صيدها، خلال 6 سنوات. ولتحقيق الهدف ستضطر العديد من الحكومات الى دفع تعويضات للملاك لتدمير قواربهم، او انها ستضطر الى خفض الدعم المالي.

وذكر خبير المصائد في صندوق الحياة البرية سيفيد شور «ان عددا من الناس سيضطرون للبحث عن اعمال جديدة. وان السياسيين سيواجهون اختيارات صعبة بشأن تحديد من سيحرم من الصيد واين».

وبالرغم من عدم معرفة ما اذا كان هذا الجهد التطوعي سينجح ام لا، فإن المسؤولين في قطاع المصائد وصفوا الخطة بانها واحدة من اهم الخطوات لمواجهة الحاجة للحفاظ على مخزون الاسماك.

وذكر رئيس الوفد الاميركي تيري جارسيا ان «زيادة الاساطيل العالمية هي اهم ما يهدد مصادر الاسماك في العالم». وقال انه «اذا لم نتخذ خطوات لمواجهة هذه المشكلة فإن الطلب على الاسماك سيزيد على العرض. وذكر بعض الخبراء ان هذا قد حدث بالفعل».

وتدعو الاتفاقية الجديدة الدول الى عدم زيادة حجم اساطيل الصيد عن المستوى الحالي، ثم البدء في خفضها تدريجيا، والغاء الدعم للشركات التي تصطاد اكثر من امكانياتها.

وتجدر الاشارة الى ان محاولات السيطرة على زيادة صيد الاسماك تركزت في الماضي على تحديد كمية الاسماك التي يمكن صيدها وحجم الاسماك التي يمكن الاحتفاظ بها وطول موسم الصيد ونوعية المعدات والشباك المستخدمة.

وتعهدت الدول الموقعة على الاتفاق بالبدء في تخفيض حجم اساطيلها بين عامي 2003 ـ 2005.

وتقدر منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) ان حجم المعروض يزيد بنسبة 30 في المائة عن الطلب. وتبين ان قطاع الاسماك على مستوى العالم، ينفق 54 مليار دولار سنويا اكثر مما يحقق سنويا. ويصل حجم سفن صيد الاسماك في العالم الى 4 ملايين سفينة.

* خدمة «نيويورك تايمز» ـ خاص بـ الشرق الأوسط

«ناسا» تدرس إرسال بعثة فضائية من النساء فقط

كيب كانافيرال: بول هوفرستين *

تفكر وكالة الفضاء والطيران الاميركية (ناسا) في إرسال بعثة فضائية على متن مكوك الفضاء قوامها النساء فقط.

وسيكون عدد الملاحات الفضائيات بين ثلاث وخمس نساء جميعهن من الطيارات والعالمات. وقد تفكر «ناسا» في إضافة اثنين من الرجال اليهن للقيام باعمال المساندة كقيادة المكوك مثلا، لكن الرحلة ستركز في مهمتها على النساء فقط، لمعرفة كيفية عمل جسم المرأة وتأقلمها مع اجواء انعدام الجاذبية، وكيفية تبدل تركيب عضلاتهن وتغير مستوى الهرمونات في اجسامهن، وتأثير ذلك على العادة الشهرية. وإذا ما تمت الموافقة على هذه الرحلة، فإنها ستكون الاولى التي ستنحصر مهمتها على النساء فقط منذ 40 سنة من الرحلات الفضائية.

وتقول بيجي ويلهايد مسؤولة العلاقات العامة في وكالة الفضاء ان «ناسا» اهملت النساء فترة طويلة، ربما لاعتقاد العلماء ان البحوث على الرجال فقط تغني عن بحوث النساء، وهذا ليس صحيحا، استنادا الى بيجي، لأن تركيب النساء الفيزيولوجي يختلف بعض الشيء عن الرجال. من هنا تهدف البحوث الجديدة بالدرجة الاولى الى معرفة اسباب هرم النساء بسرعة في حالات معينة.

وقالت ان الرحلة هذه ستشكل حافزا ايضا للنساء إجمالا لدراسة الرياضيات والفيزياء والعلوم اسوة بالرجال.

* خدمة «يو إس ايه توداي» خاص بـ الشرق الأوسط

موجز

معارضون يمنيون يلتقون برلمانيين أوروبيين في ستراسبورغ

لندن ـ «الشرق الأوسط»: عقد وفد من جبهة «موج» اليمنية المعارضة امس لقاءات في ستراسبورغ مع اعضاء في البرلمان الاوروبي حول الاوضاع في اليمن، وسلم رسالة من عبد الرحمن الجفري رئيس الجبهة الى رئاسة البرلمان الاوروبي. ويضم الوفد عبد الله الاصنج، وزير الخارجية الاسبق، ورئيس مكتب العلاقات الخارجية لـ«موج»، ويحيى محمد الجفري، مقرر اللجنة التنفيذية ونائب رئيس مكتب العلاقات الخارجية لـ«موج»، والدكتور عبد الجليل شايف، رئيس مكتب «موج» في لندن.

سفير عراقي جديد في عمان

مسقط ـ «الشرق الاوسط»: تسلم يوسف بن علوي بن عبد الله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية امس نسخة من أوراق اعتماد فاضل عبد الغفور سفير العراق المعين لدى عمان. ورحب العلوي بالسفير العراقي الجديد «وتمنى له التوفيق والنجاح في عمله وطيب الاقامة في عمان وللعلاقات الثنائية القائمة بين البلدين اضطراد التقدم والازدهار».

أوجالان يعين محاميا للدفاع عنه

انقرة ـ ا.ف.ب: افادت وكالة انباء الاناضول امس ان زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجالان عين المحامي احمد زكي اوكجوغلو للدفاع عنه ومن المتوقع ان يزور هذا الاخير موكله اليوم في جزيرة ايمرالي حيث هو معتقل.

واضافت الوكالة ان التوكيل صدر مساء اول من امس في ايمرالي بحضور كاتب عدل.

عرفات أكد أن 4 مايو قائم ولن يهتز

الرئيس الفلسطيني بحث مع مبارك في القاهرة جمود السلام

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رفض امس خلال المحادثات التي اجراها مع الرئيس المصري حسني مبارك فكرة تأخير اعلان الدولة الفلسطينية المقرر في 4 مايو (ايار) المقبل الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية في 17 من الشهر نفسه.

واضاف موسى في تصريحات للصحافيين عقب لقاء مبارك ـ عرفات، ان محادثات الزعيمين تناولت الوضع الحالي على المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي والجمود المستمر وكيفية التعامل مع هذا الموقف في الاسابيع والشهور المقبلة بما في ذلك تاريخ 4 مايو وعزم عرفات على اعلان قيام الدولة الفلسطينية في موعدها والاحتمالات المتوقعة للانتخابات الاسرائيلية.

وذكر موسى ان الزعيمين اتفقا على تنسيق الموقفين المصري والفلسطيني وايضا الموقف العربي واجراء الاتصالات اللازمة اوروبيا واميركيا والتفاهم على كيفية صون وانقاذ عملية السلام واعادتها الى الأسس التي قامت عليها، وايضا كيفية التوصل الى التنفيذ الكامل لمذكرة «واي ريفر» ثم الخطوات التالية لذلك.

ونقل موسى عن الرئيس الفلسطيني قوله «عرفات ذكر ان تاريخ 4 مايو قائم ولن يهتز فهو يستمع ويتلقى العديد من الرسائل والمواقف والتحليلات التي تتعلق بهذا» وعبر موسى عن تاييد مصر لهذا الموقف بقوله «لكنه يرى، ونحن نعتقد ان هذا الراي سليم تماما، ان موضوع الدولة مسالة لا نقاش فيها اطلاقا».

وقال «نلاحظ ايضا تصاعد التاييد لهذا الراي والتاييد لضرورة اقامة الدولة، ونتحرك الآن للحصول على التاييد للاطار الزمني الذي تعلن فيه هذه الدولة. وهذا هو ما يدور الحديث حوله».

وعن نوعية الضمانات التي طلبها الرئيس عرفات لاعلان الدولة الفلسطينية. قال موسى: «نحن لا نستطيع التحدث عن الضمانات الآن، فالضمانات هي تعبير أو كلمة لا بد ان نتحدث عنها بدقة وهي تمنح من الطرف الذي له الحق في منحها ولكن نستطيع ان نتحدث عن التاكيدات وتحديد المواقف السياسية والالتزامات تجاه الحقوق الفلسطينية وعملية السلام وصلابتها».

واكتفى الرئيس عرفات بالقول عند مغادرته القاهرة ان لقاءه بالرئيس مبارك «تناول الاجراءات المقررة في 4 مايو موعد انتهاء المرحلة الانتقالية والموقف الذي ستتخذه السلطة الفلسطينية».

وكان عرفات قد اجتمع بالرئيس مبارك صباح امس في مقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة. وحضر الاجتماع عن الجانب المصري موسى واسامة الباز المستشار السياسي لمبارك وعن الجانب الفلسطيني نبيل شعث وزير التعاون الدولي وصائب عريقات وزير الحكم المحلي وكبير المفاوضين والسفير زهدي القدرة سفير فلسطين في القاهرة ونبيل أبو ردينة المستشار السياسي للرئيس عرفات.

واجتمع الرئيس عرفات الليلة قبل الماضية بالرئيس الليبي معمر القذافي الذي يزور القاهرة ايضا. وذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية ان محادثات الزعيمين دارت حول عملية السلام المتعثرة كما تناولت قضايا عربية واقليمية ودولية من بينها قضية لوكربي.

نتنياهو وعرفات يزوران موسكو

موسكو: سامي عماره

كشف مصدر دبلوماسي في موسكو ان بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل سيزور العاصمة الروسية في 21 مارس (آذار) الجاري قبيل زيارة مماثلة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد زيارته لواشنطن ولقائه الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وقال المصدر ان معاودة المحادثات الاسرائيلية ـ الفلسطينية من منظور اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في 4 مايو (ايار) المقبل سيكون في مقدم جدول اعمال عرفات ونتنياهو في موسكو.

وكان فلاديمير راحمنين الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية قد اكد في معرض رده على سؤال «الشرق الأوسط» اهمية امتناع الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي عن القيام في اي اجراءات احادية الجانب. بينما أكد وزير الخارجية ايجور ايفانوف لـ«الشرق الأوسط» ان للفلسطينيين حقهم في اقامة دولتهم وان اشار الى ضرورة الامتناع عن اي خطوة يمكن ان تقوض ما تحقق من خطوات على طريق عملية التسوية السلمية، في اشارة الى قرار اعلان قيام الدولة الفلسطينية. وعن الزيارة المرتقبة للرئيس عرفات قال ناجي العريدي سفير فلسطين في موسكو لـ«الشرق الأوسط» ان الموعد المحتمل للزيارة قد يكون مطلع ابريل (نيسان).



عيسى عبد الرحيم عاصف يقف متأملا على انقاض منزله في قرية الجيب شمال القدس المحتلة الذي هدمته قوات الاحتلال الإسرائيلي امس بحجة انه مقام دون ترخيص من سلطات الاحتلال (ا ب)

الدولة اللبنانية تتخذ صفة الادعاء الشخصي ضد برصوميان والمتهمين الآخرين في الملف النفطي

بيروت: «الشرق الأوسط»

تقدمت الدولة اللبنانية امس، ممثلة بهيئة القضايا في وزارة العدل بشخص رئيسها القاضي غبريال سرياني، بشكوى مباشرة امام قاضي التحقيق الأول في بيروت سعيد ميرزا، ضد وزير النفط السابق شاهيه برصوميان، والمدير العام للوزارة نقولا نصر، ومدير شركة «اورو غولف» ناجي عازار، والمدير العام لمنشآت النفط في الزهراني خليل قمبريس، ومسؤولة العمليات التجارية، وداد سعادة ومسؤول الشؤون المالية والاقتصادية في وزارة النفط بدوي سمعان، والخبير الكيميائي في مصفاة الزهراني نبيه صفير، ومدير الوكالة البحرية «بلو وايف» وليد كيوان ورئيس قسم الجمارك في مصفاة الزهراني جوزف تلج، وكل من يظهره التحقيق فاعلا او متدخلاً او شريكا في جرائم اختلاس اموال عامة من طريق بيع رواسب نفطية والتزوير في مستندات رسمية واجراء صفقات بالتراضي والغش والرشوة. وقد اتخذت الدولة اللبنانية صفة الادعاء الشخصي، طالبة اجراء التحقيقات اللازمة مع المدعى عليهم، واصدار مذكرات توقيف وجاهية بحقهم وبحق كل من يظهره التحقيق، وانزال اشد العقوبات بهم، واعادة الأموال المختلسة الى خزينة الدولة.

وعلم ان النيابة العامة المالية طلبت من الدولة اللبنانية التدخل كطرف متضرر في هذه القضية من خلال كتاب وجهه النائب العام المالي احمد تقي الدين الى هيئة القضايا في وزارة العدل وسجل تحت رقم 107/, 99

من جهة اخرى، اعتبر مجلس نقابة المحامين في بيروت ان الارتكابات واعمال الغش والتزوير والاختلاس التي يلاحق القضاء اللبناني بها وزير النفط السابق «غير ناشئة عن ممارسته لمهنة المحاماة. ولم تأت في معرض الدفاع عن حقوق موكليه، انما حصلت خلال ولايته كوزير للنفط». ولذلك قرر مجلس النقابة في اجتماع طارئ عقده أمس اعادة الملف الى قاضي التحقيق الأول في بيروت سعيد ميرزا «لاتخاذ ما يراه مناسباً».

ويسمح قرار نقابة المحامين هذا للقاضي ميرزا، الذي يضع يده على ملف النفط باستجواب برصوميان كمدعى عليه واتخاذ كل الاجراءات القانونية اللازمة بحقه بما في ذلك مذكرة التوقيف فيصبح موقوفاً بمذكرة عدلية.

وكان مجلس نقابة المحامين عقد عند العاشرة والنصف من قبل ظهر امس جلسة استثنائية بحث خلالها طلب القاضي ميرزا اعطاء الاذن بملاحقة الوزير برصوميان باعتباره محاميا.

وبعد الجلسة التي استغرقت ساعة تقريباً، أعلن النقيب انطوان قليموس «أن الجرائم المنسوبة الى برصوميان لم تحصل في معرض ممارسته للمهنة، انما عندما كان وزيراً للنفط وكان انتسابه الى النقابة معلقاً».

وقال قليموس: «ان النقابة لديها مهلة شهر لاعطاء الاذن. الاّ أن مجلس النقابة اتخذ القرار بسرعة على اعتبار أن الافعال المنسوبة الى الوزير برصوميان غير ناشئة عن ممارسة مهنة المحاماة ولا هي في معرضها. وهي منسوبة اليه خلال ولايته كوزير للنفط. وقد أعدنا الملف الى حضرة قاضي التحقيق الاول في بيروت لاتخاذ ما يراه مناسباً».

وأفاد: «ان النقابة لم تكن معترضة على اي اجراء. وليست في صدد الباس الوزير برصوميان روب المحاماة رغماً عنه ليكون لها دور تطل من خلاله. انما هي حريصة على ما يتعلق بحصانة المحامي اثناء ممارسته مهنة المحاماة وفقاً للمادة 79 من قانون تنظيم مهنة المحاماة التي وضعت لحماية المحامي في معرض الدفاع عن حقوق موكليه. وليس بالضرورة أن لا تعطي النقابة اذناً بالملاحقة عندما يكون المحامي يمارس مهنته لأنه قد يرتكب أخطاء في معرض ممارسة المهنة ويلاحق على أساسها». ولفت قليموس الى ان اسم الوزير برصوميان «ما زال مدرجاً على جدول المحامين حتى اشعار آخر مما يستتبع تطبيق الامور المتعلقة بالاصول المتبعة في ملاحقة المحامين».

وفور تبلغ المحامي اكرم عازوري، وكيل برصوميان قرار النقابة إعطاء الاذن بملاحقة موكله، استأنف القرار امام محكمة الاستئناف المدنية الناظرة في القضايا النقابية. وعلل طلب الاستئناف بانه «لا يجوز طلب الاذن بعد الادعاء على برصوميان وتوقيفه بل قبل احتجازه» مشيراً الى أنه «ليست هناك فترة محددة لبت الطلب».

ورفض عازوري التطرق الى احقية قاضي التحقيق في استجواب موكله واصدار مذكرة توقيف بحقه خلال تقديم طلب الاستئناف. وقال: «أن الاذن الذي تعطيه النقابة بالملاحقة غير نافذ خلال مهلة الاستئناف البالغة عشرة ايام امام محكمة الاستئناف المدنية. كما ان الاستئناف يوقف مفعول الاذن طوال فترة النظر فيه. ولذلك فإن وجود الوزير برصوميان في النظارة مخالف للقانون ويشكل تجاوزاً للأصول القانونية». واعتبر ان موكله موقوف منذ سبعة ايام في النظارة «بصورة غير قانونية ودون صدور اي مذكرة توقيف بحقه».

إسرائيل تطلب من أنديك التدخل لدى سورية لمنع انهيار «اتفاق نيسان» مع «حزب الله»

لندن: حاتم البطيوي
تل ابيب ـ دمشق: «الشرق الأوسط» ورويترز

وصل امس مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وجنوب آسيا الى المغرب في مستهل جولة في عدد من العواصم العربية الى جانب تركيا. وترمي هذه الزيارة الى تحريك عملية السلام المجمدة في الشرق الاوسط خاصة على المسارين السوري واللبناني بعد الانتخابات الاسرائيلية في 17 مايو (ايار) المقبل.

ووصل إنديك الى المغرب قادما من لندن حيث حضر اجتماعا اوروبيا ـ اميركيا برئاسة وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط ديريك فاتشيت لتنسيق المواقف بشأن موعد اعلان الدولة الفلسطينية في 4 مايو المقبل.

ويلاحظ ان هذه الجولة من الجولات القليلة التي يقوم بها مسؤول اميركي للمنطقة دون ان يعرج على إسرائيل والاجتماع الى مسؤوليها. وبرر المتحدث باسم السفارة الاميركية في تل ابيب لاري شوارتز ذلك بقوله ان انديك ينوي زيارة الدولة اليهودية «اوائل الشهر المقبل». وطالبت الحكومة الاسرائيلية انديك بالتدخل لدى سورية لمنع انهيار اتفاق ابريل (نيسان) بين اسرائيل و«حزب الله».

واستقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني امس إنديك في القصر الملكي بمدينة مراكش. ووصفت مصادر مغربية مطلعة في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» زيارة انديك لمراكش بانها تدخل ضمن «الاستشارات العادية التي تقوم بها الادارة الاميركية مع الدول الصديقة». وقالت المصادر إن مباحثات العاهل المغربي مع انديك تناولت الاوضاع في منطقة المغرب العربي ومنطقة الشرق الأوسط.

وفي القدس المحتلة، قال مسؤول اسرائيلي امس ان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة الضغط على سورية لكبح جماح مقاتلي «حزب الله» اللبناني. ومن المقرر ان يجتمع انديك مع الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق الاحد المقبل لبحث استئناف محادثات السلام المتوقفة بين سورية واسرائيل بعد الانتخابات الاسرائيلية في 17 مايو.

وقال افي كالشتاين المستشار الاعلامي لموشيه ارينز وزير الدفاع «لقد طلب ارينز من انديك ان يبحث في دمشق امكان وقف انهيار اتفاق نيسان. وامكن التوصل الى التفاهم بعد 17 يوما من الهجمات الاسرائيلية على «حزب الله» في لبنان عام 1996 التي اطلقت عليها اسرائيل اسم «عناقيد الغضب».

وانتقد ارينز عضو حزب «ليكود» الذي يتزعمه بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل التفاهم الذي ابرمته حكومة حزب العمل السابقة. وقال ارينز في تصريحات نشرتها صحيفة «هارتس» اول من امس ان التفاهم جعل اسرائيل في وضع «يقيد قدرة الجيش في المنطقة الامنية ويتركه مكشوفا الى حد ما».

بسم الله الرحمن الرحيم

وبشر الصابرين • الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

صدق الله العظيم

يتقـــــدم

مجلس إدارة مجموعة شركة فاما القابضة

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهـد بن عبـد العـزيـز

وإلى أصحاب السمو الملكي الأمراء

صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز

الرئيس العام لرعاية الشباب

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز

أمير المنطقة الشرقية

صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز

نائب رئيس الاستخبارات العامة

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز

نائب الرئيس العام لرعاية الشباب

صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد بن عبد العزيز

وشقيقاتهم وجميع أفراد الأسرة المالكة

في وفاة حرم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز صاحبة السمو الأميرة

العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي

إنا لله وإنا إليه راجعون



مجموعة فاما القابضة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبشر الصابرين • الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

صدق الله العظيم

يتقــدم

مجلس إدارة شركة سعودي أوجيه المحدودة

وجميع منسوبيها

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز

وإلى أصحاب السمو الملكي الأمراء

صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز

الرئيس العام لرعاية الشباب

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز

أمير المنطقة الشرقية

صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز

نائب رئيس الاستخبارات العامة

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز

نائب الرئيس العام لرعاية الشباب

صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد بن عبد العزيز

وشقيقاتهم وجميع أفراد الأسرة المالكة

في وفاة حرم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

صاحبة السمو الأميرة

العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي

متضرعين إلى الله عز وجل أن يتغمد الفقيدة الراحلة

بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

وبشر الصابرين • الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

صدق الله العظيم

يتقدم

أبناء محمد بن عبد الله بن سعيدان

عبد الله وفهد وحمد وإبراهيم و أخوانهم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز

وإلى أصحاب السمو الملكي الأمراء

صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز

الرئيس العام لرعاية الشباب

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز

أمير المنطقة الشرقية

صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز

نائب رئيس الاستخبارات العامة

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز

نائب الرئيس العام لرعاية الشباب

صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد بن عبد العزيز

وشقيقاتهم وجميع أفراد الأسرة المالكة

في وفاة حرم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز صاحبة السمو الأميرة

العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي

إنا لله وإنا إليه راجعون

Tribune · THE INDEPENDENT · The Daily Telegraph · السفير · Daily Mail · Le Monde

العالم في ساحة الحرب... أصوات القرن

VOICES OF THE CENTURY

The World at War

The bloody conflicts of this century have, for good and ill, shaped the world we live in. Listen now to the people who lived through these dramatic years, who scrambled through the craters of World War I, crawled out of the rubble of World War II, fought the hot battles of a cold war—and were able to bear witness to it all.

Newsweek

تحت عنوان «العالم في ساحة الحرب... اصوات القرن» نشرت مجلة «نيوزويك» الاسبوعية الاميركية في عددها الصادر امس ملفا خاصا عن حروب العالم في القرن الحالي.

وذكرت المجلة في الملف الذي يقع في 38 صفحة ان «الصراعات الدموية لهذا القرن، شكلت، سلبا او ايجابا، العالم الذي نعيش فيه. ولنستمع اليوم الى الناس الذين عاشوا تلك السنوات الدرامية... اولئك الذين تسلقوا جدران الحفر التي احدثتها قنابل الحرب العالمية الاولى، وزحفوا من تحت دمار الحرب العالمية الثانية، وقاتلوا في معارك الحروب الباردة والساخنة وتمكنوا من مشاهدة كل تلك الاحداث وعاشوا ليرووا القصة».

غلاف المجلة حمل عنوان «العالم في حالة حرب ـ من سراييفو الى سراييفو: قصص شهود عيان». وفي ترديد «سراييفو» اشارة الى بداية الحرب العالمية الاولى التي اشتعلت نيرانها بعد اغتيال الارشيدوق فرانز فرديناند في سراييفو في 28 يونيو (حزيران) 1914، والى احتمال ان تؤدي الصراعات في دول البلقان الى اشتعال نيران حرب عالمية جديدة. واوضحت المجلة ان تلك الحرب ـ التي بدأت برصاصة ـ ادت الى مقتل 9 ملايين شخص، واصابة ضعف هذا الرقم بجراح قبل ان يتم التوصل للهدنة في نوفمبر (تشرين ثاني) عام 1918.

عن الحرب العالمية الثانية

«في اول سبتمبر (ايلول) 1939، بعد اقل من 21 سنة من هدنة 1918، غزت دبابات الزعيم النازي الالماني ادولف هتلر وقواته وقاذفاته بولندا، لتشتعل نيران الحرب العالمية الثانية. واجتاحت القوات النازية معظم انحاء اوروبا وعمق روسيا السوفياتية. وتمكنت بريطانيا من الصمود عبر القناة الانجليزي.

وادى الهجوم الياباني لبيرل هاربر في 7 ديسمبر (كانون الاول) 1941 الى دخول اميركا الحرب ضد هتلر وامبراطور اليابان هيروهيتو. واجتاحت الحرب الشاملة العالم بأكمله، واصبحت اكثر الحروب دموية: 100 مليون رجل حملوا السلاح، قتل منهم 30 مليون مدني، من بينهم 6 ملايين يهودي اوروبي، قبل سقوط برلين امام قوات الجيش الاحمر السوفياتي في مايو (ايار) 1945. وفي اغسطس (اب) من ذلك العام، اسقطت الولايات المتحدة قنبلتين نوويتين على مدينتي هيروشيما ونجازاكي اليابانيتين لتنتهي الحرب العالمية الثانية.

عن الحروب الباردة و«الساخنة»

«لم يعد العالم كما كان عليه من قبل. فقد اعقبت نهاية الحرب العالمية الثانية سنوات من الازمات. ولم يضع ستالين، كما حذر تشيرتشل، وقتا في مد «الستار الحديدي» عبر اوروبا. ودخلت قوات ماو تسي تونغ الشيوعية بكين. وتحولت الحرب الباردة الى ساخنة في كوريا (1950 ـ 1953) وكان من الممكن حدوث الشيء ذاته في كوبا وبرلين المقسمة. وفي الوقت نفسه تخلت بريطانيا، المرهقة من معاركها الطويلة مع دول المحور، عن مستعمراتها في افريقيا وآسيا، بحيث لم يتبق لديها الا بعض جزر المحيط الاطلسي الجنوبي.

وادى انشاء دولة اسرائيل الى ظهور نقطة توتر جديدة على الساحة الدولية. كما هدد انتشار الاسلحة النووية الجنس البشري بأكمله بالفناء. وتحولت اماكن مجهولة على الخريطة الى مناطق معارك مركزية في ما وصفه جون كنيدي بـ«الصراع الطويل». واحد هذه الاماكن فيتنام. فبعد اقل من ربع قرن على سقوط هتلر، اصبحت المستعمرة الفرنسية السابقة، البلد الذي خسرت فيه الولايات المتحدة اول حروبها.

عن «مناخ نقي... نهاية اللعبة»

في صيف 1980 كان ليخ فاونسا كهربائيا عاطلا عن العمل في حوض غدانسك للسفن في بولندا. لكنه كان متحمسا ويملك رغبة قوية من اجل الحرية. وفي يوم من الايام تمكن من الهرب من الشرطة وقفز من فوق سور في الحوض ونظم اضرابا ادى الى السماح بتشكيل نقابة حرة اسماها «التضامن». وكانت هذه الخطوة بداية نهاية الشيوعية في اوروبا الشرقية. وشعر ميخائيل جورباتشوف بالبركان. وفي عام 1985 التقى برونالد ريجان. ودخلت الحرب الباردة مرحلتها الاخيرة. وتبلور ذلك في سقوط حائط برلين. وفي فترة اعياد الميلاد عام 1991 تفكك الاتحاد السوفياتي. لكن بؤر العنف ظلت مستمرة في العالم. ففي اماكن مثل البوسنة ورواندا استمرت الكراهيات العرقية والقبلية في اسالة الدماء.

ذكريات شهود العيان

بين تلك الشهادات ما اورده ضابط فرنسي حارب في الحرب العالمية الاولى، ومقتل الارشيدوق فرديناند. ومقتل اخر قياصرة روسيا. وشهادة الرئيس الالماني السابق ريتشارد فون فيزاكر الذي كان جنديا في الحرب العالمية الثانية. وشهادة ميري سوامز اصغر بنات رئيس وزراء بريطانيا الراحل ونستون تشيرتشل. وشهادة جندي عن هجوم الطائرات اليابانية على بيرل هاربر، بالاضافة الى شهادة ضابط اطفاء عن الهجوم الالماني بالقنابل على لندن. هذا اضافة الى شهادة الرئيس الاميركي السابق جورج بوش الذي كان طيارا اثناء الحرب العالمية الثانية. كما نشرت شهادة العديد من الجنود والضباط عن فيتنام وعن احداث الاخرى.

مجلة «نيوزويك» (أميركا)

حكاية داخل حكاية مونيكا

لا يزيد كتاب «قصة مونيكا» عن مجموعة من الكليشيهات الباردة، المرصوفة معا على امتداد 280 صفحة، حتى تداهمك الرغبة في الصراخ حين تقول «احب فيه الصبي الصغير». والفقرات النموذجية في نص هذا الكتاب تسري مسار العبارات التالية: «بكيت ثم نمت والدموع في عيني» و«كنت ارى فيه الرجل لا الرئيس» و«وعدني بأنه سيفعل (اكمل الجملة كما تشاء)، وهكذا دواليك. كرر هذه الفقرات ثلاث مرات فتؤلف صفحة نموذجية في هذا الكتاب.

يفتقر الكتاب الى اي فكرة، فيما يعج بالمقابل بتفاصيل مشاعر مونيكا وعواطفها. كما انه يخلو مما يخص البيت الابيض عدا غرفة مكتبة الرئيس وغرفة دورة المياه. فربما صدف لها ان مرت مثلا برئيس الوزراء البريطاني توني بلير اثناء خروجها من المكتب البيضاوي دون ان تخبرنا بشيء عنه، لان كل ما تتذكره هو الانتفاخ والوجع الذي اصاب قدميها بسبب الكعب العالي للحذاء اثناء رجوعها الى البيت.

ويحسن حظنا فإن هذا النص الثخين يحوي نصا آخر رقيقا: حكاية بيل... القصة التي تسرد لك تفاصيل اثنين من المخلوقات الغريبة التي تسير على درب التصادم والتدمير الذاتي. ذلك ان بيل ومونيكا يتميزان، معا، بانعدام النضج العاطفي، وجيشان الرغائب، والنرجسية الغافلة.

ولعل كلينتون وجد في مونيكا ضالته المنشودة للعودة الى ايام العبث واللهو في اركنسو. اما هي فقد اخترقت النطاق المفروض على اكثر الرجال حماية على وجه الارض، لتقدم له مهربا لفترة ما بعد المراهقة من تطلبات المهنة والزواج. ومونيكا تتفق والصورة التي يحملها كلينتون في ذهنه عن الخليلة الكاملة المكتملة: قطعة من حلوى البساطة الذهنية، قياسا بهيلاري المثقفة الذكية.

لقد ارتكب كلينتون امورا فظيعة. لكن افظعها قاطبة هو ايحاءاته الساخنة لمونيكا بانه سيترك زوجته... «قد اكون وحيدا بعد 3 سنوات». وحين وقعت عيناي على هذه العبارة ادركت اخيرا السبب الذي يجعل هيلاري قطعة من الفولاذ ازاء تحركات الكونجرس الضارية وقراراته المحتملة. ومهما تكن قسوة عمدة نيويورك رودي جولياني، فهو لن يعامل هيلاري باقسى مما فعل زوجها. اما رجال ونساء الكونجرس الذين يعتقدون ان كلينتون لم يتلق العقاب الكافي، فعليهم ان يقرأوا الكتاب. ذلك ان مونيكا هي اكبر عقاب له.

مجلة «تايم» (أميركا)

قصاصات

انقذوا هذا السمك النادر

لم يكتف سارقو سمك الايتاسنبارا النادر بصيده من الأنهار القليلة التي يعيش فيها، بل يغيرون الآن على مزارع توليده. هذا السمك البالغ الندرة لا يعيش في اي منطقة اخرى في العالم خارج اليابان.

واعتبر رسميا ثروة قومية بموجب قانون حماية الممتلكات الثقافية لعام 1974 وصنف فصيلة نادرة بموجب القانون عام 1995 من اجل الحفاظ عليه. وبسبب ندرته تحديدا صارت متاجر الحيوانات الأليفة وهواة المقتنيات غير المألوفة على استعداد لدفع الآلاف من اجل الحصول عليه. ويقول العلماء ان 5 آلاف من الايتاسنبارا كانت تعيش في نهير في كيوتو عام 1994. وبحلول عامي 1995 و1996 تعرضت هذه الأسماك لحملة صيد مسعورة بلغت حد انقراضها في بعض المناطق. اوقفوا هذه الجريمة البشعة.

«اساهي شيمبون» (اليابان)

«نون النسوة» بلا توكيد!

تحتل «نون النسوة» خمسة مقاعد في مجلسنا التشريعي ذي الثمانية والثمانين مقعدا. هذا يعني ان المجلس قد لا «يشرعن» المذكرة النسوية ذات الـ13 بندا، كما لن «يهملنها» بالكامل. الناخب الفلسطيني اختار ان تكون «نون التوكيد» التشريعية ذات اغلبية ذكورية طاغية، على رغم ان الحصة النسوية كانت تعادل، او حتى تفوق بقليل، الحصة الذكرية في ممارسة حق التصويت.. وهذا الأمر يسجل لصالح المجتمع الفلسطيني والشعب الفلسطيني من حيث المبدأ.. بالطبع. اما من حيث التطبيق، فان فوز خمس مرشحات فقط يعني ان الحقوق النسوية العادلة لا تزال مسألة نسوية داخلية، او ان الاتحاد العام للمرأة لا يحوز ثقة عامة من لدن المرأة الفلسطينية، التي لو اختارت التنافس مع بقية النساء العربيات في انتخابات لمجلس تشريعي عربي نسوي، لفازت الفلسطينية بجدارة برئاسة المجلس النسوي العربي، او بأغلبية مقاعده.

«الأيام» (فلسطين)

عودة تحت زعامة حكيمة؟

في اشارة لا يختلف اثنان على مغزاها، صرحت رئيسة «حزب المؤتمر» (الهندي) سونيا غاندي بانها لن تسمح بأن «يكون لمجرمين مكان في هذا الحزب»، وذلك في معرض حثها سكان (ولاية) مهاراشترا على وضع حد لأيام حكومة حزبي «بهاراتيا جاناتا» و«شيف سينا» الائتلافية.

وقالت غاندي في تجمع سياسي حاشد: «على اهالي مهاراشترا ان يقرروا الكيفية التي يضعون فيها حدا، مرة والى الأبد، لجلوس واضعي القوانين والخارجين على القوانين على الجانب نفسه من الطاولة»، وهو ما صفق له الحضور طويلا. وعندما اعتلى شاراد باوار ـ احد زعماء «المؤتمر» ـ منصة الخطابة، اعلن انه حصل على دعم «ولايات كبيرة» في «ضمان عودة المؤتمر الى الحكم تحت زعامة سونيا غاندي الحكيمة».

«تايمز اوف انديا» (الهند)

رؤساء أركان «ناتو» يناقشون الأوضاع في كوسوفو بعد رفض الصرب توقيع الاتفاق

زغرب: نور الدين صالح

بريشتينا (كوسوفو) بروكسل - واشنطن - «الشرق الأوسط» والوكالات

عقد امس رؤساء اركان الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي (ناتو) دورة استثنائية ركزت على الوضع في كوسوفو والبوسنة قبل ايام من معاودة المفاوضات بين الصرب والالبان.

وفي لندن قال الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا امس ان «ميلوشيفيتش يعرف جيدا ما سيحدث له» اذا رفض توقيع اتفاق السلام في كوسوفو الذي يقترحه المجتمع الدولي ولكنه تعهد في الوقت ذاته بالتعاون مع يوغوسلافيا في حال التوصل الى حل سلمي.

وفي مؤتمر جمع خبراء حلف شمال الاطلسي في لندن رد سولانا على سؤال عن القبول المشروط الذي اعرب عنه ألبان كوسوفو اول من امس قائلا «اذا بقي الوضع على ما هو عليه بعد الخامس عشر من الجاري فان مسؤولية (الفشل) سيتحملها طرف واحد». واضاف ان حلف شمال الاطلسي «لا يعتقد ان الحل عسكري بل سياسي» وانه «يساهم بوسائله الخاصة وهي التهديد بالتدخل العسكري في التحرك الدبلوماسي الجاري».

وعن قضية عدم وجود قرار من الامم المتحدة للقيام بتحرك عسكري ضد صربيا اكتفى بالاشارة الى ان «خمسا من الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي اعضاء في مجلس الامن ومن غير المعقول ان تتحرك ضد مبدأ ميثاق الامم المتحدة».

وفي الوقت نفسه اشترطت قيادة «جيش تحرير كوسوفو» وقف العمليات العسكرية الصربية قبل توقيع اتفاق السلام الذي اقترحته الدول الغربية في الجولة الاولى من مفاوضات رامبوييه الشهر الماضي. و قالت هذه القيادة ان المحادثات التي اجرتها مع الوسيط الاميركي كريستوفر هيل امس لم تتناول سوى موضوع واحد هو توقيع الاتفاق او عدم توقيعه. لكن ناطقا باسم «هيل» قال انه يامل ان يوقع «جيش تحرير كوسوفو» اتفاق السلام «قريبا جدا».

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبين قد اكد ان «جيش تحرير كوسوفو» ابلغ المبعوث الاميركي استعداده لتوقيع اتفاق مقترح للحكم الذاتي في الاقليم. إلا انه قال ان المحك الحقيقي يتمثل في التوقيع الفعال للاتفاق.

وكانت مصادر رسمية اميركية قد توقعت ان يتوجه المبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك الى بلغراد الاسبوع الجاري في اطار الجهود الرامية الى التوسط لابرام اتفاق سلام لانهاء الازمة في كوسوفو بعدما اكد المقاتلون الالبان انهم سيوقعون الاتفاق.

وعلى الصعيد نفسه، قالت مصادر رسمية ان وزير الخارجية الالماني يوشكو فيشر، الذي ترأس وفد الاتحاد الاوروبي الى بلغراد، فشل في اقناع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش بقبول اتفاق رامبوييه للسماح لقوات «ناتو» بالانتشار في كوسوفو. وقال فيشر عقب محادثاته مع ميلوشيفيتش ان بلغراد تخطئ اذا كانت تتصور انه يمكن قبول الجزء السياسي من الاتفاق، ورفض البنود العسكرية فيه. واضاف ان ميلوشيفيتش يعي تماما قرار «ناتو» والخطوات التي يمكن ان يتخذها الحلف. وذكر هانس فاندن بروك مدير العلاقات الخارجية في الاتحاد الاوروبي الذي رافق فيشر الى بلغراد ان المجتمع الدولي لا يريد فرض السلام في كوسوفو وانما يريد منع الحرب.

وكان فيشر قد التقى في بريشتينا زعماء الاحزاب السياسية الالبانية الذين اكدوا له قبولهم توقيع اتفاق رامبوييه. وانتقل فيشر لاحقا الى سكوبيا لاجراء محادثات مع السلطات المقدونية بعد ان اعلن الرئيس المقدوني ان بلاده تعارض ان تستخدم اراضيها للهجوم على يوغوسلافيا، وسيقوم وزير الخارجية الالماني بزيارة خاطفة للعاصمة الالبانية تيرانيا اليوم.

واعلن فيشر عقب فشل محادثاته في بلغراد ان المبعوث الأميركي السابق الى منطقة البلقان ريتشارد هولبروك سيصل الى العاصمة الصربية في محاولة اخيرة لاقناع ميلوشيفيتش بقبول المطالب الدولية، قبل توجيه الضربة العسكرية للقوات الصربية في كوسوفو، واقناعه بوقف الهجمات العسكرية التي تنفذها القوات الصربية في الاقليم. ويحمل هولبروك تهديد الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزير الدفاع وليام كوهين بان «ناتو» سيوجه ضربته اذا لم تتوقف هجمات الجيش اليوغوسلافي. لكن المراقبين يستبعدون ان يرضى ميلوشيفيتش بدخول قوات «ناتو» الى كوسوفو، حتى لو كان الثمن قتالا مباشرا بين الجيش اليوغوسلافي والقوات الغربية، لذلك يستمر تدفق وحدات الجيش اليوغوسلافي الى الحدود مع مقدونيا بسبب تزايد احتمال المواجهة العسكرية مع قوات الحلف. كما تستمر المعارك في المنطقة، وتستخدم فيها كل انواع الاسلحة الثقيلة. وفي الوقت نفسه اعلنت قيادة «جيش تحرير كوسوفو» التي عقدت جلسة طارئة بحضور المبعوث الاميركي كريستوفر هيل انها مستعدة لتوقيع الاتفاق لكنها ترفض تجريد جنودها من السلاح كما يطالب هيل وبلغراد. واصبح هذا الطلب عقبة جديدة امام توقيع الاتفاق.

المبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك لدى وصوله الى بلغراد امس (رويترز)

اعتقال قائد حركة «إيتا» الانفصالية في باريس

باريس - رويترز: قالت الشرطة الفرنسية ان القائد العسكري لحركة «ايتا» الاسبانية الانفصالية اعتقل امس أثناء مغادرته أحد فنادق باريس. واضافت إن خوسيه خافيير اريزكورين رويز، قائد منظمة «ايتا» التي تسعى لانفصال اقليم الباسك عن إسبانيا، وثلاثة اخرين يشتبه بانتمائهم للحركة اعتقلوا، وكان الاربعة مسلحين بمسدسات. واشارت إلى ان قوات مكافحة الارهاب الفرنسية اعتقلت في وقت لاحق شخصين يشتبه في انتمائهما الى «ايتا» في موقع آخر. وتجيء هذه الاعتقالات خلال زيارة رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا ازنار لفرنسا. ومن المقرر أن يجتمع بالرئيس جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان. وكانت السلطات الاسبانية قد اكدت ان حركة «ايتا» قتلت اكثر من 800 شخص في حملتها الانفصالية المستمرة منذ 30 عاما. ولكن الحركة اعلنت وقف النار في سبتمبر (ايلول) الماضي. ولم يقتل احد منذ ذلك الحين.

بسم الله الرحمن الرحيم

وبشر الصابرين • الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

صدق الله العظيم

يتقــــدم

عبد العزيز وخالد بن إبراهيم بن عبد العزيز آل إبراهيم وإخوانهم

نيابة عن أسرة آل إبراهيم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهـــد بن عبـــد العـزيــز

وإلى أصحاب السمو الملكي الأمراء

صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز

الرئيس العام لرعاية الشباب

وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز

أمير المنطقة الشرقية

وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز

نائب رئيس الإستخبارات العامة

وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز

نائب الرئيس العام لرعاية الشباب

وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد بن عبد العزيز

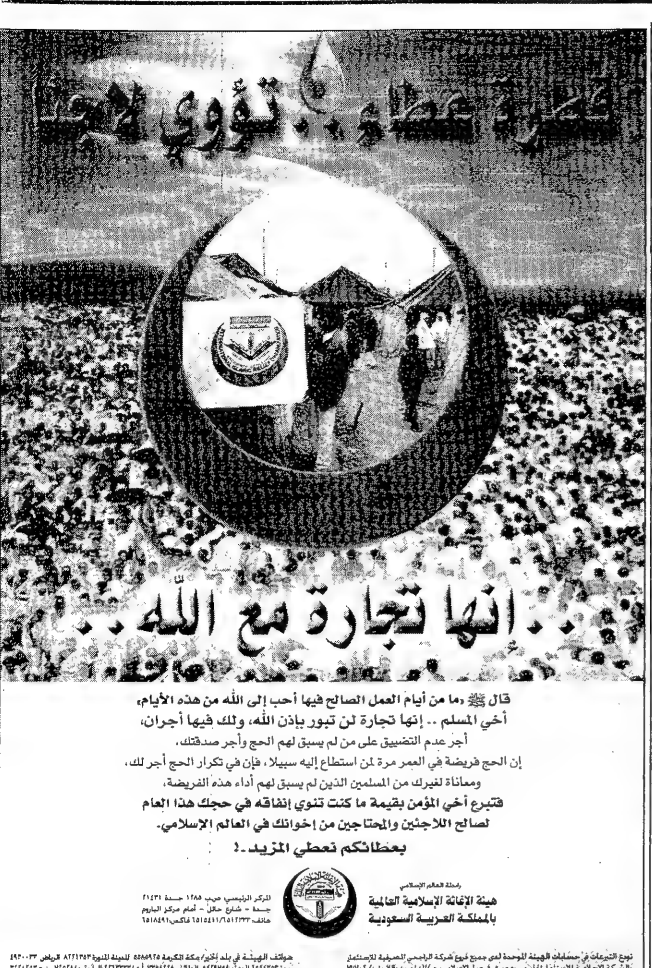
وجميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة

في وفاة حرم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز صاحبة السمو الأميرة

العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي رحمها الله

إنا لله وإنا إليه راجعون




..إنها تجارة مع الله..


سيّارة
نادرة
من ديڤيل
في عيدها
الخمسين
وهديّة تذكارية!
50
DEVILLE
Cadillac
إبداع مستويات أرقى
سنة مضت منذ الإطلالة الأولى لسيارة كاديلاك ديڤيل على الشرق الأوسط. واحتفالاً بهذه المناسبة، تضع كاديلاك في متناولكم اليوم ٩٩ سيارة ديڤيل من فئة خاصة جمعت القوة والفخامة والرحابة. وهي تدعو أصحاب سيارات كاديلاك والسيارات الفخمة إلى زيارة أي من معارضها لاكتشاف هذه الفئة النادرة من ديڤيل والحصول على هدية تذكارية مميزة. اختر اليوم إحدى سيارات ديڤيل الفئة الخاصة الـ٩٩، وامنح نفسك فرصة مشاركة ديڤيل جزءاً هاماً من تاريخها الحافل.
www.cadillac.com

الغرب خدعني

ميخائيل جورباتشوف *

حقا اشعر انني خدعت من جانب الغرب في ما يتعلق بتوسيع حلف شمال الاطلسي (ناتو). سأوضح ذلك في ما بعد. لقد قال الجنرال الروسي الكسندر ليبيد إن توسعة حلف الناتو (التي يُعلن عنها رسمياً هذا الأسبوع) تهين روسيا اهانة شبيهة بتلك التي لحقت بالمانيا إثر معاهدة فرساي بعد الحرب العالمية الأولى. وقد حمل ذلك آثاراً سياسية تاريخية معروفة جداً.

انني اوافق على هذا الراي، وازيد عليه. فالمسالة لا تنحصر في انضمام التشيك والهنغاريين والبولنديين الى حلف شمال الاطلسي فحسب، بل إن المشكلة اخطر من ذلك، اذ انها تتمثل في رفض استراتيجية بناء نظام اوروبي جديد مشترك كنت انا بنفسي ومعي كل الزعماء الاوروبيين قد وافقنا عليه عند انتهاء الحرب الباردة.

إن معنى توسع حلف «الناتو» كما سيعلن عنه هو رفض هذا المدخل. توسعة الحلف تتبدى، كما هي، وكأن هناك اجندة خفية للغرب، كشفها وعبر عنها اشخاص مثل بريجنسكي لتحقيق مكاسب جيوسياسية على حساب روسيا. إنها تكشف عن رغبة مركز واحد للقوة باحتكار القيادة عوضاً عن نوع من الأمن الأوروبي الجماعي الذي كان جوهر رؤيتنا الواضحة.

وهذا هو سبب أن الموافقة على ضم هذه الدول الجديدة الى «الناتو» يزرع مزيداً من عدم الثقة بدل تحسين الأمن. وربما أدى ذلك مع مرور الوقت الى استفزاز ردود فعل غير مناسبة من روسيا.

تكرارا، بالفعل أشعر انني قد خُدعت من الغرب. واشعر ان الفرصة التي استغللناها نيابة عن السلام قد ضاعت، وان فكرة نظام عالمي جديد قد رميت باكملها جانبا.

* آخر رؤساء الاتحاد السوفيتي ـ بالاتفاق مع «لوس انجليس تايمز» ـ خاص بـ«الشرق الاوسط»

أحلام مستغانمي.. ومرحلة انعدام الوزن

زينب حفني *

في زيارتي الاولى واليتيمة لبيروت، شاءت الظروف ان التقي بالاديبة المبدعة احلام مستغانمي. تحيرك شخصية هذه المراة، وتبهرك في نفس الوقت. ترى فيها الطفلة الشقية، المفعمة بروح الدعابة والفكاهة، وترى فيها المراة الناضجة التي لا تكف عن خلق ضجيج ثقافي من حولها. وترى فيها، من جانب ثالث، جنون المبدعين. تجمع احلام في شخصيتها كل هذه الخصال المتباينة. سالتني يوم التقينا ان كنت قد قرأت روايتيها، وأيهما نالت اعجابي اكثر؟! قلت: بالطبع ذاكرة الجسد. كان هذا رايي كاتبة متواضعة، وقارئة فضولية، لا ترتكز على قاعدة النقاد، في تشريح ابداعات المبدعين. لاحظت وقتها مسحة خفية من الضيق تطوف على ملامح وجهها، وأدركت عندها ان احلام لا تحب سماع اي نقد سلبي لنتاجها الروائي. وعندما ادرنا الحوار في قضايا اخرى، اكتشفت بمرارة تقليل احلام من شان بعض المبدعين العرب، الذين لا يختلف على ابداعاتهم اثنان.

قرات مثل غيري خبر حصول الاديبة مستغانمي على جائزة الاديب نجيب محفوظ، ففرحت لها، لكون روايتها ـ في رايي ـ من اجمل ما قرأت في الروايات العربية، بجانب كونها اديبة، مثقفة بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان، بل ما لفت انتباهي في شخصيتها، انها رغم اتقانها اللغة الفرنسية، وحصولها على الدكتوراه من «السوربون» الا انها تصر على التحدث باللهجة العربية الجزائرية حينا، وباللهجة اللبنانية حينا آخر، دون ان تستعرض امكانياتها اللغوية، او يتخلل حديثها مفردة غربية واحدة، كما يحلو لبعض مثقفينا، ومن عامة الناس، قلب السنتهم، كنوع من «البرستيج» الثقافي، وهذه شهادة اخرى تحسب لاحلام مما يدل على اعتزازها بعروبتها، وتعصبها لقوميتها، وتحسرها المصحوب بالمرارة، لما وصلت اليه حال امتنا العربية اليوم من تصدع وتفكك.

كان من اللائق رفع سماعة الهاتف، لتهنئة احلام مستغانمي بحصولها على جائزة نجيب محفوظ الحقيقة انني صدمت من نبرة الغرور التي كانت تتخلل حديثها، كوني مبهورة بشخصية هذه المراة، ليس على المستوى الادبي فقط، وانما على المستوى الشخصي كذلك. ايقنت لحظتها ان بعض الذين اتهموها بالغرور بعد حصولها على جائزة الاديب نجيب محفوظ كان لديهم شيء من الحق، وشعرت بالخوف على احلام، من أحلام نفسها.

جميعنا بلا استثناء نتطلع للوصول الى قمم النجاح، وتحقيق احلامنا. وهذا موجود في كل نفس بشرية، لكن هل حصولنا على ما نبغي يزلزل الارض من تحتنا، ويدفعنا الى الدخول في دائرة انعدام الوزن؟

سالت نفسي.. لو كنت مكانها، هل سيصيبني الغرور الذي اصابها؟ للاسف كانت الاجابة بنعم. من منا لا يتسرب الغرور لنفسه، خاصة اذا جاءته الشهرة متاخرة، بعد سنوات طويلة من المعاناة والكفاح، لاثبات الذات، والسعي الحثيث لايجاد مكان بارز في قائمة المبدعين، في مجتمع متعارض، من أبرز سلبياته النسيان، ونكران بصمات الآخرين!

تحضرني عبارة لاديبنا (النوبلي) نجيب محفوظ: «ان اكبر هزيمة في حياتي هي عجزي عن القراءة، وحرماني من اكبر متعة في حياتي، وأكبر نصر بالطبع هو فوزي بجائزة نوبل. فرحتها كانت شديدة وما زالت، وهذه هي سنة الحياة، لذا كنت اقول لقلبي دائما عليه الا يفرح بلا نهاية».

هل ارادت احلام الاستمتاع ببريق الشهرة، الاخاذ، الذي جاءها بعد مضي خمسة وعشرين عاما، من النحت في صخور الابداع؟ أم ان الخوف من زحف جيوش الزمن التي لا ترحم تجعل المبدع الحقيقي يعيش في هاجس الخوف من ضياع ادوات ابداعه، حين ينسحب البساط من تحت رجليه، في لحظة مباغتة، وهو مستغرق في ارواء امانيه؟! تذكرت مقولة جميلة للكاتب الكولومبي غابريل غارثيا ماركيز: «ان اشد ما نخشاه عندما نشيخ هو الشعور بالعجز عن الكتابة».

ما يعجبني في شخصية الاديبة اللامعة غادة السمان، قلة حواراتها، كما انني لم اجد في سطوة قلمها، اي نوع من البريق «الاستعلائي»، تجاه زملائها وزميلاتها من الادباء والمبدعين، على الرغم من انها كانت المتوجة على العرش الادبي النسوي في الستينات والسبعينات من هذا القرن!؟ واحدثت ضجة ثقافية بخروجها عن النمط المالوف في الكتابة النسوية. واتسام كتاباتها بالكثير من الجراة، وخروج العديد من الكاتبات العربيات من عباءة غادة السمان، ثم انتهاجهن خطا مستقلا بهن. لكن الكثير من المبدعين ـ للاسف ـ لا يتعلمون من تاريخ روادهم، ولا يتاثرون بنبل اخلاقهم، ويتعجلون الوصول الى القمم حتى لو انقطعت انفاسهم من الهرولة، وداست اقدامهم على الاخضر واليابس، باخسين مكانة غيرهم من المبدعين.

من حق احلام ان تفرح، وان تتغنى بنجاحاتها. فهي نفس بشرية اولا واخيرا، لكن افراحنا لا تدوم، وامانينا تقلبها رياح القدر، وما نتطلع لتحقيقه اليوم، قد نعافه غدا، ولا يبقى للمبدع سوى تاريخه، والتحامه العفوي بقرائه. انا واثقة ان احلام مستغانمي المثقفة المبدعة، ستتعدى مرحلة انعدام الوزن. فهي مرحلة حتمية في حياة كل من تصيبه سهام النجاح بعد ان قضى سنوات طويلة من حياته مغمورا. واختتم بحكاية جميلة للاديب الايرلندي الساخر «برنارد شو» حين اخبروه بفوزه بجائزة نوبل للادب، فقال انها اشبه بطوق نجاة، يرمون به اليك بعد ان تكون قد وصلت الى شاطئ الامان. يوم نشعر باننا وصلنا الى ذروة نجاحاتنا، ستسقط من دواخلنا ادوات حماسنا، وكل ما اتمناه أن تكون جائزة نجيب محفوظ طوق نجاة لأحلام مستغانمي، يساعدها على الوصول الى بر الامان، فما زالت تتخبط في لجج الابداع العاتية.

* كاتبة سعودية

توسيع «الناتو»... هل يكون الأول والأخير؟

زبيجنيو بريجنسكي *

في الوقت الذي يثبت فيه وزراء خارجية الدول الثلاث الحديثة الانضمام الى حلف «الناتو» توقيعاتهم هذا الأسبوع (الجمعة المقبل) على لوائح قبولهم، يتصاعد سؤال مشكل في وجه اعضاء الحلف، وهو: ما الذي يتوجب فعله حيال الطلبات الأخرى المقدمة لنيل عضوية الحلف؟

ستثير التغطيات التلفزيونية الحية للاحتفال بهذه المناسبة الناس في بودابست وبراغ ووارسو. الا ان شعوباً اوروبية اخرى عددها سبعة تطمح في الانضمام الى «الناتو» ايضاً ستتخوف من ان يكون هذا التوسع الأول لحلف «الناتو» بعد الحرب الباردة الأخير أيضاً.

وظاهرياً فإن ما يقال هو ان ابواب الحلف «ستبقى مفتوحة»، وذلك بحسب وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت التي خاطبت الحلف في ديسمبر (كانون الاول) الماضي قائلة ان «من التحديات المهمة الابقاء على باب الانضمام مفتوحاً وقوياً».

اضافة الى ذلك انهت لجنة بحث تابعة للكونجرس حديثاً تقييماً مقارناً خلصت منه الى أن من بين الدول السبع الطامحة للانضمام الى الحلف وهي: استونيا ولاتفيا ولتوانيا وسلوفينيا وسلوفاكيا ورومانيا وبلغاريا، فإن كلا من سلوفينيا ولتوانيا متقدمتان جداً من ناحية ملاقاتهما لمتطلبات العضوية.

ومع ذلك فإن بريطانيا والمانيا وفرنسا مترددة جداً حيال اعتبار أي توسيع جديد للحلف. وعمدت الادارة الأميركية الى تضييق الاحتفالات بمناسبة التوسعة خلال قمة واشنطن التي تعقد خلال شهر ابريل (نيسان) القادم الى مجرد احتفال رمزي قصير. وفي ذات الوقت تتجنب بحذر اي تعليقات علنية بشأن مزيد من التوسعة للحلف. ولذا فهناك انطباع واسع في اوروبا بان عبارة «الباب المفتوح» ما هي الا شيفرة تختزل داخلها فترة ترقب وتحسس طويلة.

وسيثير هذا التحسس ردود فعل متباينة. فسيرحب به البعض هنا وعبر المحيط الأطلسي، كخطوة ضرورية «لهضم» الأعضاء الثلاثة الجدد وإعطاء روسيا الوقت للتكيف مع هذه الوقائع الجديدة. الا ان آخرين يتخوفون من أن هذا التحسس والترقب ربما تحولا الى محطة طويلة. وهذا يترك اجزاء من أوروبا خارج المنطقة الأوروبية الأطلنطية المتمتعة بالسلام والأمن بشكل دائم. وهذا ما يجعلها ضعيفة في وجه النزاعات، او كما هو الحال في البلطيق، عرضة لعودة الهيمنة الروسية عليها.

كيف يمكن للحلفاء إذاً ان يجعلوا من تعهدهم الابقاء على «الباب مفتوحاً» قوياً وذا مصداقية، دون التسرع في قبول اي عضويات جديدة ودون الاندفاع في الجهة المقابلة بقسوة اعلان رفض قبول اي من الدول المتقدمة؟

ان حل هذه المعضلة يكمن في استخدام قمة واشنطن القادمة لتحديد اجراء عام يضبط اي توسع مستقبلي للحلف يمتاز بالمرونة ويترك بابا مفتوحا في نهايته. ويتحدد تطبيق هذا الاجراء وفق برنامج زمني على مراحل مرنة يمكن التحكم في تسريعها أو تبطيئها.

ويترتب على قمة «الناتو» المقبلة، علاوة على تاكيد التزامها سياسة «الباب المفتوح»، استغلال المناسبة للتاكيد على الأمور التالية:

ـ التاكيد بصراحة ووضوح على اعلان مدريد الصادر عن الحلف عام 1997، والذي نص على أن الحلفاء سيواصلون توسعهم، وان أية دولة اوروبية ديمقراطية تحقق شروط عضوية الحلف بالكامل سيأخذ طلبها الانضمام بعين الاعتبار في حينه.

ـ تسجيل اسماء كل الدول التي اعلنت سابقاً رغبتها في العضوية في قوائم، كإشارة ايجابية الى الاعتراف بوضعية تلك الدول كمرشحين محتملين.

ـ النص على أن قرار الموافقة على قبول اية دولة ياتي عبر عملية منفردة. وبناء عليه فإن دول البلطيق أو البلقان لن يتعامل معها جميعاً في وقت واحد، بل ان كل دولة منها تدرس على انفراد. كما أن القرار المتعلق بتقديم طلبات العضوية من جهة وبمنح التحالف الموافقة عليه هو أمر سيادي لا يخضع لحق «الفيتو» من اي طرف ثالث.

ـ الاعلان ان التزام توسعة الحلف هو عنصر مهم من عناصر الاستراتيجية الجديدة لـ«الناتو» ولذلك فإن الحلفاء مستعدون لمساعدة الدول المتقدمة عبر برامج خاصة مصممة لسد أية نواقص تعتري الجهود المبذولة للتأهل لنيل العضوية.

ـ تزويد وزراء خارجية ودفاع الحلف تعليمات لاجراء دراسة شاملة حول درجة الاستعداد والإذعان النسبي مع شروط العضوية من طرف الدول الطامحة للانضمام. ويمكن الفراغ من هذا التقييم مع انعقاد الجلسة الوزارية القائمة أواخر عام 1999 أو مطلع عام 2000 أو عام 2001. وعندها ربما يكون «الناتو» في وضع يمكنه من اصدار قرارات تتعلق بتوسعة جديدة للحلف.

ان الاخذ بالنقاط المذكورة يجنب الحلف اية اندفاعات غير محسوبة بدقة. فضلاً عن منح الصدقية لصيغة «الباب المفتوح» مزيلاً المخاوف المتعلقة بالمقاصد الحقيقية لتلك الصيغة. كما تتضمن تلك النقاط عنصر «القوة» المطلوب دون الآلية والجمود. فضلاً عن أن الدول الطامحة للانضمام ستكون تلك النقاط بالنسبة اليها بمثابة الخريطة التي تستطيع السير على هداها، والتي تمنحها شعوراً كبيراً بالاطمئنان الى أن ثمة أملا بقبولها. ناهيك من ان تلك النقاط تعيد الزام الحلفاء بذل الجهد في سبيل تطوير هندسة الأمن الأوروبي الأطلسي.

* مستشار الأمن القومي في عهد الرئيس جيمي كارتر ـ بالاتفاق مع «لوس انجليس تايمز» ـ خاص بـ«الشرق الاوسط»

أسباب وظروف محاكمة أوجالان

صالح مالك *

نلاحظ في الصحافة العربية التي نتابعها صدور اخبار ومقالات معظمها معطوفة على وكالات انباء غربية، تغالط الراي العام في ما يتعلق بالاسباب والظروف التي ستتم فيها محاكمة الارهابي عبد الله اوجالان في تركيا. في مواجهة الجهود المغالطة هذه، نود ان يشاركنا الراي العام في وجهة نظرنا، واسمحوا لنا أن نوضح موقفنا في هذا الصدد.

بتعبير بسيط جدا الموضوع هو القاء القبض على ارهابي وامتثاله امام العدالة يعتبر اوجالان مسؤولا عن جرائم فظيعة مثل القتل الجماعي وتهريب مواد مخدرة وخطف اطفال. ان مسؤولية مقتل 30 الف مواطن تركي دون تمييز التركي من الكردي او المسن من الشاب او الرجل من المراة، تقع على عاتق اوجالان. وقد تحولت PKK التي يتزعمها اوجالان، الى مائدة الدول التي لا تود الاستقرار والأمن لتركيا، وحاولت اضفاء صفة المدافع عن القضية الكردية في حين كانت تقتل الابرياء وتلحق الضرر بالبلاد في مجالات عديدة لخدمة مصالح دول اخرى.

وعلى صعيد تركيا بصورة عامة وجنوب وجنوب شرق الاناضول بصفة خاصة، عمدت PKK الى عدم تفعيل مشاريع التنمية وعرقلة ايصال فرص العمل والعيش الى المنطقة، حيث قامت بتخريب المصانع واحراق مكائن انشاء الطرق. واشعلت النيران في المدارس وقتلت المدرسين مما تسبب ذلك في حرمان مواطنينا في المنطقة من التعليم. كما انها احرقت المساجد وقتلت رجال الدين ايضا.

ولا يوجد اي عذر او ذريعة لهذه الجرائم. عليه، فان الموضوع عبارة عن تسليم متهم الى العدالة. وان محاولة تسييس هذا الامر او البحث عن عذر لجرائم الارهاب التي ارتكبها اوجالان يتنافى مع مبادئ حقوق الدولة ومفهوم العدالة.

لا يوجد ادنى شك في ان الـPKK منظمة ارهابية مسؤولة عن آلاف الجرائم التي اقترفت في بلادنا. وقد ورد في تقارير رسمية لدول عديدة تعريف شبكة العنف والجرائم هذه بانها منظمة ارهابية دموية جائرة، حيث تم منع انشطتها. ويعتبر عبد الله اوجالان المؤسس والراس المدبر لمنظمة الارهاب هذه والمحرض الاول لكافة الجرائم وعمليات الارهاب والعنف التي ارتكبتها الـPKK. يجب تقييم الارهاب بالعمليات وليس بالدوافع.

الموقف الحازم الذي انتهجته تركيا، تامين القاء القبض على اوجالان وتسليمه للعدالة شانه شان اي مذنب آخر.

خلال المغامرات التي عاشها اوجالان في بعض الدول الاوروبية عقب اخراجه من سورية، لم نلق مع الأسف اي تعاون من هذه الدول في اطار مكافحة الارهاب لتامين القبض على المذكور المسؤول من قتل الآلاف من مواطنينا وامتثاله امام القضاء في تركيا. بل بالعكس، لاحظنا باسف موقفا غير منصف متهربا من المسؤوليات الدولية ومحاولة خلق الاعذار للمنظمة الارهابية وحتى محاولة كسب المنظمة صفة المشروعية. من المعروف ان اليونان وايطاليا تاتيان على راس هذه الدول التي انتهجت هذا الموقف متاثرة بوسائل التهديد والابتزاز التي تستخدمها PKK. ولا يمكن التوافق بين هذه المواقف السلبية من قبل بعض الحكومات الاوروبية، وبين التعهدات والالتزامات الدولية للتعاون في مكافحة الارهاب والتي دخلت فيها هذه الدول سواء على الصعيد الثنائي او الاقليمي، مثل الاتحاد الاوروبي ولجنة التعاون الاوروبية وهيئة الأمم المتحدة.

يعتبر مثول متهم ارهاب امام القضاء المختص من ضروريات تفوق العدالة والحقوق. واننا نولي ذلك اهمية كبيرة وكنا نقول منذ البداية بان اوجالان لن يستطيع الافلات من العدالة. وقد تم ذلك والقي القبض على اوجالان وجلب الى تركيا وبدأت عملية التحقيق والمحاكمة. وسوف تتم محاسبة اوجالان على ما اقترفه الى الآن، من قبل القضاء التركي العادل المستقل وفي اطار القوانين. ومن المعروف بانه لا يستطيع ايا كان سواء من داخل تركيا او خارجها ان يتدخل ولو بشكل بسيط في القضاء التركي المستقل. وسوف تتجلى العدالة في اطار الحقوق والقوانين.

من ناحية اخرى، نلاحظ باسى ان البعض من مؤيدي المنظمة الارهابية يحاولون الدخول الى تركيا تحت قناع محامين او مراقبين سياسيين دوليين، وذلك للقيام بعمليات تحريض. ان النوايا الحقيقية لهؤلاء معروفة لدينا، حيث ان اللوائح التركية لا تسمح للاجانب بالمحاماة دفاعا عن مواطن تركي امام المحاكم التركية. كما انه لن يسمح بتفتيش القضاء التركي المستقل من قبل مؤيدي المنظمة الارهابية تحت قناع مراقبين دوليين.

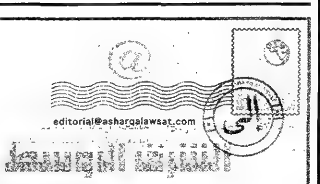
ذكرنا من قبل مدى اسفنا من تهرب البعض من الدول الاوروبية من التعاون مع تركيا في مكافحة الارهاب والجريمة المنظمة. لقد اثر هذا الموقف في الشعب التركي وتسبب في غضب العوائل التي راح اباؤهم او ازواجهم او ابناؤهم او اشقاؤهم ضحية للارهاب. لذلك يتحتم على الاشخاص والاوساط في اوروبا الذين تجاهلوا هذه المشاعر الاقلاع عن محاولة تسديد النصح لتركيا حسب تعبيرهم. يجب على الكل ان يشعر بالامتنان من القبض على ارهابي سفك دماء الآباء والأمهات والأطفال والشبان والشعب باكمله لأعوام طويلة. وامتثاله امام العدالة. هذه هي ضرورة مفهوم العدالة والحقوق. وهذه هي توقعاتنا. على هذه الدول ان تدخل في كفاح صارم ضد ارهاب وعنف PKK التي اصبحت تهددهم الآن.

ان القضاء على منظمة ارهابية قامت بالآلاف من العمليات الجائرة في بلادنا، فتح المجال امام تحويل المصادر التي كانت قد خصصت لمحاربتها منذ اعوام ليتم استخدامها في تطوير كافة المناطق في البلاد بصورة متوازنة. كما انه سيتيح الفرصة امام استغلال رؤوس الاموال المخصصة لمواجهة الارهاب لرفع المستوى المعيشي ورفاه شعبنا.

نعتقد بان وجهة النظر التي حاولنا عرضها اعلاه، تترجم مشاعر شعبنا الذي يتمنى ان ينتهي جو الارهاب الظالم ويرغب في تاسيس الهدوء والاستقرار والسلام في بلادنا من جديد.

* المستشار الاعلامي بالسفارة التركية في الرياض

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او البريد الالكتروني
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G



التحول التركي والإقناع الأوروبي

● من جمال حسين ـ الكويت:

● تناول الكاتب خالد القشطيني تحت عنوان كيف تكون اوروبيا؟ في العدد 7393 متناولا الاتراك وبذلهم لقصارى جهدهم وبحثهم عن كل وسيلة ليثبتوا لأوروبا انهم اوروبيون مثلهم من حيث الانتخابات والتحالف التركي ـ الاسرائيلي، حتى الرياضة طرقوا بابها، وكذلك الغناء الأوروبي، حتى العمامة العثمانية بدلوها بالبرنيطة الخواجاتي كل ذلك ولم تقبل اوروبا تركيا. حتى «الكلاب» احبوها واستأنسوا بها وقاموا بتربيتها تربية اوروبية.

المراة التركية انبهرت بالمراة الأوروبية التي تترك زوجها في المنزل وتأخذ مشواراً للتسوق او النزهة مع الكلب وليس مع زوجها، حتى الصحافة التركية لا هم لها سوى تناول اخبار الكلاب وان كنت ارى ان اخبار اعتقال الزعيم الكردي عبد الله اوجالان قد طغت على كل الأخبار التركية والأوروبية، بل خطفه معصوم العينين مكبل اليدين بطريقة لا انسانية، وهذا ما يدعونا للتعجب والتساؤل، لماذا لم يعامل الاتراك اوجالان معاملة انسانية ترقى الى معاملتهم «للكلاب» التركية اسوة بزوجاتهم اللواتي يفضلن اصطحاب الكلاب عن اصطحاب ازواجهن.

ولماذا عبد الله اوجالان بالذات؟ أليس هناك اكثر من 30 مليون كردي يفكرون بعقلية اوجالان، أليس من حق هذا الشعب الكردي وطبقاً للقوانين والشرعية الدولية ان يحملوا شعار الكفاح المسلح وليس الارهاب كما تدعي تركيا لنيل استقلالهم والعيش بكرامة الانسان وحقوقه التي لا تسمع عنها تركيا وكانت سبباً من لفظ ورفض اوروبا لتركيا لخرقها قوانين ومواثيق حقوق الانسان، والانسان الكردي خير شاهد ودليل على الا نتهاك التركي لحقوق الانسان.

وبالرغم من اننا لسنا مع تقسيم العالم الاسلامي ومحاولات الانفصال الاثنية والأقلية والتي تؤدي الى تفتيت وتشرذم عالمنا الاسلامي كدول، ولكن مع تاريخية وجغرافية المشكلة الكردية، فالتاريخ الكردي له من الجذور ما يقرب من اربعة الاف عام فله الأحقية في الاستقلال او حتى العيش الكريم وبحرية وعدم حرمانه من ثقافته الحضارية ولغته القومية ولباسه الوطني، ومن هنا تظهر المتناقضات التركية من حضارة ومنارة اسلامية وعصر اسلامي مزدهر الى علمانية اوروبية من العمامة «الطربوش» الى البرنيطة والكابوي، حتى العطلات الرسمية التركية اصبحت تماماً في نفس يوم العطلة اليهودية السبت والأحد من كل اسبوع.

اشارات المرور التركية اختلفت عن كل اشارات مرور العالم، من اللون الأخضر والأصفر والأحمر الى اللون الأزرق والأصفر والأحمر عملاً بشعار خالف تعرف، ماذا حدث لتركيا من اقصى الشرق الى اقصى الغرب من آدمية الانسان الى آدمية الكلاب.



ما قامت به الإنقاذ تخريب وليس تصحيحا

● من جبريل حسن احمد ـ السعودية:

ارجو السماح لي بالتعليق على كلمة نصر الدين غطاس في الشرق الأوسط العدد 7374 في يوم 1999/2/5. يذكر نصر الدين اننا حتى اللحظة لم نخرج من المربع الأول عند نقاشنا السياسي حول الانقاذ إذ ما زال يدور حول الأمن ومدى التمرد ومقدار التوسع والانكماش بعد الانقاذ وقبلها والاقتصاد ومقدار التردي والنمو في الحياة السودانية.

في اعتقادي اننا لا نزال نردد ذلك لأن الأمن والاقتصاد هما الأهم في الحياة وكل فرد وكل مجموعة وكل دولة تعمل لتحسين اقتصادها ولا يمكن ان يتم ذلك دون ان يكون الانسان آمنا مطمئنا وان كل الرؤساء الناجحين والمحبوبين هم الذين سادت الحرية والأمن في زمنهم وتغيرت حياة الناس من الفقر الى الغنى. والغني الحر الآمن هو الذي يفكر أحسن ويستطيع ان يبني المدارس والجامعات والمعاهد ويطورها ويشيد الطرق والمطارات الحديثة واما الابعاد الفكرية للانقاذ التي يريد منا نصر الدين ان نتحدث عنها فاننا لا نرى للانقاذ ابعادا فكرية تستهوينا وكل الذي نطلبه هو حريتنا وامننا لتحسين اوضاعنا الاقتصادية.

يعتقد نصر الدين ان الانقاذ قامت بحركة تصحيح واصلاح اثرت في التكوين الثقافي والاجتماعي للأجيال الناشئة والاكثر دلالة على ذلك حسب قوله الترتيب واعادة الجدولة التي تمت في التعليم بالغاء المرحلة المتوسطة او تجزئتها بين الثانوي العالي والأساس وفي اعتقادي هذا تخريب وليس بتصحيح وترتيب.

تحدث نصر الدين عن خلو حزب الأمة والحزب الاتحادي الديمقراطي من جمهور يدعمهما في الجامعات السودانية. في البداية كانت هذه الأحزاب لا تريد نقل الصراع الحزبي الى المؤسسات القومية مثل الجيش والمدارس والجامعات والنقابات لأن الصراع الحزبي قد يؤثر سلبا على استقرار هذه المؤسسات وينقل افكارا وممارسات لا تفيد الشعب السوداني في المستقبل البعيد.



فضيحة في شارع الأصوليين

اعترف ان جريدة «العرب الدولية»، تميزت وانفردت خلال الاشهر الماضية بكثير من الاخبار المتعلقة بالتيارات الاصولية في لندن، او عمليات ملاحقة الاسلاميين في العواصم العربية. ولكنني تلقيت الأمس 5 اتصالات هاتفية، من بعض القيادات الاصولية، في لندن يؤكدون ان جريدة «الشرق الأوسط» ارتكبت خطأ غير مقصود، في عرض الزميل خالد شرف الدين من القاهرة، لملفات قضية «العائدون من البانيا»، في الحلقة الرابعة من عدد الثلاثاء وما سبقها، حيث «نسبت الى المتهمين اعترافات واشياء مثيرة، لا توجد اساسا في محاضر التحقيقات مع النيابة».

اما الفضيحة فهي ان الزميل خالد قد اورد اعترافات مع متهمين، وهما احمد عبد الفتاح سيد، وحسام محمد خميس، على انهما احياء يحاكمون في قضية «العائدون من البانيا»، ولكنهما اعدما عام 1997.

احد القادة الاصوليين اشار الى ان الاخطاء في الحلقة الرابعة، (طبقا الملفات الموجودة امامه) يعد في عالم التيارات الاصولية، «فضيحة لا تغتفر» بعد ان اورد كاتب المقال 3 من الاسماء لقوا ربهم بالفعل، بعد ان اعدم اثنان منهم على ذمة قضية «تفجيرات البنوك»، والتي تحمل رقم 56 لعام 1997 «جنايات عسكرية»، والثالث (ياسر صدقي) توفي في حادث القاء عبوة ناسفة على اتوبيس سياحي في منطقة الكوم الاخضر عام 1993 (حسب ملف قضية تفجيرات البنوك).

وقد تأكدت شخصيا من الاسماء المنشورة في بداية الحلقة الرابعة، من انها غير موجودة على قوائم المطلوبين للعدالة في قضية «العائدون من البانيا»، وعددهم 107، ومنهم 63 يحاكمون غيابيا، امام المحكمة العسكرية في هايكستب بشمال القاهرة، (انضموا الى جماعة اسست على خلاف القانون، وتولى المتهمون من الاول حتى الـ35 القيادة فيها).

وطبقا للمثل القائل «أهل مكة ادرى بشعابها»، فان الاصوليين الذين اعترضوا على هفوة الزميل خالد شرف الدين، هم الذين ابدوا شديد اعتراضهم على تأليف القصص المثيرة، وعلى حد قول احدهم عند مجادلته «ان ملفات النيابة امامي، وانني شخصيا احاكم في هذه القضية غيابيا، ولا اعرف من اين جاء زميلكم بتلك الاخبار المثيرة، وكذلك فانه اورد اسماء متهمين في القضية غير موجودين اساسا على لائحة الاتهام، وبعض منهم لقي وجه ربه الكريم».

محمد الشافعي

المعايير الأخلاقية في صلاحية العمل

● من زعيم الخير الله ـ لندن:

قبل كل شيء هناك معايير وتسعيرات لكل الاشياء التي تحيط بنا، فهي لها ثمن وسعر حسب قانون العرض والطلب، الحاكم على الاشياء المادية.

والسؤال هو: وماذا عن الجوانب المعنوية والاخلاقية؟ هل لها قانون يحكمها؟ وهل لها معايير؟ او بتعبير آخر هل هناك تسعيرة للاعمال التي تصدر عنا فنحكم على بعضها بالصلاح وعلى بعضها الآخر بالطلاح؟ ام ماذا؟!

لقد ضل الانسان وتخبط وتحير كثيرا وهو يبحث عن اجابة ترضيه على هذا السؤال الهام، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على قصور الانسان في تقديم الحلول الناجعة والاجابات الشافية بعيدا عن هدي السماء. فتوزعت هذا الانسان المسكين مدارس عديدة واتجاهات متضاربة، فقد اقام اصحاب مذهب اللذة «Hedonsim» فلسفتهم على اساس ان مقياس صلاحية كل عمل هو بمقدار ما يحققه من لذات ومتع حسية لصاحب العمل ورداءته تكمن بمقدار ما يجلبه من الام على صاحبه.

فاذا كان العمل يجر على صاحبه اللذة والمتعة الحسية ويجنبه الألم فهو عمل صالح اما اذا كان يجر على صاحبه الالم ويبعده عن اللذة واجوائها الحالمة فهو عمل غير صالح.

وهذا المذهب لا يختلف كثيرا عن مذهب المنفعة الذي ما يزال مقبولا عند العديد من الفلاسفة الأميركيين والبريطانيين، على رغم ان الصيغة الاصلية له قد عدلت في الترجمات الحالية.

والآن لنحاول ـ عزيزي القارئ ـ ان نلقي نظرة على الآيات القرآنية في محاولة لاستخراج المذهب القرآني في تسعيرة العمل الاخلاقي. ففي مورد لاحباط العمل، هناك آيات تتحدث عن ان الشرك والكفر من شأنهما ان يحبطا عمل الانسان، وهذه تسعيرة اخلاقية يسعر فيها العمل على ضوء الدوافع التي انبعث منها، لنقرأ هذه الآيات:

«اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم» 105/الكهف.

«لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين» 65/الزمر

من هذا نخلص ان للقرآن الكريم منحى في تسعير العمل الاخلاقي وهو ان العمل تكمن قيمته بدوافعه وبواعثه لا بنتائجه.

http://www.asharqalawsat.com
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171-8318181 FAX: 0171 8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G / aaa.editorial@hhsaudi.com : المقر الرئيسي
Bureaus المكاتب
● مكتب الرياض Riyadh Office
● مكتب المغرب Morocco Office
● مكتب الولايات المتحدة U.S.A. Office
SAUDI ARABIA:
JEDDAH: P.O Box 14699 Jeddah 21434 Tel: 6511333 Fax: 6510533
وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية
Saudi Distribution Co.
مراكز الطباعة في العالم : Printed at
جدة والرياض والظهران
● هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فلذلك وجب احترام صفحاتها

التلاعب بأسعار النفط لعبة خطرة

لمح رئيس فنزويلا الجديد، هيوجو شافيز، الى احتمال كسب ود واشنطن بالإقدام على تخفيض اسعار نفط بلاده. ويريد الرئيس الفنزويلي من اميركا تغيير موقفها الرافض منحه تأشيرة. وتجدر الاشارة الى ان تخفيض اسعار النفط الفنزويلي هو الموقف الذي استخدمه هيوجو شافيز لتأسيس نفسه كصديق وشريك (سابقا) للولايات المتحدة الأميركية. من جهته، فان الرئيس النيجيري المنتخب أولوسيجون أوباسانجو لمح ايضا الى عرض نفط رخيص في السوق. وكشف الرئيس الإندونيسي بحر الدين حبيبي، الآمل في الفوز بالانتخابات المقبلة في يونيو (حزيران) المقبل، عن أسلوبه الخاص في طرح سياسة النفط الرخيص كإغراء للمستثمرين الاجانب للعودة الى الاستثمار في بلده. ويتوقع هذا الاسبوع ان يكشف الرئيس الايراني محمد خاتمي عن تخفيضات في اسعار النفط الايراني تطال حتى اسعار كميات من النفط المبيع مسبقاً.

اضافة الى كل هذا، قامت بخطوات شبيهة دول اخرى مصدرة للنفط مثل النرويج وبروناي، وذلك قلقاً من الالتزام بحصصها في ظل تقلبات سوق النفط. ومن جانبها تشجع الدول المستوردة الكبرى وبشدة انخفاض اسعار النفط لأن ذلك يمكنها من تأمين قطعة أكبر من الكعكة على صيغة الضرائب المفروضة على مستهلكيها. وفي المتوسط فإن دولة اوروبية واحدة تحصل، في الوقت الحالي، ثمانية أضعاف ما تحصله دولة منتجة من سعر برميل النفط الواحد.

ان استخدام النفط لأغراض سياسية تكتيكية أو استراتيجية ليس بالأمر الجديد. ومع ذلك فان التلاعب بأسعار النفط لأغراض سياسية يظل لعبة حساسة وخطرة، فضلاً عن أن عدد من يفوز في نهايتها يبقى قليلاً، باستثناء المضاربين الذين يرصدون دوماً أية فرصة للكسب السريع. كذلك يخسر المستثمرون لأن النفط الذي يباع دون مستوى الاسعار المعقول لا ينتج الأموال الكافية للابقاء على صناعة متقدمة مواكبة للتكنولوجيا.

لقد شهدت سوق النفط انخفاضا ملحوظا في الفترة الاخيرة، وهي لا تحتاج الى مزيد من الهزات الناتجة عن هكذا تلاعب، او تدخلات مباشرة وغير مباشرة.

«الشرق الأوسط»

محمود كحيل

الدبابين ومفاتيح الجنة

خلال الحرب العراقية ـ الايرانية في الثمانينات، استخدم القادة الايرانيون الشباب المتطوعين لاكتساح حقول الالغام في ما عرف بموجات الزحف البشري. ومات في تلك العمليات الالاف من المتطوعين الذين وجدت في اعناقهم مفاتيح وزعت عليهم باعتبارها «مفاتيح الجنة»، على اساس ان من يموت يذهب مباشرة بمفاتيحه تلك الى الجنة. وكما هو معروف فإن ايران لم تكسب تلك الحرب، بل خسرت (مثلما خسر العراق) الالاف من الرجال والشباب.

واليوم وفي اواخر التسعينات يستخدم أهل الحكم في الخرطوم اساليب مماثلة لدفع آلاف الشباب من المتطوعين، او المجندين قسراً تحت طائلة قانون الخدمة العسكرية الالزامي، الى أتون الحرب في الجنوب والغرب والشرق. وتستخدم أجهزة التعبئة قصصاً من نوع أن المتطوعين تنتظرهم الحور العين في جنات النعيم، اذا قتلوا، وان ريحاً طيباً ينبعث من اجساد اولئك الذين قتلوا في المعارك، وان الاشجار والقرود تشارك معهم في المعارك وتتكلم... وغير ذلك من القصص التي ترددها الآلة الاعلامية في الخرطوم ولا تصدقها غالبية (لكي لا نقول كل) أهل السودان.

وبينما يدفع المسؤولون بالشباب الى ميادين القتال بعد انتزاعهم من مقاعد الدراسة وشوارع المدن، تتفاوض الدولة سراً وعلناً مع من ترسل الشباب لمحاربتهم. والانكى من ذلك ان قيادات الحكم في الخرطوم لا تستبعد السماح بانفصال الجنوب، مما يدفع كل انسان عاقل الى ان يسأل: ولماذا اذاً ارسال ألوف الشباب الى ساحات المعارك، دون تدريب حقيقي، وبعد شحنهم بقصص الحور العين والاشجار الناطقة؟

واول من امس وقف الرئيس الفريق عمر البشير ليخطب في فوج من الافواج المتوجهة الى ساحات المعارك، قائلاً انه لن يتنازل عن الحكم «الا لدباب من الدبابين»، وهذا تعبير ابتدعه انصار جبهة الدكتور حسن الترابي لوصف بعض المتطوعين الذين قيل انهم كانوا يفجرون انفسهم في دبابات حركة قرنق خلال المعارك فينسفونها ويقتلون معها. والفريق البشير عندما يقول مثل هذا الكلام فهو لا يساهم فقط في عملية التعبئة الخادعة للشباب المرسلين الى جبهات القتال، بل يرسل اشارة سياسية واضحة مفادها أن عملية التوالي السياسي والانتخابات في سودان اليوم ليست سوى اسطورة او خرافة اخرى مثل خرافة الشجر الناطق. ففي العملية الانتخابية يفترض أن يكون قرار الاختيار هو للشعب، يأتي بمن يشاء ليسلمه الرئاسة سواء كان هذا الشخص من الدبابين او من جمهور العاقلين الذين يؤمنون بأن الحرب الراهنة ليس فيها غالب، بل مغلوبون، وليس فيها انتصار لأحد بل هزيمة لوطن.

لقد أدى تصريح سابق للفريق البشير الى دفع المعارضة الشمالية لحمل السلاح في وجه النظام، وذلك عندما تحدى في خطاب عام المعارضة أن تواجهه بالسلاح اذا ارادت ان تأخذ الحكم منه. واليوم فإنه بتصريحه الجديد ينسف كلام الوفاق وشعار التوالي السياسي. فهو يقول انه لن «يسلم الحكم»، وفقاً لقانون التوالي، واذا سلمه فلن يسلمه الا لدباب من الدبابين علماً بأن هؤلاء يفترض ان يكونوا قد استشهدوا بعدما فجروا انفسهم مع الدبابات، وبالتالي فإنهم لم يعودوا موجودين لتسلم الحكم من البشير... اذا سلمه اصلاً.

عثمان ميرغني

عودوا لاتفاقيات كامب ديفيد

رضا محمد لاري

تقدم احد اجنحة المعارضة «حزب الوفد» الى البرلمان «مجلس الشعب» في القاهرة، بمذكرة تطالب بالغاء اتفاقيات كامب ديفيد، الموقعة من الرئيس محمد انور السادات عن مصر، ومن رئيس الوزارة الاسرائيلية مناحيم بيجين عن اسرائيل، ومن الرئيس الامريكي جيمي كارتر الوسيط بينهما، في عام 1979.

بررت مذكرة حزب الوفد طلبها بالغاء اتفاقيات كامب ديفيد، بعدم التزام تل أبيب الوفاء بالتزاماتها التي جاءت في بنود تلك الاتفاقيات والتي تنظم معطيات وخطوات الصلح الشامل في منطقة الشرق الأوسط بين العرب وبين اليهود، المستندة الى الارادة الدولية التي عبر عنها قرارا مجلس الأمن 242 و338 الصادران في اعقاب احتلال الأراضي العربية بحرب 5 يونيه 1967 والمقرران قاعدة لهذا الصلح بمعادلة الأرض في مقابل السلام.

دعوة حزب الوفد بالغاء معاهدة اتفاقيات كامب ديفيد ليست جديدة في الوطن العربي، فقد سبقتها اليها دول الرفض العربية التي طالبت في مؤتمر بغداد الأول بالغاء هذه الاتفاقية قبل ابرامها بين مصر واسرائيل، وهددت في مؤتمر بغداد الثاني بمقاطعة مصر اذا وقعت عليها.

بررت دول الرفض لاتفاقيات كامب ديفيد بانها لا تنظم قواعد الحل الشامل لدول المواجهة العربية التي فقدت اراضيها في حرب 1967 بما يجعلها تخرج عن الاجماع العربي بالصلح المنفرد بين القاهرة وتل أبيب.

ودعوة حزب الوفد بالغاء معاهدة اتفاقيات كامب ديفيد، ليست سابقة فريدة بعد ابرام هذه الاتفاقيات، لأن اجنحة من المعارضة المتشددة «الاحزاب الدينية» بالبرلمان «الكنيست» في تل ابيب طالبت الحكومة الاسرائيلية في وقت مبكر للغاية بالغاء معاهدة كامب ديفيد.

بررت تلك الأحزاب الدينية رفضها لاتفاقيات كامب ديفيد، بانها تتعارض مع العقيدة الدينية اليهودية، التي تبشر بعودة «شعب الله المختار» من الشتات الى «ارض الميعاد»، وقبول اسرائيل التوقيع على هذه الاتفاقية فيه مخالفة لارادة الله بخدعة مصرية «ضحك» بها محمد انور السادات على مناحيم بيجين، بعد ان زين تلك الخديعة جيمي كارتر.

هذه المعارضة الشرسة من الاحزاب الدينية لاتفاقيات كامب ديفيد في «الكنيست» اخرجت مناحيم بيجين من السلطة بسقوط وزارته، وعاش بقية أيامه خاسئا حسيرا بعد ان اطلقت عليه الصحافة الاسرائيلية وغيرها من وسائل الاعلام لقب «المغفل»، الذي سبب له احباطا شديدا فاحتجب عن الناس بعد ان حبس نفسه في داخل منزله.

لا اكشف سرا لو قلت بانني وقفت من موقعي الصحافي مع الرئيس المصري محمد انور السادات، منذ زيارته للقدس، لأن خطابه في داخل البرلمان الاسرائيلي «الكنيست» عبر باتقان شديد عن كل خلجات النفس العربية، ونبض الامال في التطلع لمستقبل افضل فوق ارض اقليم الشرق الأوسط.

وجاءت افعال الرئيس محمد انور السادات بالمفاوضات على الصلح والسلام مع اسرائيل مطابقة لأقواله التي جاءت في خطابه بالقدس امام البرلمان في أول اتصال مباشر له وللعرب جميعا بصورة علنية مع الاسرائيليين.

وعلى الرغم من المعارضة العربية الشديدة للمباحثات الدائرة في مراحلها الأولى بين مصر واسرائيل وتهديد العرب بمقاطعة مصر لو وقعت على اتفاق منفرد مع اسرائيل، التزم محمد انور السادات بالخط العربي العام لتحقيق الحل الشامل لمشكلة الاراضي العربية المحتلة، حتى يتحقق السلام العادل في اقليم الشرق الأوسط.

رأيت بعيني في المفاوضات السابقة على كامب ديفيد مائدة المفاوضات في داخل فندق ميناهاوس بالقاهرة، يجلس عليها الوفد المصري برئاسة محمد انور السادات، والوفد الاسرائيلي برئاسة مناحيم بيجين، والوفد الامريكي برئاسة جيمي كارتر، وكانت على نفس مائدة المفاوضات اماكن خالية للوفد الفلسطيني والوفد الأردني والوفد السوري، يدلل عليها اعلام تلك الدول الموضوعة على مائدة المفاوضات أمام الكراسي الخالية من الوفود ذات العلاقة المباشرة بالأرض المفقودة بالاحتلال والسلام المرتجى في منطقة الشرق الأوسط.

لو حضرت تلك الوفود الغائبة اجتماعات ميناهاوس التمهيدية للصلح مع اسرائيل واتفقت عليه في كامب ديفيد لحصلت على أضعاف مضاعفة بالصلح الجماعي عن ما هو مقرر الحصول عليه اليوم بالصلح الثنائي المنفرد الذي وضعت قواعده اسرائيل وخرجت به عن الارادة الدولية التي تقرر الأرض مقابل السلام، لتفرض بدلا منها الارادة الاسرائيلية التي تتبدل كل يوم وتدور حول محور الأمن الاسرائيلي. تحت مظلة الأمن الاسرائيلي قام الصلح الأردني - الاسرائيلي بعقد ايجار للأرض المعادة للأردن لتصبح مؤجرة لاسرائيل، وتعثر الصلح الفلسطيني - الاسرائيلي بسبب التلاعب بحجم الأرض المعادة للفلسطينيين، وتجمد الصلح السوري - الاسرائيلي لامتناع تل ابيب العلني بالانسحاب من فوق ارض مرتفعات الجولان.

زاد من هذا التوتر السوري - الاسرائيلي احتلال اسرائيل لجنوب لبنان في سنة 1982 تحديا لسوريا التي سارعت بالاتفاق مع بيروت على السماح لها بالوجود العسكري في لبنان، وبذلك ربطت دمشق مفاوضاتها مع اسرائيل برؤى جديدة لتشمل مرتفعات الجولان في سوريا وارض الجنوب في لبنان، وجاءت هذه الرؤية السورية معارضة للارادة الاسرائيلية التي تصر على التفاوض المستقل بين البلدين على مسارين مختلفين: السوري لتحصر مطالباته في مرتفعات الجولان، واللبناني لتحصر مطالباته في الجنوب اللبناني، على الرغم من ان قرار مجلس الأمن 425 يقضي بالانسحاب الفوري.

مهما اختلفنا حول اتفاقيات كامب ديفيد، فاننا نتفق جميعا اليوم على انها فتحت ابواب التفاوض العربي - الاسرائيلي، لأن الصلح المصري - الاسرائيلي لم يات منفردا وانما جاء داخل اطار الصلح العربي - الاسرائيلي الشامل. تثبت ذلك بنود تلك الاتفاقية التي تقرر بوضوح ان الاتفاق المصري - الاسرائيلي هو جزء من الاتفاق العربي - الاسرائيلي اقدمت مصر على ابرام الجزء الخاص بها، واجلت غيرها من الدول العربية المعنية الاتفاق مع اسرائيل لظروف اقليمية قائمة في تلك المرحلة تحول دون ابرام هذا الاتفاق مع اسرائيل بشكل متزامن مع مصر.

ارتباط مصر بالصلح مع اسرائيل من خلال اتفاقيات كامب ديفيد يقدم مرجعية عملية لمعطيات الصلح العربي - الاسرائيلي داخل أطره الحقيقية الرامية الى السلام بالنظرة العادلة والمجسدة للارادة الدولية القائمة على اعادة الأراضي العربية المحتلة في مقابل قبول العرب بالتعايش السلمي مع اسرائيل داخل اقليم الشرق الأوسط.

قول حزب الوفد المصري بأن اسرائيل لم تلتزم باتفاقيات كامب ديفيد ليس صحيحا 100٪ بدليل اجبار مصر لها على اعادة كامل ارض سيناء، وهو ما جعلها تعلن عن تراجعها عن تلك الاتفاقيات، ولكن الذي الغى هذه الاتفاقية هم العرب المعنيون الذين قبلوا بالتفاوض خارج اطار اتفاقيات كامب ديفيد على الرغم من تحذيرات مصر لهم من مغبة النتائج التي ستترتب على المسار السلمي بالتفاوض البعيد عن اتفاقيات كامب ديفيد.

مطالبة حزب الوفد بالغاء اتفاقيات كامب ديفيد تمثل مطلبا خطيرا للغاية، فلو اقدمت مصر على الغاء هذه الاتفاقية لواجهت احتمالات الحرب مع اسرائيل ولفقد العرب السابقة التاريخية في الصلح التي يمكن الرجوع اليها عند كل خلاف عربي - اسرائيلي على مائدة المفاوضات. اهمس في اذن حزب الوفد بان اتفاقيات كامب ديفيد انقذت مصر من «العك» والفوضى السائدة اليوم على الساحة التفاوضية العربية - الاسرائيلية.

إلغاء الديون سلاح ذو حدين

خالد القشطيني

كتبت يوم الخميس الماضي عن عصبة الموسيقيين والمطربين الشعبيين في الغرب الذين عقدوا العزم على تكريس شيء من نشاطهم لمساندة حملة ائتلاف احتفالات 2000 Jubilee 2000 coalition التي ترمي الى اطفاء ديون العالم الثالث بمناسبة حلول الألف الثالثة. لقد قيل الكثير وكتب الكثير منذ سنوات بشأن ديون العالم الثالث التي اصبحت ترهق الدول النامية بفوائدها واقساطها. الحكومة التنزانية مثلا تدفع سنويا لخدمة الديون المتراكمة عليها مبالغ تفوق كل ما تنفقه على ميزانية الصحة والتعليم في البلاد. قبلها بسنوات اوشكت المكسيك على اعلان افلاسها رسميا لهذا السبب.

ليست مشكلة هذه الديون مشكلة مالية صرفة، فهي كثيرا ما تؤدي الى فقدان الدولة حريتها في اختيار سياساتها وقراراتها وتصبح اسيرة للطرف الدائن، وخاصة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والدول الممولة عموما التي تفرض عليها شروطها واحيانا سياستها. نحن العرب ادرى الناس بذلك فهكذا فقدت مصر استقلالها عندما اثقلها الخديوي اسماعيل بالديون ولم يستطع التسديد ففرضت بريطانيا وفرنسا سيطرتهما على دخل الحكومة عام 1879 ثم بعثت بريطانيا بعد ثلاث سنوات بقواتها لاحتلال مصر.

الواقع ان مسالة القروض هي التي جرت العالم العربي الى وضعه المأساوي الراهن. فبعد ان سحبت الولايات المتحدة عرضها لاقراض مصر لتمويل سد اسوان، اضطر ناصر الى تأميم القناة فأدى ذلك الى العدوان الثلاثي على مصر الذي انتهى بفتح خليج العقبة للسفن الاسرائيلية ومهد الطريق بذلك لحرب 1967. الغرق في الدين وخيم العواقب للدولة مثلما هو للفرد.

تتجاوز خطورته النتائج السياسية الى ميادين التنمية والاقتصاد. فمن الملاحظ ان الدول المدينة اخذت تشجع زراعة ما يسمى بمحاصيل النقد، اي المحاصيل التي يمكن بيعها للدول الدائنة لتسديد القرض، بدلا من زراعة المحاصيل التي يحتاجها الشعب طعاما او كساء. هكذا جرى التركيز في مصر على زراعة القطن وفي سري لانكا على الشاي وفي افريقيا على الكاكاو.

بدلا من تقليص مقدار مديونية العالم الثالث ظلت الديون في تصاعد مستمر فتجاوزت الضعف بل واكثر من الضعفين في بعض الدول من بداية الثمانينات حتى نهايتها. اما الآن فتتجاوز هذه الديون 2,2 ترليون دولار منها 222 بليونا حصة افريقيا وهو ما يساوي 71٪ من منتوجها الوطني السنوي. حتى نيجيريا بلد النفط مدينة بمبلغ 31 بليونا. من عوامل تلك النمو السريع في الدول المتقدمة وتكدس الاموال في بنوكها فجرى تشجيع الدول الفقيرة على الاقتراض. لاحت مخاطر ذلك منذ اواخر الستينات، ولكن بدلا من رفع مستوى المعيشة في الدول المتأخرة، انخفض مستوى المعيشة في افريقيا خلال الثمانينات بنحو 20 بالمائة وبنحو 10 بالمائة في امريكا اللاتينية. ولاحظت مؤسسة صندوق الاقتصاد الجديد البريطانية حصول انتقال واسع للثروة من الدول الفقيرة الى الدول الغنية، وليس العكس كما كان المؤمل. اصبحت ديون العالم الثالث بمثابة ديون ابدية لا سبيل الى سدادها، كما قال رئيس اساقفة جنوب افريقيا.

تعالت الاصوات لشطب هذه الديون منذ سنوات، وربما تحفز بعض الغربيين الى ذلك بعد ان شعروا باستحالة استردادها، وبالتالي سعوا لنقلها الى عاتق دافع الضريبة في الدول الدائنة. ولكن للغرب في الواقع مصلحة وضرورة لالغاء هذه الديون، فالفقر اذا دام دمر. ممن اشار الى ذلك الباحثة سوزان جورج التي اشارت في كتابها رجعة القرض The Debt Boomerang الى اخطار ديون العالم الفقير على العالم الغني المتقدم. من ذلك سعي الامم الفقيرة لكسب العملة الاجنبية وتسديد ديونها بانتاج المخدرات وعلى الخصوص الكوكايين. فبينما انخفضت في السنوات الاخيرة اسعار معظم صادرات العالم الثالث، اعتبارا من النفط الى القهوة والكاكاو والشاي، ظلت اسعار الكوكايين محافظة على اسعارها العالية. اصبح فقر الدول المدينة مصدرا للمتاعب سواء بتدفق المهاجرين واللاجئين الى الغرب او بتصدير الارهاب والجريمة والبغاء الى اوروبا والولايات المتحدة.

ناقشت مجموعة الدول السبع زائدا روسيا موضوع الدين في عدة اجتماعات كان من اخرها الاجتماع الذي جرى في اواخر هذا العام في كولون دون ان يتوصلوا الى حلول عملية مقنعة. اخيرا سمعنا في الاسبوع الماضي تصريحات جوردن براون، وزير الخزانة البريطانية وكلير شورت وزيرة الدولة لشؤون التنمية الدولية عندما اعلنا ان على الدول الدائنة ان تقص ديون العالم الثالث بحوالي 50 مليار دولار عند نهاية عام 2000 كهدية للدول الفقيرة بمناسبة نهاية الألف الثانية. رغم ضخامة المبلغ فإنه في الواقع لا يمثل اكثر من «العيدية» التي يدفعها مليونير الى ابن سائقه بمناسبة العيد.

ولكن في رايي حتى لو شطبت كل ديون العالم الثالث فإن العملية لن تزيد عن كونها مجرد فعل خير وصدقة لشحاذ على الرصيف. لن تحل مشكلته بهذه الصدقة. اول سؤال يخطر للذهن هو اين ذهبت هذه الألفا مليار دولار التي تسلمها العالم الثالث حتى الآن؟ ذهب اكثرها في الحروب الاهلية والخارجية والمؤامرات والانقلابات وعمليات الارهاب والرشاوى والاختلاسات والسرقات والبذخ واخيرا الاستثمارات الرعناء والفاشلة.

لن يكتب لدول العالم الثالث اي فلاح او تقدم ما لم تتخلص من كل ذلك. هذه مسالة اشبه بمسالة الابن الارعن الذي يذهب الى امه في نهاية كل شهر ويتوسل بها ان تسدد ديونه وفاتوراته. اكبر غلطة ترتكبها الام هي ان تذعن لتوسل ابنها ثم تترك حبله على غاربه ليكرر سوء فعله. كما تقتضي الحكمة فرض وصاية على هذا الابن تقتضي فرض مثل ذلك على الدول السفيهة والمارقة. الواقع ان المؤسسات المقرضة (على راسها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي) اصبحت تفرض شروطا وسياسات معينة على الدولة المقترضة. بيد ان هيمنة الولايات المتحدة على هذه المؤسسات وضعت هذا المنحى تحت علامة استفهام وافقدته الكثير من مصداقيته وحكمته.

اعتماد الشفافية، ان لم نقل واتباع الديمقراطية ايضا، من اركان الحكمة في تقويم سياسة الدول المدينة. محاسبتها على مصير قروضها ودخلها وميزانيتها ركن اخر. هذا ما جرى فرضه على السلطة الفلسطينية بما ادى الى فضح ما فيها من فساد وان لم يؤد الى تنظيف هذا الفساد بعد. بالطبع لا بد ان يؤدي ذلك الى الاخلال بسيادة الدولة المدينة ولكن ليس من شأن الشحاذ ان يشارط كما يقول المثل. فرض نوع من الوصاية على الدول القاصرة اصبح موضوعا رائجا ومقبولا، حتى بين بعض الاوساط المحلية. من هؤلاء المفكر الكيني علي مزروعي الذي اوضح ان ممارسة الكثير من الدول الافريقية للسيادة منذ استقلالها ادى الى تدهور احوالها. اقترح بالتالي ضرورة فرض الوصاية على هذه الدول على ان تقوم بها دول افريقية اخرى. دعا الى مثل ذلك زميلنا السر سيد احمد بالنسبة لفرض وصاية الامم المتحدة على السودان. وفي محاضرة القاها مؤخرا الامين العام للأمم المتحدة، كوفي انان، ذكر بان ميثاق المنظمة يقضي في الواقع بحق المنظمة في التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء حرصا على السلام. ميز في كلمات ذات مغزى كبير بين الشعوب والحكومات فقال ان ميثاق الامم المتحدة يشير الى السيادة في نطاق الشعوب وليس الحكومات. انه يحمي فقط سيادة الشعب ولا يرمي الى حماية الحكومة عندما تدوس حقوق شعبها.

تعالت بعد الحرب العالمية الثانية موجة عارمة لتحرير المستعمرات وتصفية الحكم الاجنبي. ظهرت الحركات التحررية. بيد ان الاستقلال الذي نالته هذه المستعمرات سرعان ما تحول الى نقمة على شعوبها. وها نحن الآن نشهد الموجة الراجعة التي تدعو الى تقييد سيادة هذه الامم بالوصاية والرقابة. تقتضي الحكمة تنويع وتوزيع شطب الديون بحيث يربط ذلك بشروط الشفافية والرقابة واحترام حقوق الانسان. بالطبع سيثار هذا الاعتراض ضد هذه المقولة، كما اثاره الكثيرون بالنسبة للعراق. ما ذنب الشعب ليتحمل الفقر والتأخر اذا كانت حكومته ترفض تحسين سلوكها؟ يقولون ربما تصبح المعاناة حافزا لانتفاضة الشعب وتخلصه من مثل هذه الحكومة. مهما كان الراي في ذلك، فطالما كنا لا نريد الالتجاء الى العصا، فربما نجد فائدة في الالتجاء الى الجزرة بربط الغاء الدين بتحسين الشفافية وحقوق الانسان.

عبد الرحمن الراشد

قطر: معمل اختبارات جيد

اثارت الفكرة الكثير من الحماس ولكن التفسير اللاحق اثار الاحباط عندما قالت قطر ان المجلس البلدي المنتخب استشاري فقط. كان الأحرى ان تكون المجالس البلدية المنتخبة ذات صلاحيات كأي جهاز بلدي لأنه لا توجد محاذير كبيرة في نشاطاتها، فلا ضلع لها في القضايا السياسية الخارجية ولا تتعاطى المسائل الأمنية الداخلية، ولا تبت في الشؤون المالية والاقتصادية، انما هي ادارة مكلفة بالعناية بالخدمات المحلية.

ومع أن المجلس المنتخب بلدي استشاري فقط يظل تجربة تستحق المتابعة تكمل العديد من التجارب الجزئية المماثلة، حيث سبق أن طبقت في البحرين وتعطلت، وحديثا جربت في سلطنة عمان بدون مثل هذه الضجة الاعلامية وسارت بشكل سلس، اما في الكويت فهي عتيقة وتعد من اكثر التجارب العربية شمولية.

وما يهون على القطريين تنفيذ تجربتهم صغر دائرة الانتخاب وبالتالي سهولة مراجعتها وسهولة ضبط نتائجها. فعدد المؤهلين للانتخاب نحو عشرين الف شخص فقط وهذا الرقم هو سر نجاح الانتخابات لأنه لا يمكن ان يعصى على أحد دراسة توجهات الناخبين وتتبع النتائج. والعدد في الدول النامية يمسك بمفتاح التجربة. فعدد الناخبين في الكويت لا يبلغ المائة الف، وهو عدد متواضع نسبيا، ايجابيته انه يشكل للدولة وللتجمعات المتنافسة رقما سهلا يمكن حسابه واحتساب نتائجه. اما سلبيته فان المرشحين اكتشفوا سهولة شراء الأصوات بالمال لأن العدد صغير نسبيا، وهذا بخلاف المجتمعات الأخرى حيث تشتري المصالح الناخبة المرشحين. في سلطنة عمان الأمر أكثر صعوبة من الكويت وقطر حيث ان عدد السكان كبير نسبيا، ويبلغ عدد المؤهلين للترشيح نحو نصف مليون شخص.

هل التجربة القطرية مثيرة؟ الاجابة بنعم، وكان لها ان تكون جدية لو انها منحت هذه المجالس اكثر من الدور الاستشاري. لو فعلت ذلك لربما كانت التجربة افضل لأن كل هذه الضجة التي صاحبت الحديث عن دمقرطة بعض النشاطات السياسية تستحق اكثر من المهمة الاستشارية التي كلف بها الفائزون. فهي خطوة صغيرة في داخل فنجان صغير ستسهل مستقبلا على السلطات في قطر تطويرها الى اكثر من ذلك اذا وجدت ان هناك قبولا شعبيا بالفكرة وثبت للجميع انها مفيدة بالممارسة لتخطو خطوة أخرى ابعد من المهمة الاستشارية.

الجانب الوحيد الذي تفردت به انتخابات قطر ولم يحدث في الكويت او سلطنة عمان هو السماح للمرأة بالمشاركة في الترشيح والانتخاب معا. وهذا في حد ذاته خطوة صعبة وسهلة معا. ففيها مواجهة مع الغالبية المحافظة في المجتمع القطري، وحتى لو كانت هناك نقمة بسببها فان عدد الناخبين ككل يظل اصغر من ان يؤثر على توجهات السلطة السياسية ورغباتها.

alrashed@asharqalawsat.com

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
www.asharqalawsat.com

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
Publishers :
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير
عبد الرحمن الراشد
Editor-in-Chief :
Abdul Rahman Al-Rashed
نائب رئيس التحرير
محمد العوام

مساعدا رئيس التحرير
بكر عويضة ـ عثمان ميرغني
ادارة التحرير
نديم نحاس ـ إياد ابو شقرا
عبد الوهاب ولي ـ عبد الله القبيع

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
هشام مصطفى زاهد
المملكة العربية السعودية
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة وأوروبا
Managing Director:
Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe

Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171 831 8181 Fax: 0171 831 2310
editorial@asharqalawsat.com www.asharqalawsat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وبشر الصابرين ● الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

صدق الله العظيم

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز يحفظه الله

وإلى أصحاب السمو الملكي الأمراء

صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز

الرئيس العام لرعاية الشباب

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز

أمير المنطقة الشرقية

صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز

نائب رئيس الاستخبارات العامة

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز

نائب الرئيس العام لرعاية الشباب

صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد بن عبد العزيز

وشقيقاتهم وجميع أفراد الأسرة المالكة

في وفاة صاحبة السمو الأميرة

العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

مجموعة شركات ومصانع أبناء عبد الهادي الجضعي القحطاني

(عبد العزيز و خالد و محمد)

الشرق الأوسط اقتصاد

سيارات | عقارات | نفط وطاقة | سياحة وسفر | اقتصاد دولي | حوار اقتصادي | أجندة الأعمال | مصارف واستثمار

أويك تتجه لخفض جديد للانتاج بحوالى 1.5 مليون برميل في اجتماع فيينا المقبل

خبراء لـ الشرق الأوسط : اجتماع وزيري نفط السعودية وإيران يمهد لجولة سريعة في فيينا

لندن: موسى مهدي

توقع خبراء نفط ان يمهد الاتفاق بين وزيري نفط السعودية وايران الذي تم في لقاء امس الاول، الطريق امام جولة سريعة لاجتماعات أويك المقبلة في فيينا.

وقال خبراء نفط في لندن امس لـ «الشرق الاوسط» ان المفاوضات النفطية التي جرت بين السعودية وايران ستساعد أويك على تجاوز عقبات حول حصص الانتاج كانت تعرقل الاجتماعات السابقة وتمنح اشارة الى اعضاء آخرين ان هنالك جدية بين اكبر مصدرين للنفط في المنطقة للاتفاق حول خفض يحسن الاسعار المتهاوية. وتجتمع الدول الاعضاء في أويك في الثالث والعشرين من الشهر الجاري بفيينا لدراسة اجراء خفض ثالث لانتاج الدول الاعضاء.

ويعتقد خبراء نفط في لندن تحدثت معهم «الشرق الأوسط» ان اجراء خفض جديد مهم لتحسن الاسعار التي انخفضت الى اقل من 10 دولارات للبرميل بداية الشهر الماضي، مما ادخل الدول المصدرة للبترول في ازمات سيولة حادة جعلت بعضها يتخلى عن مشاريع تنمية اساسية بسبب نقص التمويل. وكانت اسعار النفط «مزيج برنت» قد ارتفعت امس الاول بمعدل 58 سنتا للبرميل الى 11,75 دولار للبرميل فيما انخفضت بمعدل ضئيل امس. ويعد ارتفاع اسعار النفط اشارة واضحة الى ان الاسواق اخذت الاتفاق السعودي - الايراني على محمل الجد خلافا لاجتماعات سابقة بين وزراء النفط.

في هذا الاتجاه توقع نومشهر تاكين خبير النفط بمعهد دراسات الطاقة بلندن في تعليقه لـ«الشرق الأوسط» ان يساهم الاتفاق السعودي - الايراني بداية الاسبوع في توصل منظمة أويك الى خفض الانتاج بكمية تتراوح بين مليون و1,5 مليون برميل في اجتماعاتها المقبلة. وتقدر اوساط نفطية في معاهد متخصصة في الطاقة ان يسمح مثل هذا الخفض - اذا حدث - ان ترتفع اسعار النفط بقرابة دولارين في نهاية العام الحالي. وذلك وفقا لمعادلات العرض والطلب في السوق الحالية. وتعاني السوق النفطية من تخمة في المعروض، حيث زاد المخزون العالمي بمعدل 500 مليون برميل خلال العام الحالي عن معدلاته في العام الماضي.

وأضاف تاكين قوله «رغم اننا لم نعرف بعد تفاصيل الاجتماع السعودي - الايراني فإنه يبدو ان الوزيرين توصلا الى اتفاق حول نقاط خلاف رئيسية بشأن الانتاج والحصص الفعلية». وكانت السعودية الى جانب دول اعضاء في أويك قد وجهت انتقادا مباشرا الى ايران بشأن حصة انتاجها الفعلية في اجتماع أويك في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وينكر ان ايران تصر على أن انتاجها الذي يجب حساب الخفض منه هو 3,925 مليون برميل فيما تقول تقارير مستقلة ان انتاج ايران الفعلي 3,65 مليون برميل. وبالتالي فان هناك اعتقادا واسعا وسط اعضاء أويك ان ايران تنفذ التخفيضات من حصة وهمية للإنتاج غير موجودة فعلا في السوق. وقال تاكين «ان اسواق النفط تنتظر من أويك اشارة واضحة الى انها امينة في تنفيذ تعهداتها بالخفض، ومن الواضح انها تفاعلت ايجابا مع هذا الاجتماع حيث ارتفعت الاسعار».

وقال خبير نفطي في لندن امس ان مشكلة الاسعار حتى في حال اتفاق أويك على خفض الاسعار ستكون امتصاص الزيادة الضخمة في المخزون التي تفوق حاليا 500 مليون برميل عن مستوياتها العام الماضي. ويعادل المخزون المتوفر حاليا وفقا لارقام وكالة الطاقة الدولية استهلاك العالم لمدة 94 يوما مقارنة بمخزون العام الماضي الذي يعادل استهلاك العالم لمدة 85 يوما. ويتفق خبراء تحدثوا لـ «الشرق الاوسط» ان امتصاص هذا المخزون من الاسواق سياخذ وقتا وبالتالي سيؤجل اي تحسن سريع في الاسعار.

الى ذلك قالت تقارير امس ان وزراء نفط الخليج باستثناء الامارات سيعقدون اجتماعا تنسيقيا، لتنسيق مواقفهم بشأن الوضع في سوق النفط العالمية على هامش احتفال رسمي يقام اليوم في افتتاح حقل الشيبة السعودي في صحراء الربع الخالي. وتأتي هذه المحادثات قبل اسبوعين فقط من موعد المؤتمر الوزاري لدول أويك الذي يبدأ في فيينا في 23 مارس (اذار) الجاري.

ورغم التفاؤل الكبير الذي استقبلت به الاسواق الاتفاق السعودي - الايراني، احبطت فنزويلا، وهي واحدة من اكبر الدول المنتجة للنفط، الآمال بشأن انعاش اسعار النفط بعد ان صرح وزير الطاقة والمعادن الى رودريجيز لزعماء نقابات العمال بانه لم يقبل بتخفيضات اكبر في الانتاج في اجتماع أويك المقبل. وأدى تصريح الوزير في اجتماع صباح امس والذي اعلنه زعماء نقابات العمال في وقت لاحق الى تبديد التفاؤل في اسواق النفط الدولية بان أويك ستتوصل الى خطة جديدة لإنقاذ اسعار النفط التي هوت الى ادنى مستوياتها في 25 عاما مع احتساب التضخم. الا ان خبيرا نفطيا قال ان فنزويلا لن تعترض على اجراء خفض ثالث في انتاج النفط لانها بحاجة ماسة الى تحسن الاسعار وان العديد من حقولها لن يكون ذا جدوى اقتصادية اذا تواصل انهيار اسعار النفط.

الى ذلك قال مصدر خليجي ان دولة الامارات العربية المتحدة لن تشترك في اجتماع وزراء نفط دول الخليج العربية المقرر عقده في السعودية اليوم بسبب مشكلات تتعلق بالمواعيد وانها ليس لديها اي اعتراضات على جدول الاعمال. واضاف المصدر ان الدعوة وصلت متأخرة جدا وذلك هو السبب في ان دولة الامارات لن تحضر، وانها مسألة مواعيد.

وأكد ان قرار دولة الامارات لا يستند الى اعتراضات على اي من الموضوعات التي قد تطرح للنقاش في الاجتماع بما في ذلك حل وسط توصلت اليه السعودية وايران بشأن حساب حجم الانتاج الاساسي للتخفيضات في الانتاج النفطي الايراني. وقال المصدر ان دولة الامارات تؤيد اي تنسيق يساعد اسعار النفط.

نفط برنت التوزيع لشهر واحد

دولار اميركي	
11.9	
11.5	
11.1	
10.7	

الثلاثاء $11.51 — الاربعاء $11.12

الاربعاء | الثلاثاء | الجمعة | الاثنين | الثلاثاء

نهاية الاسبوع 3/12

رويترز: «الشرق الاوسط»

خديجة عبد الله سيدة اعمال سعودية تتحدث مع اعضاء الوفود خلال مؤتمر سيدات الاعمال العربيات في القاهرة الذي بدأ أمس لمدة ثلاثة ايام (ا ف ب)

اقتصاديون ورجال أعمال لـ الشرق الأوسط : التخصيص خيار حتمي للخطوط السعودية والمشاركة ضرورية

جدة: محمد سمان

قدمت السعودية دلائل قوية على ان مشاركة القطاع الخاص في ملكية وادارة الناقل الوطني «الخطوط السعودية» يمثل جزءا من استراتيجيتها العازمة على تنفيذها بتحويل بعض الأنشطة الى تلك القطاع. وكان مجلس الوزراء السعودي اصدر امس الأول قرارا باختيار ثلاثة اعضاء من القطاع الخاص لينضموا الى مجلس ادارة المؤسسة المكون من تسعة اعضاء، وهم: عبد العزيز بن محمد بن صالح العذل، عبد الله سعيد أبو ملحة رئيس غرفة تجارة وصناعة أبها، وصالح بن محمد الزومان رئيس مجلس ادارة مجموعة الزومان التجارية والسياحية.

وفيما تعذر الحديث الى الاعضاء الثلاثة المعينين السابقين بسبب وجود اثنين منهم في رحلة عمل خارج السعودية وهما العذل وأبو ملحة فقد فضل الزومان عدم التعليق حاليا. إلا ان رجال اعمال تحدثت اليهم «الشرق الأوسط» قالوا ان قرار تخصيص «الخطوط السعودية» بات خيارا حتميا، فهو يؤكد عزم الرياض تاهيل ناقلها الوطني لمواكبة التغيرات الخارجية والداخلية والسوقية ايضا، عبر الاسراع ببرنامج التخصيص.

وسبق للأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان اعلن في مناسبات عديدة ان ملكية الشركة ستكون مناصفة بين القطاعين الحكومي والخاص، وجدد تاكيداته ايضا حينما نقل عنه القول: ان صفقة الطائرات الجديدة التي بدأت في استقبالها الخطوط السعودية دعم لمبدأ تحويل المؤسسة الى شركة وطنية حتى يتسلم المواطن شركة ناجحة ورابحة.


مشتريات مفضلة أكثر بنصف السعر
بامبرز
حفائظ أطفال
عافية
زيت ذرة
٢،٤ لتر
١٤،٩٥ ريال
أنكور
حليب بودرة
مع ٣ حافظة طعام مجاناً
٢،٥ كيلو
٣٨،٩٥ ريال
بيبسي، سفن أب، ميرندا
(علب) ٢٤×٣٣٠ مل
١٦،٩٥ ريال
الوطنية
دجاج مجمد كامل
المراعي
حليب طويل الأجل
٣١،٩٥ ريال
سن توب
برتقال أو (مشكلة)
٢٧×٢٥٠ مل
١٦،٩٥ ريال
العزيزية
(محارم)
٥،٩٥ ريال
مشتريات بقالة أكثر
قودي
مايونيز ٩٤٦ مل
٥،٩٥ ريال
توتال
قمصان مشكلة الحجم
٢٩،٩٥ ريال
نسكافيه
قهوة ٢٠٠ جرام
١٧،٩٥ ريال
خصم ٥٠٪
أفنان
١٢×١،٥ لتر
مياه صحية
سابقاً ١١،٩٥ ريال
حالياً ٥،٩٥ ريال
لا أحد يستطيع قهر أسعارنا
منتجات طازجة أكثر
عنب أسود
الكيلو
٨،٩٥ ريال
مشروم طازج
٢٥٠ جرام
٤،٩٥ ريال
بطاطس (محلي)
قطع خروف
١٦،٩٥
فلفل أخضر
(محلي) الكيلو
٣،٩٥ ريال
ستيك بقري
بدون عظم
الكيلو
١٩،٩٥
تفاح أخضر
الكيلو
٤،٩٥ ريال
١٨،٩٥
خس
١،٥٠
موبي
حالياً ٣،٧٥ ريال
الوفرة
كورن فليكس ٢٥٠ جرام
سابقاً ٥،٥٠ ريال
حالياً ٢،٧٥ ريال
هرفي
حالياً ١،٢٥ ريال
تي شوب
سابقاً ٢،٠٠ ريال
حالياً ١،٠٠ ريال
العزيزية
٢،٩٥ ريال
دو
سابقاً ٥،٩٥ ريال
حالياً ٢،٩٥ ريال
تايلوس
أكياس شاي ١٠٠ كيس
سابقاً ٧،٥٠ ريال
حالياً ٣،٧٥ ريال
دريم ويب
سابقاً ١٨،٧٥ ريال
٨،٩٥
فوف أخضر (محلي)
الكيلو
١،٥٠
مكعبات دجاج
الكيلو
١٦،٩٥ ريال
جلاكسي
آيس كريم ٥٠٠ مل
سابقاً ١٤،٧٥ ريال
حالياً ٧،٠٠ ريال
العزيزية
مناديل مطبخ للفنادق
حالياً ٢،٤٥ ريال
سابقاً ١٤،٥٠ ريال
حالياً ٦،٩٥ ريال
أطعمة مجمدة أكثر
الوفرة
بطاطس للقلي ٢،٥ كيلو
٨،٩٥
أمريكانا
٩،٥٠ ريال
الوطنية
٥٠٠ جرام
قطع دجاج (مشكلة)
بنده
العزيزية

اقتصاد ماليزيا بدأ يسترد عافيته وتوقعات بعودة النمو خلال العام الحالي

الاستثمارات الأميركية تتواصل رغم المجافاة السياسية بين البلدين

كوالالمبور: صلاح سندي

اجمع مسؤولون ومستثمرون التقتهم «الشرق الأوسط» في كوالالمبور ان الازمة الاقتصادية التي تشهدها ماليزيا كانت مفاجأة وهي عبارة عن مضاربات قامت بها صناديق الاستثمار الاجنبية على العملة المحلية «الرنجت».

وقالوا ان الوضع تحسن بشكل كبير بعد تثبيت سعر صرف الرنجت امام الدولار (الرنجت = 3,80 دولار) وزادت احتياطيات البلاد من العملة الصعبة بعد فقدان الرنجت اكثر من نصف قيمته منذ بداية الازمة.

واكد رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد ان وضع بلاده تحسن بشكل كبير بعد قرار تثبيت سعر صرف العملة المحلية رغم نصائح صندوق النقد الدولي وشركات الاستشارة الغربية التي اوصت ببقاء الرنجت حرا وقابلاً للتداول في الاسواق العالمية.

وقال مهاتير محمد لـ«الشرق الأوسط» انه متفائل بان يعاود الاقتصاد الماليزي خلال العام الحالي النمو، ولكن يتوقع ان يكون بشكل أبطأ وعلى اسس اقوى.

من جهته وصف مصطفى الدرويش رجل الاعمال السعودي الذي يستثمر في قطاعي الاسهم والعقارات في ماليزيا، قيام الحكومة الماليزية بفرض ضرائب ارباح تتراوح نسبتها بين 5 و30 في المائة على المضاربين الذين ينسحبون من السوق قبل مضي عام كامل على استثماراتهم بانهم اجراء اتخذته الحكومة الماليزية لبقاء الاموال داخل البلاد.

وكانت الحكومة الماليزية قد بدأت الشهر الماضي في فرض ضرائب ارباح تتراوح نسبتها بين 5 و30 في المائة على المستثمرين الاجانب الذين ينسحبون من السوق قبل مضي عام كامل على استثماراتهم فيما يتم اعفاء هذه الارباح من الضرائب في حال مرور عام كامل على وجودها في ماليزيا.

ويقول الدرويش الذي يقوم بالاستثمار ايضا نيابة عن رجال اعمال وعائلات تجارية ان بعض من قام بالاستثمار لصالحهم حققوا ارباحا كبيرة زادت في بعض حالاتها عن 150 في المائة خلال اربعة اشهر فقط وذلك بعد الازمة وقبل قيام الحكومة بفرض ضرائب الارباح، والآن هناك تفكير من قبل هؤلاء للعودة والاستثمار من جديد برغم قرار الضرائب على اعتبار ان اسعار اسهم الشركات الماليزية ما زالت تعتبر رخيصة جدا. ويضيف الدرويش ان الشيء المطمئن هو قدرة المصارف الماليزية الكبيرة مثل «ماي بنك» و«بيلك بنك» على استيعاب الازمة، بل وقامت بتوزيع ارباح واسهم مجانية وارتفعت اسعار اسهمها في البورصة منذ بداية العام اكثر من مائة في المائة.

وقال الدرويش ان المصارف الماليزية احتوت الازمة لان الحكومة ضامنة للمصارف وتكفل للمودعين ايداعاتهم. وتخضع البنوك لرقابة شديدة من قبل المصرف المركزي الماليزي.

ويقول ابو ساهر محمد الملقب بملك الحديد والصلب في جنوب شرق آسيا ولاحد المستثمرين المهمين في سوق الاسهم ان ماليزيا ليست لها مشاكل اقتصادية حقيقية مثل تلك التي تواجه الدول النامية لان التجهيزات الاساسية من طرق ومواصلات وكهرباء ومياه وخدمات اساسية اخرى مكتملة تقريبا.

ويضيف ابو ساهر محمد الذي يمتلك ايضا منتجعات سياحية ومصانع مختلفة ويبلغ عدد العاملين في شركاته اكثر من 5 الاف عامل وراسماله حوالي 2,7 مليار رنجت ان قوة الاقتصاد الماليزي ظهرت بشكل واضح عندما قامت الحكومة بتثبيت سعر الصرف اعطت مهلة شهر كامل حتى تبدأ تنفيذ القرار وهذا دليل واضح على متانة الاقتصاد الماليزي. ويقول مصطفى الدرويش ان اسعار الاسهم ما زالت رخيصة بشكل كبير والاستثمار فيها ربحه شبه مضمون، لانه لا يمكن ان تخفض اكثر من ذلك خاصة انها شركات قائمة ومصانع تنتج وليست اسهما وهمية، وعلى سبيل المثال فان سعر سهم شركة الكهرباء المحتكرة الخدمة ويملكها القطاع الخاص كان متوسط سعر سهمها قبل الازمة حوالي 35 رنجت، ويتراوح سعره في الوقت الحالي بين 6 و8 رنجات. وهبط سعر السهم الى ادنى مستوى له في بداية الازمة الى 4 رنجات، وقد قام مستثمرون عرب بشراء اسهم الكهرباء بسعر 4 رنجات للسهم وعادوا وباعوه بسعر 6 رنجات، اي انهم حققوا ربحا حوالي 100 في المائة.

ويقول ابو ساهر محمد الذي يمتلك استثمارات في اندونيسيا ايضا ويعتزم افتتاح مكتب تمثيلي في دبي لتصدير الحديد والصلب الى دول الخليج ان الاقتصاد الماليزي قد يتجاوز الازمة قبل باقي دول المنطقة، وذلك لاعتبارات عديدة، منها القوانين والتشريعات المتطورة في ماليزيا وعدد السكان المحدود واستمرار تدفق الشركات الاجنبية والاميركية بالذات للاستثمار في ماليزيا رغم المجافاة السياسية بين البلدين.

يذكر ان المصانع الماليزية تعتمد على المكننة بشكل كبير، وذلك لقلة عدد الايدي العاملة وقيام الحكومة بتقييد استيراد الايدي العاملة من الهند وبنغلاديش واندونيسيا بسبب زيادة المشاكل الاجتماعية التي جلبتها هذه العمالة.

مع عودة الحركة الاعتيادية في الاسواق الماليزية تشير التوقعات الى امكانية تحقيق الدولة لنمو اقتصادي ملحوظ بعد فترة الازمات المالية التي مرت بها (أرشيف «الشرق الأوسط»)

التكنولوجيا المتطورة والحرص على الربحية وراء انخفاض أسعار النفط

الكويت: «الشرق الأوسط»

قال الخبير في المعهد الفرنسي للبترول جان فرانسوا جيا نيسني ان استخدام التكنولوجيا المتطورة والبراعة في ادارة المشروع، والحرص على الربحية كانت وراء خفض تكاليف استكشاف وانتاج النفط ووراء زيادة العرض وتراجع الأسعار النفطية.

وذكر الخبير في بحث تضمنته النشرة الفصلية الجديدة الصادرة عن منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) ان خفض تكاليف عمليات الاستكشاف والانتاج على المستوى العالمي قد لعب دورا هاما في سيناريو الاسعار المنخفضة وزيادة العرض المؤقتة الناجمة عن إكتشاف احتياطيات جديدة لا سيما في المياه العميقة التي تم تطويرها بكلفة منخفضة ساهمت في زيادة طاقة الانتاج العالمية ودفعت الاسعار الى التراجع.

واضاف الخبير الفرنسي ان خفض التكاليف للوهلة الاولى يبدو انه عمل جيد، الا ان الواقع ليس دائما كذلك، لان الاستثمار في صناعة النفط لخفض التكاليف يؤدي الى ارباح اقل مما لو استثمرت تلك الاموال في تطوير حقول جديدة. فكل دولار يصرف للعثور على احتياطيات جديدة وتطويرها في حالة الاسعار المرتفعة يحقق ارباحا اكثر من الدولار الذي يصرف على خفض التكاليف. وقال ان هذا يوضح سبب عدم اعطاء الأولوية للاستثمار في خفض التكاليف خلال فترة السبعينات واوائل الثمانينات.

وقال ان المستثمرين الآن يبحثون عن ارباح سريعة ومخاطر قليلة لا سيما ان صناعة النفط والغاز صناعة مستنزفة لرأس المال، ودورة حياتها طويلة. واشار الى ان الشركات النفطية ومن اجل الحصول على رأس المال الذي تحتاجه لعملياتها الاستثمارية فانها تتنافس مع الصناعة الاخرى التي تحقق عائدا مرتفعا من جهة، وتكون المخاطر المرتبطة بدورة حياة المشروع منخفضة من جهة اخرى، وذكر انه لكي تحافظ الصناعة النفطية على وضعها التنافسي في سوق المال فان عليها ان تقدم حوافز تشجيعية والتي اصبحت الآن تكمن في خبرة الشركة في خفض التكاليف بحيث تحافظ على هامش الربحية في الظروف المتغيرة.

وقال ان شركات النفط العالمية وصناعة الامدادات والخدمات تمكنت ومنذ انتكاسة اسعار النفط عام 1986 من تحقيق خفض ملحوظ في تركيبة التكاليف. حيث انخفضت كلفة الاستكشاف من ستة وثمانية دولارات للبرميل الواحد الى دولارين فقط.

وقال ان التكنولوجيا لعبت في هذا المجال دورين اولهما خفض كلفة الاستكشاف بتراجع عدد الآبار الجافة، وثانيهما فتحها لمناطق جديدة للاستكشاف مثل المياه العميقة والمناطق البعيدة مما ادى الى زيادة الاحتياطيات المضافة نتيجة حفر البئر الواحدة.

واضاف ان كلفة التطوير تم خفضها الى حدود اقل من كلفة الاستكشاف وذلك عبر ثلاثة عناصر هي كلفة الوحدات المختلفة وكلفة انظمة الانتاج، وكلفة ادارة المشروع من خلال المشاركة او التحالف وقال ان كلفة التشغيل ايضا تم تخفيضها نتيجة التشغيل الآلي، واخلاء اليد العاملة من المنشآت او الحد منها. واوضح ان زيادة الاهتمام بالسلامة وحماية البيئة اثرتا سلبا على خفض التكلفة في هذا المجال مشيرا الى ان التركيبة الحالية للتكاليف (دولاران للاستكشاف واربعة دولارات للتطوير واربعة دولارات للتشغيل) ادت الى جعل اجمالي التكاليف خارج دول أوبك يصل الى 10 دولارات للبرميل الواحد. ويمكن للشركات النفطية ان تحقق عائدا مقبولا على استثماراتها عند هذا المستوى من التكاليف ووصول الاسعار الى 14 دولاراً للبرميل وبتوفير نظام ضريبي ملائم.

الأمير عبد الله يدشن اليوم حقل الشيبة بصحراء الربع الخالي

المشروع إضافة متميزة لصناعة النفط السعودية وتعزيز لموقع أرامكو بين الشركات العالمية

الظهران: وليد بوعلي

يرعى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ظهر اليوم الاربعاء حفل تدشين مشروع حقل الشيبة الواقع بصحراء الربع الخالي.

ووصف علي ابراهيم النعيمي وزير البترول والثروة المعدنية السعودي افتتاح الحقل بانه نقلة متميزة في تطور الصناعة البترولية السعودية، مشيرا الى ما حققته هذه الصناعة من انجازات كبيرة في مختلف المجالات مثل استكشافات البترول والغاز في مختلف مناطق السعودية والانتهاء من انشاء شبكة لنقل المنتجات البترولية من المنطقة الشرقية الى الرياض ثم القصيم وتحديث مصفاة رأس تنورة والعمل على توسعة شبكة الغاز الطبيعي وغيرها من المنجزات.

وقال ان ذلك تحقق بفضل الدعم اللامحدود من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده لهذه الصناعة التي تعد ركيزة حيوية واساسية للاقتصاد الوطني وستستمر تؤدي نفس الدور مستقبلا.

ومن جانبه اعرب عبد الله جمعة رئيس شركة ارامكو وكبير اداريها التنفيذيين عن امله في ان يساعد انتاج الحقل في اضافة متميزة تعزز قوة الصناعة البترولية السعودية وتدعم المركز المرموق للشركة بين شركات البترول في العالم الذي تحتل صدارته، واعتبر بن جمعة المشروع بانه احد العلامات الفارقة في تاريخ انجازات ارامكو السعودية الحافلة ويوضح القدرة التي تتمتع بها ارامكو لتطوير موارد السعودية.

واعدت شركة الزيت العربية «ارامكو السعودية» لهذه المناسبة احتفالا دعت اليه عددا من الوزراء والمسؤولين السعوديين وسيقام في منشآت تابعة لها هناك وكان الحقل قد بدأ انتاجه الفعلي في الربع الثاني من العام الماضي 1998 وتبلغ طاقته الانتاجية حوالي 500 الف برميل يوميا من الزيت الخام الخفيف فيما يبلغ ما يحويه حوالي 3,5 بليون جالون واكثر من 25 تريليون من الزيت الخام بما يقدر بحوالي نصف مليون برميل يوميا، الامر الذي سيزيد من عوائد مبيعات البترول، كما سيساهم في زيادة حصتها في الاسواق العالمية ورفع نسبة المخزون لديها، ويهدف المشروع الذي تبلغ كلفته حوالي 3,5 بليون دولار (9,375 مليار ريال) الى استغلال مخزون الزيت الخام العربي الخفيف في حقل الشيبة عن طريق خط انابيب قطره 117 سنتيمترا وطوله 638 كيلومترا يمتد من حقل الشيبة الى بقيق بالمنطقة الشرقية، وبلغت المدة الزمنية لتنفيذ المشروع حوالي ثلاث سنوات من العمل الشاق المتواصل.

الحقل أحدث منطقة بترولية في السعودية

الظهران: «الشرق الأوسط»

يعتبر حقل الشيبة الذي يقع شرق صحراء الربع الخالي واحدا من اكبر المشروعات النفطية طموحا بالعالم، واحدث منطقة بترولية لدى أرامكو السعودية جرى تطويرها. ويقع الحقل في منطقة نائية وكانت معزولة وخالية تماما قبل بدء تطويل حقل البترول فيها. وتضاريس هذه المنطقة وعرة، تتكون من كثبان رملية عملاقة تصل الى ارتفاع 200 متر، وتتكون فوقها كثبان رملية رخوة غير مستقرة ذات حجم اصغر، وتتسم منطقة الشيبة بمناخ صحراوي قاس كما هو الحال بالنسبة لصحراء الربع الخالي. ويوجد الماء على عمق متر ونصف المتر تحت سطحها اذ ان مياه الامطار في فصل الشتاء تستقر ليوم واكثر فوق سبخاتها.

انجزت أرامكو السعودية تطوير حقل شيبة العملاق في الربع الخالي، ويرجع اكتشاف هذا الحقل الى ثلاثين عاما مضت وتم الاحتفاظ به ضمن الاحتياطات حتى عام 1995 عندما بدأت اعمال تطويره الفعلية في تنفيذ برنامج لانتاج الزيت الخام ومعالجته ونقله من حقل الشيبة النائي الى المرافق الموجودة حاليا في بقيق.

والواقع ان هذا الحقل يقع في منطقة بقيت معزولة عن العالم آلاف السنين. ولم يغامر احد بالبحث عن الموارد الضخمة الواقعة تحت رمال هذه المنطقة القاسية الظروف الا في السنوات القليلة الماضية. وقد تم اكتشاف الزيت في منطقة الشيبة اثناء حفر البئر الاستكشافية (بئر الشيبة رقم 1 عام 1968) حيث وجدت كميات ضخمة من الغاز والزيت الخام العربي الخفيف جدا وهو ذو كثافة قدرها 42 درجة حسب مقياس معهد البترول الأميركي.

وقد بدأ العمل الفعلي في تطوير حقل الشيبة في الربع الأول من عام 1996 استنادا الى التوجيهات السديدة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة. وكان جيولوجيو ارامكو السعودية يعلمون ان الحقل يحتوي على بلايين البراميل من الزيت الخام الخفيف الحلو ذي الخصائص الممتازة، كما انهم كانوا يعلمون انه لا توجد سوى مناطق قليلة جدا في العالم تكون فيها اعمال انتاج الزيت على نفس القدر من الصعوبة في هذه المنطقة.

وعندما بدأ تنفيذ العمل لتطوير الحقل لم تكن هناك طرق معبدة بل ممرات وعرة استخدمتها فرق التنقيب من قبل، كما انه لم تكن هناك اية خدمات تذكر بل كان يتوجب على كل من يذهب الى تلك المنطقة ان يحمل معه كل شيء قد يحتاجه. اما انتاج حقل الشيبة البالغ 500 الف برميل من الزيت الخام في اليوم فسوف ينقل بخط أنابيب بطول 638 كيلومترا يمتد من حقل الشيبة الى بقيق ومنها الى اسواق العالم. وقد شكل انجاز برنامج تطوير حقل الشيبة احد ابرز التحديات التي واجهتها أرامكو السعودية خلال هذا العقد واجتازتها بنجاح منقطع النظير، فهو على المستوى العالمي يعتبر اكبر مشروع تم تنفيذه مؤخرا لتوفير كميات اضافية من الزيت الخام، والتي يزيد المنتج منها يوميا على ما تنتجه عدة دول. وقد تضمن البرنامج انشاء مرافق لتجميع ومعالجة ونقل 500 الف برميل يوميا من الزيت الخام ذي القيمة المرتفعة، وتبلغ الاحتياطات البترولية في حقل الشيبة اكثر من 14 بليون برميل من الزيت الخام و25 تريليون قدم مكعب من الغاز. وتطلب تنفيذ هذا المشروع العملاق انشاء ثلاثة معامل لفرز الغاز عن الزيت ومد خط انابيب قطره 177 سنتيمترا (46 بوصة) بطول 638 كيلومترا (393 ميلا) من حقل الشيبة الى مرافق معالجة الزيت في بقيق دفن على عمق مترين وأربعين سنتيمترا (8 اقدام). كما تم انشاء طريق طولها 385 كيلومترا (240 ميلا) لربط الحقل بمنفذ البطحاء وانشاء مجمع اداري وصناعي وسكني لاستيعاب 750 شخصا. كما تم انشاء مرافق متكاملة للصيانة والخدمات المساندة وعيادة طبية ونظام اتصالات متقدم جدا. ولتسهيل الوصول الى الحقل تم انشاء مهبط للطائرات يمكنه استقبال طائرات الشركة المروحية والنفاثة.

نطاق أعمال المشروع

الظهران: «الشرق الأوسط»

يتكون برنامج تطوير حقل الشيبة من ستة عناصر، هي:

الطريق المؤدية الى الشيبة:

تمتد الطريق المؤدية الى الشيبة من الخط السريع بالقرب من منطقة البطحاء الى المعمل الرئيسي لفرز الغاز من الزيت (معمل فرز الغاز من الزيت رقم 2) في الشيبة. وقد كان التصميم الأصلي لهذه الطريق يتطلب تغطيتها بطبقة من طين المرل، الا ان التصميم تم تطويره بطريقة مبتكرة وذلك بمعالجة ارضية الطريق برغوة مثبتة كي تكون الطريق مستقرة ومناسبة للاستخدام ولتقلل، في نفس الوقت وبدرجة كبيرة، التكاليف المتوقعة لصيانة الطريق.

المحافظة على آبار الزيت

تشمل اعمال المشروع مرافق للتجميع وخطوط انابيب لحقن الغاز والماء ومرافق لمنع التآكل بالوقاية الكاثودية وخطوط ربط الكهرباء والاتصالات بين مواقع الآبار ومعامل فرز الغاز من الزيت. وقد تم ربط 123 بئرا لانتاج الزيت ضمن هذا البرنامج. وتتكون مرافق حقن الغاز من خطين رئيسيين وخطين جانبيين يمتدان من معمل فرز الغاز من الزيت رقم 2 الى خمس آبار للحقن. ويشمل نظام تصريف المياه خطوط انابيب للحقن تمتد الى ثلاث آبار للتصريف.

مرافق الإنتاج

تشمل المرافق الجديدة في حقل الشيبة ثلاثة معامل لفرز الغاز من الزيت، وخطوط انابيب تصلها ببعضها، وخطوط كهرباء مطمورة واجهزة مراقبة موزعة لمراقبة العمليات ونظاما آليا لتتبع عمليات الانتاج في فوهات الآبار. كما يتضمن المعمل الرئيسي لفرز الغاز من الزيت مرافق لتوفير الطاقة الكهربائية والمياه المحلاة لجميع المرافق في حقل الشيبة.

مرافق البنية الأساسية

يتكون الحي السكني في حقل الشيبة من مجمع سكني وصناعي، يحوي مرافق سكنية لأكثر من 700 موظف كما انه يشتمل على المكاتب ومهبط الطائرات ومحطة الاطفاء ومرافق للصيانة والمساندة ومرافق كهرباء. كما تشمل البنية الاساسية في الحقل مرافق للاتصالات تتكون من خط من الألياف البصرية طوله 650 كيلومترا ونظام رئيسي للاتصال اللاسلكي ومقسم للتلفونات ونظام للأجهزة اللاسلكية المحمولة.

خط الأنابيب

تم انشاء خط انابيب جديد يبلغ طوله 638 كيلومترا، يمتد من المعمل الرئيس لفرز الغاز من الزيت بحقل الشيبة الى معامل بقيق، كما تم تعديل خطوط الأنابيب والمضخات الموجودة حاليا شمال بقيق وتحسينها لتوصيل الزيت الخام الى فرض التصدير في رأس تنورة والجعيمة.

مرافق المعالجة

- ادخلت تعديلات على المعامل الموجودة فعلا في بقيق واضيفت مرافق جديدة. وقد شملت المرافق الجديدة خزانات شبه كروية، وثلاث مضخات لشحن الزيت الخام، ووحدة تركيز ووحدة ضغط للغاز طاقتها 100 مليون قدم مكعب قياسية في اليوم، ومحطة تحلية لمعالجة المياه.

الامدادات

خلال عام 1996 فقط قامت اكثر من 300 شاحنة بنقل ما يزيد على 3800 حمولة او حوالي 90 الف طن من المواد من الظهران الى حقل الشيبة، وذلك عبر مسافة تزيد على 800 كيلومتر.

وكانت شاحنات المقاولين تنقل الحمولات لمسافة بلغت ثلثي المسافة بين الظهران وحقل الشيبة، ثم تكمل شاحنات أرامكو السعودية الخاصة بالسير في المناطق الرملية لنقل الشحنات عبر مناطق الكثبان الرملية الشاهقة. وفي جميع الامدادات اللازمة لحقل الشيبة تمت الاستفادة من منتجات المصانع السعودية والمقاولين السعوديين بشكل كبير لتحقيق الأهداف المرجوة.

ان مشروع تطوير حقل الشيبة يمثل احدى العلامات الفارقة في تاريخ انجازات أرامكو السعودية، واكماله يقف شاهدا على القدرة التي تتمتع بها أرامكو السعودية على تطوير موارد المملكة البترولية، متجاوزة بذلك التحديات الكبيرة لانجاز مشروع فريد بكل المقاييس على مستوى العالم.

حقائق وأرقام

- تبلغ الاحتياطات البترولية في حقل الشيبة اكثر من14 بليون برميل من الزيت الخام و25 تريليون قدم مكعب من الغاز.
- الزيت الخام المنتج من حقل الشيبة هو زيت الخام العربي الخفيف جدا، وهو من النوعية العالية اذ تبلغ كثافته 42 درجة بدرجات معهد البترول الأميركي، ونسبة الكبريت منخفضة اذ لا تتجاوز نسبة 7 في المائة.
- يبلغ عمق المكمن 1494 مترا وبسمك قدره 122 مترا.
- بلغت ساعات العمل في تطوير الحقل 50 مليون ساعة عمل واستخدم فيه 12500 طن من الفولاذ المصنع وصب 153 ألف متر مكعب من الخرسانة المسلحة.
- يبلغ طول خطوط الأنابيب من الحقل الى بقيق 638 كيلومترا، اما الأنابيب داخل معامل الحقل فيبلغ طولها 735 كيلومترا، وتمت ازاحة كميات هائلة من الرمال من موقع العمل تقدر بـ30 مليون متر مكعب.

نبذة عن أرامكو السعودية

الدمام: «الشرق الأوسط»

تعد شركة الزيت العربية السعودية التي تعرف باسم ارامكو السعودية، اكبر منتج للزيت الخام وسوائل الغاز الطبيعي في العالم.

اسست ارامكو السعودية بموجب مرسوم ملكي كريم في عام 1988 لتتولى جميع الاعمال والمسؤوليات التي كانت تقوم بها شركة الزيت العربية الاميركية (ارامكو)، وهي الشركة صاحبة الامتياز التي كانت تملك حصصها شركات شيفرون وتكساكو وموبيل واكسون. بدأت اعمال التنقيب عن الزيت في المملكة في عام 1933 عقب توقيع اتفاقية الامتياز الاساس، وتكللت تلك الاعمال بالنجاح في عام 1938 عندما انتجت البئر الاستكشافية السابعة، المعروفة باسم بئر الدمام رقم 7، الزيت بكميات تجارية وبدأت الشركة في تصدير الزيت الخام بواسطة الصنادل البحرية الى البحرين في عام 1938، وحملت اول شحنة من الزيت الخام على ظهر احدى الناقلات في حضور الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله بتاريخ 11 ربيع الاول 1358 هـ، الموافق 1 مايو (ايار) 1939.

وقد تملكت حكومة المملكة العربية السعودية ارامكو تدريجيا بين عامي 1973 و1980. وظلت ارامكو تدير اعمال الزيت والغاز نيابة عن الحكومة حتى عام 1988، حيث صدر المرسوم الملكي الكريم الذي قضى بتأسيس ارامكو السعودية، وفي عام 1993 صدر مرسوم ملكي كريم آخر قضى بدمج المصافي ومرافق توزيع منتجات البترول في المملكة في ارامكو السعودية، واصبحت ارامكو السعودية بذلك مسؤولة عن جميع اعمال البترول في المملكة بدءا من اعمال التنقيب والانتاج الى التكرير والنقل والتسويق.

اشتهرت ارامكو السعودية عالميا بانها شركة يعول عليها كمورد للزيت الخام وذلك بناء على قدرتها على شحن جميع كميات الزيت التي يطلبها عملاؤها في اي وقت بما في ذلك المتطلبات التي تلبي احتياجاتهم الموسمية وذلك من الموانئ التي تقع على الخليج العربي او البحر الاحمر. وتستطيع الشركة نقل جزء كبير من صادراتها على اسطولها الذي يتكون من 23 ناقلة نفط عملاقة و4 ناقلات للمنتجات البترولية مما يجعل اسطولها واحدا من اكبر واحدث اساطيل الناقلات في العالم ويجعل الشركة ايضا اكثر استعدادا من اي وقت مضى للاستجابة لطلبات العملاء.

من جهة اخرى تملك المملكة العربية السعودية اكبر احتياطي للزيت في العالم وهو ما يزيد على ربع مجموع احتياطات العالم. اصبحت ارامكو السعودية في الوقت الحاضر رائدة في مجال تكرير وتسويق الزيت، فهي تمتلك حصصا كبيرة في هذا المجال داخل المملكة وخارجها، اذ تتبع لأرامكو السعودية خمس مصاف منتشرة في ارجاء المملكة، فضلا عن مشاركتها في مشروعين للتكرير داخل المملكة واربعة مشاريع خارجها. والشركة تدير شبكة لتوزيع المنتجات على نطاق المملكة موفرة الاحتياجات اليومية من الطاقة لمن يحتاجها. وقد اوجدت ارامكو السعودية لنفسها مركزا قويا في مجال التكرير والتسويق في اسواق مهمة لصناعة الزيت العالمية.





صعود الأسهم الأوروبية وانتعاش الدولار مقابل الين

لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

ارتفعت الاسهم الاوروبية واحدا في المائة في المتوسط وهبطت السندات امس عن المستوى المرتفع الذي بلغته بعد صعود بورصات اسيا الرئيسية وارتفاع نسبة البطالة بشكل طفيف في المانيا مع بقائها مرتفعة عند حوالي 11,6 في المائة في المانيا.

وانتعش الدولار امام الين بعد ان انخفض في المعاملات الخارجية الليلة الماضية. وعلى عكس التوقعات بتباين البورصات عند الفتح فانها اكتسبت قوة من صعود بورصتي طوكيو وهونغ كونغ اكثر من اثنين في المائة وتسجيل مؤشر ستاندرد اند بورز في وول ستريت مستوى قياسيا جديدا.

وفي فرانكفورت ارتفع مؤشر اكسترا داكس 1,4 في المائة وسط مكاسب لشركات الكيماويات وارتفع مؤشر فايننشال تايمز 1,1 في المائة ومؤشر كاك في باريس واحدا في المائة. ويقل مؤشر فايننشال تايمز نحو 0,7 في المائة عن اعلى مستوى له مع توقعات بان الميزانية لن تحمل أي مفاجآت غير سارة للمستثمرين.

وانتعش الدولار مقابل الين بعد ان هبط دون 121 ينا الليلة الماضية متأثرا جزئيا بتصريحات محافظ البنك المركزي الياباني وعدد اخر من كبار المسؤولين. وقال ماسارو هايامي محافظ بنك اليابان ان تخفيف قيود الائتمان ساعد على استقرار الاسواق المالية في البلاد وتوقع ارتفاع اسعار الفائدة مع مرور الوقت. ووجه البنك اسعار الفائدة قصيرة الاجل لتقترب من الصفر الا ان هايامي لم يكن المسؤول الكبير الوحيد الذي اشار الى ان السياسة التي تهدف الى تعزيز الطلب تحقق نجاحا. وقال محللون وتجار ان محاولات اليورو تجاوز مستوى 1,09 دولار تعثرت. ويجري تداول العملة الاوروبية عند1,0878 دولار مقابل 1,09 دولار الليلة قبل الماضية.

وفي أسواق النفط يتوقع أن يستقر خام برنت في عقود أبريل (نيسان) بعد ان ارتفع 20 سنتا الى 11,76 دولار للبرميل امس الاول الاثنين بفضل انباء عن اجراء محادثات بشأن تخفيضات اضافية في اسعار النفط يثور الجدل بشأنها.

وكانت الأسهم الاميركية قد اغلقت اول من امس على تفاوت، اذ اقبل المستثمرون على البيع لجني الارباح من اسهم الشركات الكبرى في اعقاب موجة صعود داو جونز قريبا من حد عشرة الاف نقطة، وارتفعت اسهم قطاع التكنولوجيا عائدة للقيام بدورها في قيادة السوق اذ تعززت ثقة المستثمرين في هذا القطاع في اعقاب اتفاق مفاجئ في دعوى مكافحة الاحتكار المقامة من الحكومة على شركة رقائق الكومبيوتر العملاقة انتل. واغلق مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية منخفضا 8,47 نقطة او 0,09 في المائة الى 9727,61 نقطة. وقفز المؤشر المجمع للسوق الثانوية للاتحاد الوطني لتجار الاوراق المالية (ناسداك) الذي تغلب عليه اسهم شركات المنتجات التكنولوجية 60,51 نقطة او 2,59 في المائة الى 2397,62 نقطة. وزاد مؤشر راسل 2000 لاسهم الشركات الصغيرة 2,05 نقطة او 0,52 في المائة الى 400,06 نقطة. وفي السوق بوجه عام فاقت الاسهم الخاسرة تلك الرابحة في سوق نيويورك للاوراق المالية وكذلك في سوق ناسداك.

وكان الدولار قد اقفل على تفاوت مساء الاثنين الماضي بعد موجة من عمليات البيع لجني الارباح ساعدت على تقليص بعض مكاسبه الاخيرة وتصريح كبير مسؤولي البنك المركزي الالماني ان ضعف اليورو سبب يدعو الى عدم تخفيض اسعار فائدة منطقة اليورو.

مؤشرات الأسهم وأسعار السلع والعملات

المؤشر	التغير	الإقفال
طوكيو — نيكاي	317.6 ▲	15096.70
نيويورك — داو جونز	17.2 ▼	9710.41
لندن — فوتسي	29 ▲	6338.0
فرانكفورت — داكس	51.81 ▲	4840.5
النفط — خام برنت تسليم ابريل	0.17 ▼	اليوم: 11.59 — السابق: 11.76
الذهب	2.40 ▲	اليوم: 291.90 — السابق: 289.5

الدولار $	0.919	121.92	0.620	-
الاسترليني £	1.479	195.05	-	1.6121
الين ¥	0.0075	-	0.00512	0.0082
اليورو €	-	132.16	0.6757	1.087

أسعار الفائدة (على العملات الخليجية)

العملة	3 شهور	6 شهور
ريال سعودي	7,0000	6,8750
درهم اماراتي	4,5000	4,5000
دينار بحريني	4,7500	4,7500
ريال قطري	4,8750	4,8750
دينار كويتي	7,0000	7,0625

أسعار صرف العملات العربية

العملة	دولار	استرليني	اليورو
ريال سعودي	3,7502	6,0303	4,0840
ريال قطري	3,6405	5,8539	3,9645
ريال عماني	0,3850	0,6191	0,4193
درهم اماراتي	3,6730	5,9062	3,9999
دينار بحريني	0,3770	0,6062	0,4106
دينار كويتي	0,3028	0,4869	0,3297
دينار اردني	0,7130	1,1465	0,7765
جنيه مصري	3,4050	5,4752	3,7080

أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	دولار
فرنك بلجيكي	34,0500
شلن نمساوي	12,6400
فرنك فرنسي	6,0250
فلورين هولندي	2,0240
ليرة ايطالية	1778,50
دولار كندي	1,5150
بيزيتا اسبانية	152,80
فرنك سويسري	1,4625
دراخما يونانية	295,60
كرونة دنماركية	6,8280

«انتل» تنجو من محاكمة ضد الاحتكار بفضل اتفاق بالتراضي

واشنطن - أ.ف.ب: افلتت شركة «انتل» من قبضة العدالة الاميركية لمكافحة الاحتكار بعد توقيعها اتفاقا بالتراضي مع اللجنة الفدرالية للتجارة في حين كان يفترض ان تبدأ محاكمتها امس في واشنطن.

وكانت اللجنة الفدرالية للتجارة تتهم «انتل» التي تهيمن على ثلاثة ارباع السوق العالمية للمعالجات الصغيرة بانها حاولت ارغام ثلاث شركات هي «انترغراف» و«كومباك» و«ديجيتال اكويبمينت» على بيعها تكنولوجيتها. وتعتبر جهة الادعاء ان «انتل» هددت هذه الشركات بمنعها من الوصول الى منتجات «انتل» اذا لم تفعل.ولم يكشف عن ترتيبات الاتفاق الذي ابرم نهاية الاسبوع الماضي، وكانت الشكوى قد رفعت في يونيو (حزيران) ,1998 واوضح شاك مالوي الناطق باسم المجموعة ان الاتفاق تم «بعد اسابيع قليلة من الحوار المفتوح» بين محامي «انتل» واللجنة الفدرالية للتجارة.

«سوني» تعلن خطة لخفض الوظائف في إطار إعادة هيكلة الشركة

طوكيو - رويترز: كشفت شركة سوني اليابانية عن برنامج ضخم لاعادة هيكلة اداراتها بما يؤدي الى خفض عدد الوظائف بها بواقع 17 الف وظيفة على مدى اربعة اعوام وتعزيز امبراطوريتها الصناعية.

وتمثل التخفيضات عشرة في المائة من القوة العاملة بشركة سوني على مستوى العالم وتستكمل في مارس (آذار) عام 2003 كما تقلص الشركة شبكتها العالمية التي تضم 70 وحدة تصنيع الى 55 فقط خلال نفس الفترة.

ويأتي البرنامج بينما تعاني اليابان من كساد أجبر مصنعي الالكترونيات على خفض الاسعار للاحتفاظ بقدرتهم على المنافسة وبعد ان اعلن منافسوها «ان.اي.سي» وتوشيبا وهيتاشي تقليص عدد العاملين. وتابعت الشركة ان الخفض سيؤثر على العمليات في اسيا وأوروبا والولايات المتحدة فضلا عن اليابان دون ذكر تفاصيل التغييرات الناجمة عن ذلك.

وبينما توقع مراقبو الصناعة ان تعدل سوني هيكلها الذي ينقسم الان الى عشر مجموعات فان الاعلان كان مفاجئا للمتعاملين. واقبل المستثمرون على شراء اسهم سوني لترتفع قيمة السهم 890 ينا او 8,86 في المائة الى 10940 ينا عند الاغلاق ليوم امس.

إنهاء إضراب عمال الموانئ في إسرائيل

القدس المحتلة - رويترز: قال رئيس مصلحة الموانئ ان اضرابا مدته عشرة ايام في موانئ اسرائيل تم حله في وقت متأخر من يوم الاثنين الماضي بتوقيع اتفاق مؤقت بين العمال المضربين ومديري الموانئ. وجاء الاتفاق بعد وساطة رئيس اتحاد نقابات العمال (الهستدروت).

وبموجب شروط الاتفاق فان العمال سيحصلون على زيادة 4,5 في المائة في رواتبهم لتعويضهم عن تقلص الأجور الى حين التوصل الى اتفاق شامل للرواتب في وقت لاحق. وقال جيدون شامير رئيس مصلحة الموانئ لاذاعة جيش اسرائيل بعد توقيع الاتفاق «هذا التقدم سيمكن العمال من العودة الى وظائفهم». وفي وقت سابق من اليوم قال دان جيلرمان رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة الاسرائيلية ان الاتحاد سيقاضي منظمي الاضراب الذي تسبب في خسائر للمصدرين تبلغ نحو 30 مليون شيقل يوميا.

أميركا تؤكد حاجة الشرق الأوسط للدعم الاقتصادي وتتعهد بـ400 مليون دولار للفلسطينيين

واشنطن - رويترز: دعا وكيل وزارة الخارجية الأميركية ستيوارت ايزنستات الى مزيد من الاستثمارات الاجنبية في بلدان الشرق الاوسط قائلا ان التأييد الشعبي لعملية السلام يتوقف على المكاسب الاقتصادية. وذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي نقلا عن زيارة المسؤول الاميركي تأكيد ايزنستات خلال زيارته ان الولايات المتحدة ستؤجل تقديم المساعدة لاسرائيل ولكنها ستحول للفلسطينيين 400 مليون دولار التزاما بتعهداتها.

وقال ايزنستات في كلمة امام معهد واشنطن لسياسات الشرق الادنى ان هناك حاجة ماسة لاستثمارات جديدة في منطقة الشرق الاوسط المتخلفة عن مناطق اخرى في العالم من حيث التنمية. واضاف «هناك مؤشرات مشجعة. ولكن بصراحة المنطقة ما تزال بعيدة عن استغلال كامل طاقاتها بينما تتقدم مناطق اخرى في العالم بسرعة. والمنطقة مغلقة الى حد كبير بالنسبة لبقية العالم».

وتابع ايزنستات الذي عاد من رحلة الى الشرق الاوسط ان الاردن والضفة الغربية على وجه الخصوص بحاجة الى جني بعض المكاسب الاقتصادية. ومضى يقول «ان عدم وجود ثمرة للسلام قلل التأييد لعملية السلام» مشيرا الى ان الرخاء الاقتصادي يعتمد بدرجة كبيرة على السلام وبنفس القدر يعتمد السلام على الرخاء.

واشار الى انه في ما يتعلق بالاستثمار الاجنبي المباشر فان منطقة الشرق الاوسط تستوعب اقل من واحد في المائة من اجمالي الاستثمارات العالمية. واضاف ان هناك مشكلة اخرى في عدم وجود تبادل تجاري بين دول المنطقة. فحجم التبادل التجاري بين دول المنطقة سبعة في المائة فقط مقابل 20 في المائة بين الدول الأميركية و60 في المائة بين دول اوروبا. وتؤدي الزيادة السكانية السريعة الى التأثير على الرخاء في المستقبل فهي تستهلك موارد الدول. وفي الشرق الاوسط تقل اعمار 40 في المائة من السكان عن 14 عاما مقابل 20 في المائة في الدول المتقدمة.

وسئل ايزنستات عن تقارير بان الولايات المتحدة ابلغت اسرائيل بانها ستحجب عنها مساعدات جديدة بقيمة 1,2 مليار دولار اذا لم ينفذ اتفاق واي ريفر الذي ابرمته اسرائيل والفلسطينيون بوساطة أميركية العام الماضي فرد قائلا ان الامر ليس كذلك.واضاف «حتى بمعايير الصحافة الاسرائيلية فهذا التقرير غير صحيح».

البرازيل وصندوق النقد يتفقان على برنامج اقتصادي جديد

واشنطن - رويترز: قال صندوق النقد الدولي انه اتفق مع البرازيل على برنامج اقتصادي جديد يقدم بمقتضاه 4,9 مليار دولار لأكبر اقتصاد في اميركا اللاتينية وذلك بعد اقتراع مجلس الصندوق على الاتفاق خلال اسابيع. وقال ميشيل كامديسو العضو المنتدب في الصندوق انه سيقدم توصية الى المجلس التنفيذي للصندوق للموافقة على البرنامج المعدل الذي يتوقع انخفاضا حادا في معدل النمو هذا العام فضلا عن انخفاض نسبة التضخم واسعار الفائدة0

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أعد صندوق النقد برنامج انقاذ دوليا للبرازيل قيمته 41,5 مليار دولار وسلمها دفعة مقدمة قيمتها 5,3 مليار دولار. وكان من المنتظر ان يدفع الصندوق 4,5 مليار دولار اخرى في نهاية فبراير (شباط) الا ان خفض قيمة العملة البرازيلية في يناير (كانون الثاني) ادى الى اعادة التفاوض من جديد بشأن شروط القرض. وقال بيان الصندوق ان من المنتظر ان يستعرض مجلسه التنفيذي البرنامج الجديد الذي يحدد الخطوات التي تتخذها البرازيل مقابل الحصول على اموال جديدة في نهاية مارس (اذار) او بداية ابريل (نيسان) وهو الموعد الذي ينتظر ان تقدم فيه الاموال للبرازيل.

ورحب البنك الدولي بقرار الصندوق وقال ان من المتوقع ان يقدم قرضا بقيمة 1,01 مليار دولار للبرازيل لدعم برامج المساعدة الاجتماعية. كما اقر مجلس البنك الاميركي للتنمية تمويلا عاجلا للبرامج الاجتماعية في البرازيل ولتقديم قروض للمشروعات صغيرة ومتوسطة الحجم بقيمة 3,4 مليار دولار.

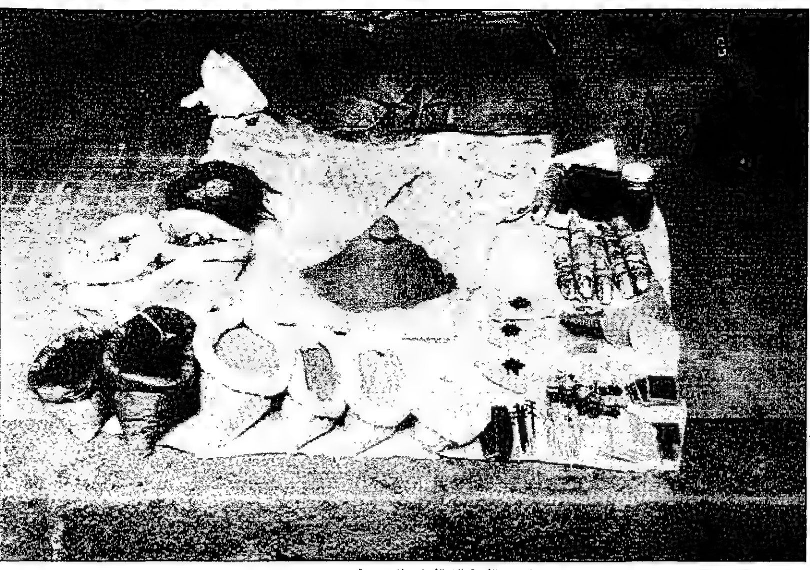
وقالت الولايات المتحدة المساهم الرئيسي في الصندوق انها مستعدة لمساندة الاتفاق والمشاركة مع القوى الصناعية الكبرى الاخرى في توفير التمويل اللازم للبرازيل في اطار برنامج المساعدة القائم.

تنتشر «عيادات» التداوي بالأعشاب في اليمن بشكل سرطاني في غياب ضوابط قانونية وعلمية تنظم هذه «المهنة» حفاظا على صحة المجتمع وسلامته من جهل العشابين الذين لا يهمهم شيء سوى تحقيق أكبر قدر من الربح مستغلين ضعف الوعي الاجتماعي والصحي ومحدودية الخدمات الصحية المتوفرة. **عادل السعيد** يورد في هذا التحقيق اسباب انتشار هذه الظاهرة واقبال الناس على هذه «العيادات» مع نماذج من الشعوذة والاحتيال وحتى الاعتداءات الجنسية التي يمارسها «اطباء الاعشاب».

«أطباء الأعشاب» في اليمن يعالجون مرضاهم بالشعوذة والاعتداء الجنسي

ينتشرون مثل السرطان في جسد المجتمع

من دون ضوابط قانونية مستغلين بساطة الناس



عينات من «الأدوية» لكل الأمراض المستعصية! (أرشيف «الشرق الأوسط»)

تؤكد قضية الطفلة اليمنية ذكرى قاسم، ابنة الاثني عشر ربيعا والتي بترت ساقاها الغضتين بعد معالجة خاطئة على يد أحد اطباء الاعشاب، ادت الى تحول البثور والطفح الجلدي البسيط الذي كانت تعانيه والذي كان بالامكان معالجته في اصغر وحدة صحية، الى جروح غائرة ملتهبة طالت عظام الساقين على نحو لم يجد معه الاطباء بدا من بترهما، تؤكد هذه القضية وعشرات غيرها التي تظهر على صفحات الصحف يوم بعد آخر، ان التداوي بالاعشاب الذي انتشرت «عياداته» في اليمن بشكل سرطاني في الآونة الاخيرة، مهنة بحاجة لكثير من الضوابط والأطر القانونية والعلمية حفاظا على صحة وسلامة المجتمع من جهل وحماقات العشابين، الذين لا يهمهم سوى تحقيق اكبر قدر من المكاسب، مستغلين ضعف الوعي الاجتماعي والصحي، ومحدودية الخدمات الصحية المتاحة، على ضوء تقليص الانفاق الحكومي على هذا القطاع كجزء من الاصلاحات الاقتصادية. كما ان فوضى طب الاعشاب التي يعيشها اليمن حاليا تتجاوز مخاطرها الصحية الى المساس بالاعراض، بعد فضح ممارسات عدد كبير ممن يخلطون طب الاعشاب بالشعوذة مستغلين جهل وسذاجة مرضاهم، كانت آخرها تلك التي حبلت فيها فتاة مختلة العقل من احد هؤلاء المشعوذين، اثناء مكوثها للعلاج كما ادعى، وعشرات القصص عن تحرشات العشابين الجنسية بمرضاهم.

أسلوب علاجي قديم

لا خلاف في ان الطب الشعبي والتداوي بالاعشاب نمط عريق من انماط العلاج والاستطباب التي عرفها اليمنيون، وظل هذا النمط سائدا حتى بعد ظهور المؤسسات الصحية التي تعالج وفقا للأساليب العلمية الحديثة، لكن في مستويات ضيقة ومحدودة يمارسه باعة يفترشون الارصفة لترويج وصفات عشبية تعالج امراضا يختلط فيها الوهم بالحقيقة، وتستغل فيها الحوافز النفسية اكثر من الحقائق الموضوعية، كتقوية القدرة الجنسية وتجديد الحيوية والنشاط وغير ذلك، لكن الجديد في العودة اللافتة للطب الشعبي والتداوي بالاعشاب هو ان العشاب لم يعد مجرد بائع متجول يعرض بضاعته في الطرقات، بل صار طبيبا له عيادة فخمة او مستوصف وله مساعدون واعلانات على صفحات الصحف والمجلات وملصقات ولافتات مضيئة، والادهى ان العشاب اليوم يدعي علاج جملة من الامراض التي ما زال الطب الحديث، بكل انجازاته العملية، يبحث عن علاج ناجع لها كالسرطانات وامراض القلب والشرايين والمخ والاعصاب والفشل الكلوي والصرع والعقم وحتى الايدز.

ومع ان هؤلاء يزاولون عملا خلافا للقانون، الا ان بعضهم يدعي حصوله على ترخيص من وزارة الصحة يعطيه حق ممارسة المهنة كطبيب اعشاب، غير ان الدكتور علي درهم مكرد مدير عام المنشآت الطبية الخاصة في وزارة الصحة يوضح ذلك بقوله:

عيادات غير طبية

وزارة الصحة كجهة مختصة، لا تعترف بعيادات العشابين، ولا تدرجها في اطار المنشآت الطبية الخاصة، لأنها قامت في غياب القوانين واللوائح التي تنظم وتضبط عمل المنشآت الطبية بشكل عام ومنها قانون الممارسة وقانون المؤسسات الصحية ولائحة التصنيع الدوائي والتي لم تجز بعد من قبل الحكومة. اما ادعاء بعض هؤلاء الحصول على تراخيص من الوزارة فهو امر يدخل في دائرة الاحتيال والنصب. صحيح ان بعض هؤلاء راجعوا الوزارة للحصول على تراخيص لكنهم حصلوا على توجيه من نقابة الاطباء لاخضاعهم للاختبار من قبل لجنة مختصة. غير ان ذلك لم يحدث، واعتبر هؤلاء ان ذلك ترخيص لمجرد انه ورقة رسمية من وزارة الصحة وعليها ختمها، موضحا انه جرى ابلاغ النيابة العامة والسلطات الامنية باغلاق هذه العيادات ووقف نشاطها على ضوء المضاعفات الخطيرة والتهديدات الصحية الناجمة عنها.

والى ان تصدر القوانين واللوائح التي تضبط عمل العشابين يبقى الكثيرون من البسطاء ممن ارهقتهم الأمراض المستعصية وأعيتهم الحيلة والفاقة، تحت رحمة العشابين والمشعوذين، الذين وصل التنافس في ما بينهم حد الاعتداء وممارسة العنف ضد بعضهم البعض، وصار لكل جماعته والمتواطئون معه من افراد الشرطة والبلطجية الذين يحصلون على اتاوات مغرية يدفعها العشابون عن طيب خاطر بالنظر للأرباح العالية التي يجنونها من مرضاهم من اليمنيين والعرب. ويتداول الناس هنا على نطاق واسع حكاية احد هؤلاء العشابين الذي قدم الى صنعاء حديثا ولخذ يقدم «خدماته» في متجر صغير، ما لبث ان تحول الى بناية من عدة طوابق في غضون سنوات قليلة بعد ان ذاع ضيته وتوافد عليه الناس من كل حدب وصوب طالبين الشفاء من امراض اعجزت امهر الاطباء.

ويرى الدكتور كمال الشميري رئيس وحدة النباتات الطبية في وزارة الصحة ان عددا قليلا جدا من العشابين لديه قدرة على تقديم خدمات علاجية ذات شأن، حيث قامت وحدة النباتات الطبية بعملية حصر شاملة لعيادات الاعشاب ووقفت ميدانيا على نشاطها وطرق العلاج المستخدمة فيها، واتضح من خلال ذلك ان جل اطباء الاعشاب يدعي اكتساب المهنة بالتوارث، والبعض الآخر اكتفى ببعض الكتب القديمة والمخطوطات وشرع يقدم خدماته مستغلا صدى النجاحات المحدودة التي حققها البعض. ويوضح الدكتور الشميري قائلا: «نسعى حاليا لممارسة نوع من الرقابة على هذه العيادات في اطار ميثاق شرف ينظم هذه المهنة ويجعلها اكثر تقيدا بالاساليب العلمية، من خلال الالتزام بعدد من الشروط، اهمها ان يخضع العشاب لاختبار لتقييم خبرته من قبل لجنة مختصة، وان يحصل على دورات تأهيلية في هذا المجال تعقدها هيئة التصنيع الدوائي، وقبل ذلك ان تكون لديه خبرة في التعامل مع النباتات بأسلوب علمي، خزنا وتحضيرا وتجفيفا، وعلى ضوء ذلك يمكن منحه ترخيص مزاولة المهنة».

ويشكك الدكتور عبد الكريم السمة عضو نقابة الاطباء اليمنيين في امكانية تجاوب اطباء الاعشاب مع اي جهد علمي لضبط وتنظيم ممارستهم لهذه المهنة لانهم يعتبرون معرفتهم المحدودة بالاعشاب والنباتات الطبية سرا لم يفتح الله به على غيرهم. ويضيف: كما ان هؤلاء يتحركون في مساحة قوامها ضعف الوعي الاجتماعي وتفشي الجهل والامية، ويتوقف نجاحهم على مدى استغلالهم لهذه العناصر، فمن المستبعد قبولهم بالدخول في شراكة مع المؤسسات الصحية الرسمية لتقنين ممارسة التعشيب وفقا لأسس علمية.

لماذا الإقبال على العشابين؟

ولكن لماذا كل هذا الاقبال على عيادات العشابين رغم انتشار المستشفيات المتخصصة والعيادات الطبية؟

من وجهة نظر الدكتور عمر الزبير (اختصاصي جراحة) هناك عدة اسباب ابرزها ارتفاع كلفة العلاج في المستشفيات الخاصة والمتخصصة، مع تراجع مستوى الخدمات التي تقدمها مستشفيات الدولة، ثم تفشي الكثير من الامراض المستعصية والتي تجعل المريض يتعلق باي امل في الشفاء، اضافة الى ضعف الوعي لدى شرائح عريضة تعتقد بقدرات «خارقة» للعشابين في معالجة الامراض المزمنة.

ويضيف الزبير قائلا: مع ان العشابين الجدد لا ينكرون دور المعامل الطبية والمختبرات في تشخيص الامراض، بل يستعينون بها في تحديد نوع وكمية الوصفة العشبية، الا ان الطريقة التي يتم بها تقدير الجرعة المطلوبة، كما دلت التجربة، تفتقر للأسس العلمية التي تجنب المضاعفات، واعتماد كثير من العشابين على مقولة ان الاعشاب ان لم تنفع لا تضر، امر لا يسنده منطق علمي، فهناك اعشاب كثيرة ذات صبغة سمية والتعامل معها دون معرفة علمية يؤدي الى فقدان الحياة احيانا.

لكن الاخطر في ممارسة التعشيب بشكل عشوائي هو جنوح كثير ممن يمارسونه الى الدجل والشعوذة لاضفاء بعد «خارق» وقدرات استثنائية على هذه الممارسة حتى تبدو امام الناس غامضة يستغل فيها العشابون جهل مرضاهم وفقرهم من ناحية، واملهم في الشفاء من امراض ارهقتهم من ناحية ثانية.

وليس ادل على ذلك من قصة المشعوذ (م.ز) التي اثارت ضجة اعلامية واسعة في حينها. فقد ادعى هذا قدرته على معالجة فتاة اصيبت بحالة اكتئاب حادة تطورت لاحقا الى مرض عقلي نتيجة اجبارها على الزواج برجل في سن والدها، حيث طلب المشعوذ غسل وتنظيف الفتاة من هيئتها الرثة والباسها ثيابا جديدة وتعطيرها بعد ان كان اهلها قد حبسوها في غرفة مظلمة يائسين من علاجها. وبقيت الفتاة في خلوة المشعوذ اياما خرج بعدها مدعيا انه استطاع بعد جهد وتعب طرد الشيطان الذي تلبسها وان نتائج العلاج ستظهر تباعا بمواصلة استخدام بعض الوصفات العشبية. وكان ان ظهرت نتائج ذلك بالفعل، فبعد عدة اشهر انتفخ بطن الفتاة المريضة عقليا وتبين انها حبلت سفاحا من ذلك المشعوذ الذي كان قد هجر المكان مسبقا هربا، وربما بحثا عن ضحية اخرى.

ضحايا التداوي بالأعشاب

والواقع انه في الوقت الذي يتحدث فيه بعض العشابين عن نجاحات حققوها في معالجة امراض عجز الطب الحديث عن معالجتها، مدللين على ان ذلك ما يفسر سر الاقبال الكبير على عياداتهم، يؤكد الاطباء ان المستشفيات والعيادات الخاصة تتلقى يوميا الكثير من الحالات المرضية المتأخرة التي كان اصحابها ضحية التداوي العشوائي بالاعشاب دون تشخيص للحالة المرضية ومدى ملاءمة الوصفة لها.

وفي ظل استمرار هذه الحرب الباردة بين العشابين والاطباء مع غياب التشريعات واللوائح التي تضع ضوابط لممارسة التعشيب، يتواصل مسلسل سقوط المزيد من المرضى الضحايا في حبائل النصب والاحتيال والدجل والشعوذة وما يندرج في اطار ذلك من تهديد لصحتهم وانتهاك لأعراضهم وحرماتهم.

الأعشاب الطبية

الجزر.. ليس غذاء للأرانب فقط!

يحسن الرؤية ويكافح السرطان ويزيد من قوة الحيوانات المنوية

● يقول خبراء التغذية ان الجزرة المتوسطة تزود الانسان بـ24 سعرة حرارية، و0,4 جرام من الشحوم، وجرامين من المواد الليفية و4265 ميكروجراما من البيتاكروتين (طليعة الفيتامين A) وهذا يعادل 710 ميكروجرامات من الفيتامين «A». وهذا المقدار كاف لرجل يبلغ 70 كيلوجراما من الوزن. ووجد في الدراسات الحديثة ان الجزر مفيد جدا لتحسين نوعية وعدد الحيوانات المنوية لدى الرجال، وهذا يعود الى دور الفيتامين «A» المهم في تصنيع النطاف.

كذلك الجزر يحمي من السرطان، اذا اخذ مع الخضروات الاخرى، ويساعد على مكافحة الامساك بسبب وفرة الالياف التي يحتوي عليها. ومن المعروف ان الجزر يحسن من الغشاوة الليلية والرؤية المضطربة، وذلك بسبب اهمية الفيتامين «A» في عملية الرؤية. ووجد في الدراسات الطبية ان نقص الفيتامين في الصغر قد يؤدي الى العمى.

ومن الناحية الغذائية ينصح الخبراء باخذ الجزر الفاتح اللون لانه اكثر نضجاً، كما يفضل عدم تناول كميات كبيرة جدا منه، لان ذلك يؤدي الى اصفرار الجلد بسبب تراكم الكاروتين. وهذه الحالة لا تؤذي الصحة العامة، لكنها مزعجة المنظر.

الأغذية الغنية بالألياف لا تقي من سرطان القولون

دراسة تناولت 88757 امرأة خلال 16 سنة



● فشل الأطباء في اثبات اهمية الأغذية الغنية بالألياف في الوقاية من سرطان القولون، وذلك في أكبر دراسة طبية في هذا المجال اجريت في أميركا.

تناولت الدراسة 88757 امرأة اميركية لا يوجد لديهن سرطان، وما يقارب 1012 امرأة اصبن بسرطان القولون الغدي، و787 امرأة أصبن بسرطان القولون والمستقيم معاً.

وقد استعرضت الدراسة الخط الغذائي خاصة الأغذية الغنية بالألياف.

وقسم الباحث تشارلز فتش وزملاؤه في جامعة هارفارد الأميركية للطب المقادير المأخوذة من الألياف الى زمرة، فالزمرة الأولى من النساء تناولن كميات عالية من الألياف وصلت الى 24,9 جراماً يومياً، اما الزمرة الثانية فكانت كمية الألياف التي تناولنها 9,8 جرام فقط.

هذا وقد اخذت في هذه الدراسات عوامل متعددة قد تلعب دوراً في حدوث السرطان مثل العمر، ووجود قصة عائلية للسرطان، والعادات الشخصية... الخ.

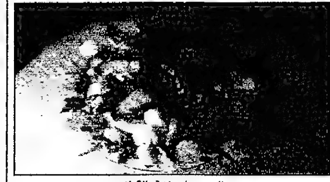
وقد تابع الباحثون النساء لمدة 16 سنة، وخلال تلك الفترة فشل الأطباء في اثبات وجود علاقة كبيرة بين السرطان والألياف الغذائية.

وقد نشرت نتائج هذا البحث في مجلة «نيو انجلاند» الطبية الصادرة في الولايات المتحدة.

ومن المعروف ان وجود علاقة الأغذية الغنية بالألياف مع سرطان القولون اقترحت من قبل الدكتور دنيس بوركت، حيث لاحظ ان نسبة حدوث المرض لدى الافريقين قليلة، وربط ذلك مع كمية الألياف العالية التي يتغذون عليها.

وقد اشارت دراسات سابقة الى ان الذين يتناولون كميات قليلة من الألياف يزداد لديهم حدوث السرطان.

وعلق بعض الأطباء على الدراسة الجديدة، بانها لا تعتبر نتيجة نهائية يمكن الأخذ بها كحقيقة علمية، وذلك لسبب بسيط وهو ان النساء لم يتناولن الكميات المطلوبة يومياً من الألياف لكي تحقق هدف الحماية من السرطان.


الخضروات غنية بالألياف

اللبنانيات يكافحن السمنة بالرياضة والعلاج الفيزيائي

بيروت: «الشرق الأوسط»

للرياضة قواعد عديدة للمحافظة على رشاقة الجسم وسلامة معظم اعضائه كتنشيط القلب والرئتين، والدماغ والدورة الدموية وتنقية الدم فضلاً عن انها تساعد على اختفاء التجاعيد من الجسم وتمنع التعرض الى السمنة.

«الشرق الأوسط» زارت نادي «وورلد كلاس» للتعرف على بعض اوجه نشاطاته في هذا الصدد وتحدثت الى المسؤولين عنه ومنهم انور جمال الذي قال:

النادي هو احد الفروع المنتشرة في شتى انحاء العالم ومركزه الرئيسي في السويد، ولهذا فقبل افتتاحه حضر اختصاصيون من ذلك البلد وعملوا على تدريب عدد من المهتمين بفرع بيروت، مشيراً في معرض حديثه الى ان هذا النادي ليس نادياً لكمال الاجسام ورفع الاثقال، انما هو مركز للرشاقة واللياقة البدنية. واستطرد، ان المشتركين لا يمارسون الرياضة كعلاج فقط بل للحفاظ على رشاقتهم وطلباً للراحة النفسية والجسدية بعد يوم من العناء الطويل.

اما الآلات التي تستعمل لتخفيف الوزن واعادة رشاقته فهناك ما يعرف بـ Jogging Machin التي تعمل على حرق وتذويب الدهون الزائدة في جسم الانسان. وهناك آلة stepper وهي الآلة التي تساعد على شد عضل الارجل والجزء الاعلى من الجسم وهناك ايضا Indine press التي تساعد على شد عضل الصدر والاكتاف وآلة Bike وغيرها من الآلات الحديثة وجميعها تعمل على اعادة الرشاقة الى جسم الانسان. وينصح مسؤول النادي بممارسة الرياضة ما بين اربع وثماني ساعات اسبوعياً حسب حاجة الجسم ودائماً تحت اشراف اختصاصيين لان إساءة استعمالها تؤذي الجسم اكثر مما تفيده.

الرشاقة

الحركات البدنية

الاختصاصية في النادي سعاد نكروب اوضحت لنا اهمية الرياضة السويدية في تليين عضلات معظم اعضاء الجسم مثل عضلات الفخذ وغيرها والتي تعمل على تنسيق جسم المرأة والمحافظة على رشاقتها، كذلك تساعد الذين يعانون من السمنة، وقالت: «يجب مراعاة اصول وقواعد هذه الرياضة فممارستها بطريقة خاطئة يمكن ان تؤذي الجسم وخاصة العمود الفقري منه».

اما بالنسبة للعلاج الفيزيائي فقد اوضحت الاختصاصية سعاد حمدان في النادي نفسه انها تعتمد الطريقة الصينية في التدليك وبحسب رأيها فإن الجسم كالكومبيوتر يمكن برمجته، لذلك فهي تعتمد على يديها فقط للضغط بالاصابع على الاعصاب وعضلات الجسم مما يشعر المريض بالراحة.

حليب الصويا خير دواء لخفض الكوليسترول

الصيدلية المنزلية

● بينت بعض الدراسات ان حليب الصويا يخفض كوليسترول الدم بمعدل 10 الى 20 في المائة، وذلك خلال فترة قصيرة من الزمن. ويؤكد الاطباء بان تناول كوبين من حليب الصويا او 25 جراما من بروتين الصويا يوميا كاف لخفض خطورة حدوث الامراض القلبية بمعدل 20 الى 30 في المائة. كما ينصح الاطباء بعدم تناول الكحول او التدخين من اجل الحصول على فائدة كبيرة من هذا الاسلوب.

ومن المعروف ان ارتفاع الكوليسترول لاكثر من 230 ميلجرام بالدم له تأثيرات سلبية على الاوعية الدموية في الجسم ويزيد من نسبة حدوث السكتات الدماغية والذبحات القلبية.

الإكثار من الفيتامين «C» قد يؤدي إلى السرطان وأمراض القلب

● اشارت الدراسات الحديثة الى ان تناول اكثر من 1000 ميلجرام من فيتامين «C» يومياً قد يعكس تأثير الفيتامين الايجابي سلباً على الانسان، اذ يمكن ان يؤدي ذلك الى تخريش الجهاز البولي، لأن الفيتامين يطرح عن طريق البول لكونه ينحل في الماء.

كذلك يؤدي الى تخريش اللثة والاسنان، وزيادة نسبة الفيتامين تؤدي الى ضرر في بعض خلايا الجسم ويمكن ان ينتج عن ذلك السرطان وامراض القلب.

ومن المعروف ان الفيتامين «C» اساسي من اجل عمليات الاكسدة الحيوية في الخلايا ويساعد على تخليص الجسم من الشوائب الحرة (Feeradicels) التي تؤذي الجسم، ولكن ينطبق على هذا الفيتامين مقولة ما زاد عن حده انقلب ضده.

وبشكل عام توصي الهيئات الطبية تناول الفيتامين «C» مع الفيتامين «E» لتخفيف اضرار الشوائب والتقليل من امراض القلب لكن ضمن الحدود المقبولة اي بمعدل 400 وحدة من الفيتامين «E» و300 وحدة من الفيتامين «C».

إستشارات صحية

قرحة في جلد القدم

● أنا سيدة أبلغ 40 عاما من العمر واعاني منذ فترة طويلة من قرحة في الكاحل الايمن، هذه القرحة تختفي وتظهر من حين الى آخر، ورغم انني استخدم مرهما بشكل دائم الا ان ذلك لا يجدي نفعا.

فبماذا تنصحونني.

س.د. السعودية

- الحقيقة القرحات الجلدية كثيرة الانواع ومتعددة، ولا يتم تشخيصها الا بالرؤية المباشرة، لكن بشكل عام يمكن ان تنتج القرحة في عمرك من الانضغاط العصبي او الرض الدائم، او خلل في تمثيل السكر (السكري)، او نتيجة لالتهاب فطري او جرثومي. ولمعرفة نوع القرحة يجب اخذ امور كثيرة في عين الاعتبار مثل نوعية حواف القرحة وسعتها وفيما اذا كانت تنضح سائلا او قيحا.. الخ. ما ننصحك به هو زيارة طبيب او طبيبة امراض جلدية لاخذ خزعة من القرحة خاصة لنبا مزمنة، لمعرفة السبب ولجراء اللازم في اقرب فرصة.

التغذية بعد استئصال المرارة

● انا رجل متزوج ابلغ 51 عاما من العمر، خضعت لاستئصال المرارة منذ سنة تقريبا، وحاليا اشعر بالتعب بعد اكل المواد الدسمة واحيانا يحدث لدي اسهال. فهل استئصال المرارة يؤثر على الجسم؟ وما هي الاغذية التي ينصح بها في هذه الحالة؟

سعيد ح. السعودية

- تعتبر المرارة وعاء للسائل الصفراوي بعد افرازه من الكبد، حيث يتجمع السائل فيها ويطرح بعد تناول وجبة غذائية دسمة. بعد الاستئصال يبقى للسائل الصفراوي بانطراح دائم من الكبد لكن يتجمع في القناة الكبدية الصفراوي ويطرح في الامعاء، كلما زاد مقداره وذلك دون وجود سيطرة فيزيولوجية جيدة عليه. لذلك فان الاغذية الدسمة يمكن ان تسبب ازعاجا للمريض ولا تهضم بشكل جيد، وزيادة كميتها غير المهضومة في الامعاء تؤدي الى الاسهال. ما ننصحك به هو الاقلال من الاغذية الدسمة والحليب الكامل الدسم والزيوت بكل انواعها، والبيض.. الخ ويجب التركيز على الخضروات والبروتينات وبعض السكاكر لان هضمها لا يحتاج الى السائل الصفراوي.

سيارات محصنة لحماية الشخصيات البارزة

مجهزة ضد القذائف والقنابل والهجمات الكيماوية والجرثومية وتقاوم عمليات الخطف

بريمن (المانيا) - من كلير بيدريك *

مع تزايد محاولات الاغتيال والاعمال الارهابية على رجال الاعمال والشخصيات السياسية والاقتصادية البارزة، زادت الحاجة الى حماية هؤلاء الاشخاص، ومن هذه الاحتياطات سيارات مصفحة ضد التفجيرات والاغتيالات. وقد ترى احدى هذه السيارات في الشوارع او على شاشات التلفزيون، ولكنك لا تعرف انها مصفحة او مزودة بنظم حماية متطورة، وهذه احدى الحيل الذكية التي توصلت اليها شركة تراسكو الالمانية المتخصصة بتعديل السيارات لتكون محمية من هجوم بالقنابل والمدافع الرشاشة. وابتكرت الشركة وسائل واجهزة امنية وحمائية تركب في السيارات ولكنها تبدو وكأنها سيارات عادية مثل غيرها من العربات الاخرى.

ويقول ديرك هايمبروك رئيس الشركة الالمانية «يجب ان يكون الشخص القادر على التعرف عليها خبيرا فعلا، ولا تستطيع التمييز بين سياراتنا وسيارات اخرى، وهذه احدى الحيل في صناعتنا. اننا نموه السيارات التي نعدلها بشكل جيد بحيث لا يستطيع احد معرفة سرها».

وفي مختبرات تعرف بحرف Q يقوم فريق من مهندسي السيارات وخبراء المتفجرات بتطوير نظم للسيارات المصفحة واختبارها ضد هجمات بالقنابل اليدوية والرشاشات من اي نوع كان. ويحاول الفنيون بالفعل نسف احدى العربات التي عدلوها بالقنابل اليدوية لمعرفة نقاط الضعف الممكنة فيها بدلا من الاعتماد على الكومبيوتر لاختبارها. وتطور الشركة سيارات مصفحة من البداية حتى النتاج النهائي ولكن اكثر الجوانب الخلاقة في خبرتها الفنية تكمن في تعديل السيارات لجعلها آمنة ضد اي نوع من الهجمات تقريبا.

زبائن من كل الأنواع

وتأخذ شركة تراسكو سيارة شخص، او اسطول من سيارات حكومية وتفككها الى اجزاء قبل تزويدها بمجموعة من اجهزة السلامة والحماية. ومن زبائن الشركة منظمة الامم المتحدة التي تستخدم شركة تراسكو لتسليح سياراتها في عمليات حفظ السلام.

وقبل عدة اشهر نسفت احدى السيارات التي عدلتها الشركة بعبوة من متفجرات (تي. ان. تي) في احدى العواصم الاوروبية. وخرج ركابها من الحطام من دون اي اذى خطير سوى اوجاع في الرقبة. ولم يشأ هايمبروك كشف المزيد من المعلومات عن الحدث سوى قوله ان الشخص المستهدف في الانفجار كان مسؤولا رفيع المستوى. وفي عالم الاعمال لأمن السيارات، السرية هي جزء اساسي من الخدمة، ويوضح هايمبروك «لا نستطيع التحدث عن زبائننا، ولكن باستطاعتي القول ان الكثير من الحكومات في جميع انحاء العالم هم زبائننا، وكذلك عدد من الصناعيين في دول مختلفة، ودائما نبحث عن أحدى سياراتنا على شاشات التلفزيون كل ليلة عندما نشاهد الاخبار».

ومن الزبائن الاخرين بعض مشاهير السينما او التلفزيون الذين يخشون التعرض لهجوم من جمهورهم الهائج، اضافة الى اعضاء عصابات الجريمة المنظمة الذين يخشون تعرضهم لهجوم من خصومهم، ولكن هايمبروك لا يبوح باي شيء عن ذلك.

وقال رئيس الشركة الالمانية «في مهنتنا لا مكان للاسماء»، واضاف ان قلة من الموظفين في مراكز رفيعة جدا في الشركة هم الذين يعرفون اسماء من يملك السيارات المصفحة التي تجهزها الشركة. وتبيع شركة تراسكو سيارات مزودة بنظم امنية ومصفحة الى زبائن في روسيا والشرق الاوسط وآسيا وأميركا الجنوبية واوروبا، ومعظم السيارات التي يتم تزويدها بنظم حماية امنية هي سيارات تنتجها شركتا مرسيدس وأودي اضافة الى سيارات كبيرة وقوية ايضا.

وقبل البدء بالعمل على تعديل السيارة يستفسر خبراء الشركة من الزبون نفسه او موظفيه لمعرفة اسلوب حياته ونوع المخاطر التي تواجهه. وقال هايمبروك «كل سيارة تعد وتجهز حسب رغبات الزبون وحسب نوع التهديد وطبيعته. مثلا نحتاج لمعرفة اذا كانت القنابل هي مصدر قلق الزبون».

تجهيزات خاصة

وتشمل التجهيزات القياسية العادية زجاجا ضد الرصاص ولوائح وخزانات بترول مصفحة ومحمية ضد المتفجرات، اضافة الى اطارات محمية ايضا. ويوضح هايمبروك «هناك قيود فنية معينة ولكننا نستطيع ان نقدم حماية ضد معظم الاحتمالات». ويظل الجسم الخارجي لأي سيارة تعدلها الشركة من دون اي تغيير عليه ولذلك فان اي انفجار سوف يلحق اضرارا كبيرة بالجسم الخارجي للسيارة، ولكن الداخل وهو الهيكل المصفح او «قفص السلامة» الذي يجهزه مهندسو الشركة مبني لكي يتحمل اي نوع ممكن من الصدمات او المتفجرات.

ويقول هايمبروك «هذا القفص قادر على تحمل مختلف التهديدات، اي من النوع الذي يتحمله افراد قوات المشاة، وهذا يعني البنادق والمدافع والرشاشات والقنابل اليدوية وغير ذلك» المدافع الثقيلة والدبابات هي الوحيدة القادرة على توجيه تهديد قوي لنظم امن السيارات التي تجهزها شركة هايمبروك.

اما التهديدات من الاسلحة اليدوية مثل المسدسات والبنادق فتحتاج الى قفص سلامة مصنوع من مواد اخف من مواد الهيكل المصنوع لمقاومة هجوم بالقنابل. وتزود بقفص من الصلب الثقيل ويعدل هيكل السيارة والنوابض لتأخذ في الحسبان الثقل الاضافي. ولا تتأثر عادة سرعة السيارة او قيادتها لأن معظم هذه السيارات مزودة بمحركات قوية. وقال هايمبروك «قد تحتاج الى زيادة طفيفة في السرعة ولكن في السرعات العليا لا يوجد فرق كبير». وفي مصانع شركة تراسكو التي تبلغ مبيعاتها السنوية 58 مليون دولار اميركي، يرفض المهندسون الميكانيكيون اي تساهل في انجاز العمل، ويقول هايمبروك ان تحصين السيارات التي قامت به شركته انقذ حياة اعداد كبيرة من الناس، ويضيف ان هذا ما يميز شركته عن غيرها من الشركات الاميركية الجنوبية التي لا تأخذ اجراءات السلامة الصارمة بعين الاعتبار، كما يقول هايمبروك.

معدات ضد الخطف

واخترع مصممو السيارات في الشركة الالمانية مجموعة من الاجهزة الالكترونية التي قد تساعد على انقاذ حياة شخص اذا اختطف مثلا او القي به في صندوق سيارته. ويوضح هايمبروك «في صندوق السيارة لا يوجد مكان واسع لتحريك اليدين عندما يكون جسم المختطف مقيدا ومكوما، لذلك وضعنا زرا من السهل الوصول اليه ويساعد الشخص على «اغلاق الابواب وفتح الصندوق واستدعاء الشرطة في آن واحد».

ومن اجهزة السلامة الاخرى زر لنسف الابواب من السيارة في حال احتجاز المختطف داخل السيارة بعد هجوم بالقنابل. واوضح هايمبروك «اذا نسف شخص سيارة من الخارج، فان كمية المتفجرات قد تلحق ضررا كبيرا بالابواب التي توصد لوحدها، ويمكننا الترتيب لانفجار ثان وذلك حالما يزول التهديد المباشر، ويستطيع الشخص المعتدى عليه ان يفجر الابواب لكي يستطيع الخروج اذا وقع اسيرا في سيارته».

كما يستطيع مهندسو السيارات في شركة تراسكو ردع مخاطر هجوم بالاسلحة الكيماوية او الغاز السام، وذلك بتزويد السيارة بأجهزة تحسس تقوم باغلاق السيارة باحكام وتزويدها في الوقت نفسه بأوكسجين طبيعي قد يدوم لمدة 12 ساعة. والعيب الوحيد في هذا النظام هو انه يجب تشغيله منذ انطلاق السيارة، لأن تشغيل الجهاز بعد دخول السيارة منطقة مسممة بالغاز لن ينفع.

وتبلغ تكاليف تزويد سيارة مرسيدس بنظم حماية نحو 300 الف دولار، وقد تصل التكاليف الى حوالي مليون دولار لسيارة طويلة. وقال هايمبروك «اننا نقوم بعمل حساس للغاية ولا نريد صورا للدماء والدموع فوق السيارات التي نعدلها لحماية زبائننا».

سيارات محصنة من دون تغيير الشكل الامامي

* خدمة وورلد نيوز لنك خاص بـ«الشرق الأوسط»

*استخدام الأمواج فوق الصوتية والكهربائية لكشف الأمراض قبل حدوثها لدى الإنسان

كمبريدج: الدكتور اسماعيل الخطيب

بدأ الباحثون البريطانيون بتجربة طريقة جديدة لكشف الامراض قبل حدوثها، وذلك اعتماداً على التكنولوجيا الصوتية والكهربائية الحديثة وأساليب الإبر الصينية القديمة التي ابتكرها الشرقيون قبل 5 آلاف سنة تقريباً.

ويعتقد الاطباء ان ارسال نبضات كهربائية وصوتية صغيرة جدا الى الجسم وتحليل نتائج تأثيراتها بواسطة كومبيوتر معقد، سيمكنهم من اخبار المرضى عن اكثر الامراض التي يمكن ان يتعرضوا لها في مستقبل حياتهم.

تعتمد طريقة كشف المرض قبل حدوثه على نظام فوق صوتي عال جداً يستطيع الباحثون من خلاله دراسة الخطوط المركزية في الجسم، او الخطوط ذاتها التي يستخدمها الصينيون القدماء لغرز الإبر الصينية.

فقد اجريت بحوث علمية عديدة لمعرفة مستويات الطاقة التي تولدها الاجهزة والاعضاء الداخلية لمعرفة ما هو طبيعي، وما هو لا.

وحسب قول موهير سوكير القائم على المشروع في لندن ان الطاقة الداخلية او خطوط الطاقة المركزية تعكس امراضاً محيطية متعددة، او حتى امراضاً داخلية عميقة. وبعد اخضاع المريض للتقنية الجديدة، يمكن توجيهه الى الاختصاص المناسب وذلك استناداً الى استنتاج نوع المرض الذي سيصاب به، او يمكن نصح المريض لتجنب بعض الاغذية الضارة لجسمه، او المواد الكيميائية التي لا تناسبه. ويمكن نصح المريض بتبديل نمط حياته، او تجربة العلاجات الطبيعية، قبل ان يصل به الحال الى الاطباء والجراحين.

ويقوم الاطباء مثل روبرت هامبلمات وجاك ليفنستون بتجربة هذه الطريقة على مرضاهم منذ فترة، حيث تدوم الجلسة الواحدة ساعة كاملة. اذ يستخدمون آلة خاصة، فكرتها موجودة منذ فترة حيث ابتكرها طبيب الماني اسمه فول، اذ وجد ان تيارا كهربائيا بمستوى الخطوط المركزية لجلد الجسم يستطيع العبور خلال الخلايا بشكل اسرع واسهل من تمريره خلال المناطق الجلدية العادية.

ووجد فول انه يمكن استخدام الخطوط المركزية لتمرير امواج فوق صوتية عبرها ودراستها بدقة لمعرفة الامراض التي يمكن ان تصيب اجهزة الجسم الداخلية.

واخذ البريطانيون الفكرة وطوروها باضافة اجهزة الكترونية وكومبيوترية معقدة للنظام الذي ابتكره فول، وحسبما قال الدكتور ليفنستون العامل في عيادة «برومتون هيلث كلينك» انه يمكن معرفة نوعية الاطعمة التي يتحسس منها المريض باستخدام النظام التشخيصي الجديد.

وحتى الآن لا يوجد اقتناع عام من قبل الكثير من الاطباء حول اهمية هذه الوسيلة.

المرصد العلمي

تحذيرات من أسلحة بالمورثات للقضاء على أجناس معينة

لندن - «الشرق الأوسط»: ستقود التطويرات الحديثة في الابحاث البيولوجية الى حتمية انتاج اسلحة فتاكة تعتمد على المورثات وتستخدم لأهداف التطهير والقتل العرقي. جاء هذا في تحذير لرئيسة قسم السياسة العلمية والصحية في الجمعية الطبية البريطانية. وأشارت الدكتورة فيفيان ناتهانسن الى ان الابحاث الجديدة ستؤدي الى ظهور اسلحة ذكية تمكن من التمييز بين الاعراق والأجناس، ولذلك فانها ستتمكن من القضاء على انواع محددة من البشر يقطنون داخل مدينة او اقليم دون القضاء على انواع اخرى.

جلد صناعي للمصابين بحساسية

واشنطن - «الشرق الأوسط»: اجريت في الولايات المتحدة أولى الاختبارات على تطعيم الجسم البشري بجلد صناعي. فقد خضع 15 طفلاً واثنان من البالغين لعمليات تطعيم بالجلد الصناعي داخل مستشفى «جاكسون ميموريال» في ميامي.

وطور الجلد الصناعي من عينات صغيرة من الجلد الطبيعي استخلص من قلفة الذكر المتبقية بعد عمليات ختان الذكور. وتمكن العلماء من إكثار الخلايا الطبيعية في وسط من كولاجين البقر (وهي مادة بروتينية توجد في نسيج العظام).

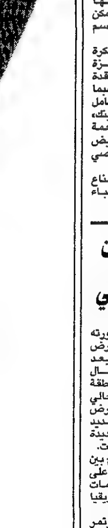
الخبز الأسمر مفيد للصحة

واشنطن - رويترز: قال باحثون ان تناول كمية اكبر من الطعام الذي يتضمن حبوبا كاملة العناصر مثل الخبز الاسمر، يفيد الصحة وربما يقلل معدل الوفيات بين كبار السن.

واظهرت دراسة اجراها باحثون بجامعة مينيسوتا وشملت اكثر من 30 الف سيدة تتراوح اعمارهن بين 55 عاما و69 عاما في ولاية ايوا، ان من ابلغن انهن يأكلن حبوبا كاملة العناصر بما في ذلك خبز القمح الكامل والارز البني والدقيق الاسمر وغيرها من الاطعمة غير المعالجة تقل احتمالات وفاتهن.

معرض «كومدكس» يعالج مستقبل الإنترنت وعلاقتها بالفرص التجارية في العالم العربي

القاهرة: «الشرق الأوسط»



يلقي اثنان من اكبر الشخصيات المؤثرة في مجال تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصالات في منطقة الشرق الاوسط كلمات رئيسية خلال مؤتمر «كومدكس مصر 99» الذي يعقد لمدة ثلاثة ايام في القاهرة في الفترة بين 13 و16 مايو (ايار) المقبل.

وسوف يلقي روب ايكلمان نائب الرئيس للتسويق والمبيعات في شركة انتل الكلمة الدولية خلال المؤتمر في حين يلقي الكلمة الوطنية نجيب سويرس رئيس شركة موبينيل الشركة المصرية لخدمات الهواتف النقالة.

وقالت كارين ستوري من شركة «اي اي ار اكسيبشيونز» التي تنظم الحدث ان المتحدثين سوف يركزون في العديد من الكلمات والندوات التي ستعقد خلال المؤتمر بشكل تفصيلي على تطور تكنولوجيا المعلومات في مصر خلال الالفية المقبلة.

واضافت ان ايكلمان الذي يعمل في المقر الرئيسي للشركة في المانيا ويعد مسؤولاً عن ادارة التسويق والمبيعات في الشركة في منطقة الشرق الاوسط سوف يتحدث عن ثورة استخدامات شبكات الانترنت.

واوضحت ان ايكلمان سوف يشرح التحديات الاقتصادية التي تحددها شبكات الانترنت للبنية التحتية للاعمال التجارية في الدول العربية وكذلك الفرص المتاحة التي تقدمها.

وقالت ان كلمة نجيب سويرس سوف تتركز على مستقبل سوق تكنولوجيا المعلومات النامي في مصر كما يجيب على سؤال: سوق تكنولوجيا المعلومات في مصر الى اين يمضي؟

جدير بالذكر ان مؤتمر «كومدكس مصر 99» سوف يعقد في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بالتزامن مع معرض «كومدكس مصر 99» الرائد في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومعدات المكاتب والذي يعقد في القاهرة في دورته الثانية. ويشار الى ان معرض «كومدكس مصر 99» الذي يعد المعرض الرائد في مجال تكنولوجيا المعلومات في منطقة شمال افريقيا يشهد العام الحالي تضاعفا في حجمه عن معرض العام الماضي الى جانب العديد من الاضافات والملامح الجديدة مثل معرض الانترنت والشبكات.

وقالت ستوري ان الدمج بين هذين الحدثين اثر بشكل جيد على شركات تكنولوجيا المعلومات بهدف خدمة منطقة شمال افريقيا بشكل عام.

جدير بالذكر ان المؤتمر سيوجه في يومه الاول الى صانعي القرار الاستراتيجي في الخارج والمستوى الاداري كما ستكون الايام التالية من المؤتمر باللغة العربية.

وقالت ستوري ان توفير جلسات باللغة العربية سوف يجعل المؤتمر على مستوى عال حيث ستأخذ شكل الممارسة المتعمقة من خلال الندوات وورشات العمل حيث تأتي كنتيجة لدراسات السوق التي بينت احتياجات الدولة حيث سيقود هذه الجلسات العملية خبراء يشرحون كيفية تأمين شبكات الانترنت والبنوك الالكترونية، والتجارة الالكترونية وتطوير مواقع الانترنت.

يشار الى ان معرض ومؤتمر «كومدكس مصر 99» سوف يمتد على مساحة 6 آلاف متر مربع في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات حيث تشارك في المعرض شركات من 10 دول الى جانب اجنحة بريطانية وتايوانية متخصصة واجنحة متخصصة للانترنت والانترانت والاتصالات.

وقالت ستوري ان من بين الاسماء الكبيرة العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والتي تشارك في «كومدكس مصر 99» كلا من ابل كومبيوتر، ايسر، صن ميكروسيستمز، ميكروسوفت، انتل، ذي لينك، ليو سيستمز، كومباك، موبينيل وشركة صخر للبرامج.

يتقدم
مكتب الرشيد للهندسة
بخالص العزاء وصادق المواساة
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود
وإلى أصحاب السمو الملكي الأمراء

صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز — الرئيس العام لرعاية الشباب
صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز — أمير المنطقة الشرقية
صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز — نائب رئيس الاستخبارات العامة
صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز — نائب الرئيس العام لرعاية الشباب
صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد بن عبد العزيز

وشقيقاتهم وجميع أفراد الأسرة المالكة
في وفاة حرم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز صاحبة السمو
الأميرة العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي
متضرعين إلى الله عز وجل أن يتغمد الفقيدة الراحلة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته

« إنا لله وإنا إليه راجعون »

بسم الله الرحمن الرحيم
« وبشر الصابرين ● الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون »
صدق الله العظيم

بمزيد من الحزن والأسى
يـنـعـي
الشيخ صالح بن سعيد باطوق العامودي
وأولاده سعيد وعمر وجمال وخالد وعبدالله

المغفور له بإذن الله تعالى
فقيدهم الغالي
المهندس / أحمد بن صالح بن سعيد باطوق العامودي

الذي انتقل إلى رحمة الله في الساعات الأولى من صباح يوم الثلاثاء
٢١ / ١١ / ١٤١٩هـ الموافق ٩ / ٣ / ١٩٩٩م

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان

ويتقبل العزاء بمنزلهم الكائن في الخبر ـ البايونية ـ شارع مرات تقاطع ٢٨
أو على هاتف ٨٦٤٥٩٤٧ (٠٣) ـ فاكس ٨١٢٢١١٦ (٠٣)

إنا لله وإنا إليه راجعون

النصر يتطلع للبقاء في المنافسة على حساب الوحدة اليوم

الاتحاد يلتقي الطائي في الدوري السعودي

الرياض: ناصر العريج

تحسم اليوم وغدا مواقع الترتيب في بطولة كأس دوري خادم الحرمين الشريفين (بطولة دوري المحترفين السعودي الممتاز) لا سيما أن الفرق الاثني عشر ستلعب في الجولة الأخيرة من المرحلة التمهيدية (الجولة 22) وهي التي ستحدد الفريقين الهابطين الى مصاف اندية الدرجة الأولى، كذلك ستعطي تصورا كبيرا حول من سيرافق فريقي الهلال والأهلي في المربع الذهبي الذي يحق لاعضائه الأربعة التنافس على كأس الدوري.

وتجري اليوم ثلاثة لقاءات مهمة ابرزها الذي سيجمع الوحدة والنصر وقد تكون نتيجته حاسمة للهبوط أو الارتقاء للمربع. ففوز الوحدة الذي سيلعب على أرضه وبين جماهيره سيؤكد هبوط الانصار مرافقا لهجر وبذلك لن يكون للقاء الانصار أمام الأهلي غدا اي اهمية.

ايضا فان تعادل النصر او خسارته سترمي بحظوظه بعيدا وفق حساباته المعقدة للانضمام للمربع الذهبي بحيث يضمن الشباب والاتحاد ورقتي التأهل مع الهلال والأهلي.

ويستضيف اليوم ايضا الطائي نظيره الاتحاد في مدينة حائل ويحل الاتفاق ضيفا على الرياض وباستثناء الاتحاد فان الفرق الثلاثة تلعب كتحصيل حاصل بعد ان استقرت في مراكز الوسط دون خشية من هبوط او أمال في المربع الذهبي، وتستكمل غدا الجولة بلقاءات ثلاثة أخرى، حيث يجتمع الشباب والهلال، في مواجهة كبيرة بالرياض، والانصار والأهلي بحسابات تخص الأول في المدينة المنورة وهجر مع النجمة.

ويدخل فريق الوحدة مواجهته اليوم ولا شيء أمامه سوى تحقيق الفوز كي يضمن استمراره في الدوري الممتاز، والحال نفسها للنصر لكن باتجاه آخر يجعله في دائرة المنافسة شرط خسارة الشباب غدا أمام الهلال وأمام الاتحاد في اللقاء المؤجل بينهما، وفي حالة تعادل النصر او خسارته فان حظوظه ستتوارى رغم لقاءيه المقبلين أمام الهلال والاتحاد المؤجلين.

وتبذل ادارة نادي الوحدة جهودا كبيرة كي يشارك الدولي عبيد الدوسري بالمباراة وهو الذي يتصدر قائمة هدافي البطولة بـ19 هدفا لأهمية حضوره في هذه المباراة المصيرية، ويعاني الدوسري من اصابة اقعدته في المستشفى يومي السبت والأحد الماضيين. مدرب الوحدة البرازيلي كارلوس روبيرتو يعتمد على قائمة لم تشهد ثباتا طوال هذا الموسم وابرز عناصرها عدا الدوسري حاتم خيمي و(المغربي) محمد الزرقاوي مع عبد الستار امداوي.

وفي النصر ووسط الاختلافات الكثيرة بين أعضاء شرف النادي ومجلس الادارة يامل المسؤولون في الادارة ان يكون الفوز حليفهم لتخفيف الضغط عنهم لا سيما انهم قد وضعوا ثقتهم في المدرب السعودي ناصر الجوهر الذي لم يستطع حتى الآن الارتقاء باداء الفريق بعد طرد البرازيلي دي سانتوس قبل اسبوعين. والجوهر يعتمد كثيرا على الدوليين ابراهيم ماطر ومحسن الحارثي في الوسط والدفاع ومعهما المهاجم القطري محمد العنزي.

والاتحاد مهيأ لكسب نقاط مباراته اليوم أمام الطائي رغم انه سيلعب بعيدا عن جماهيره لأفضليته الفنية والعناصرية بقيادة المدرب (البلجيكي) ديمتري والدوليين (المغربي) احمد بهجا ومحمد الخليوي ومعهما خميس الزهراني وحمزة ادريس وخالد الشمراني. في حين ان الطائي حقق مع مدربه الجديد خالد القروني مبتغاه بضمان البقاء في الدوري الممتاز.

وبين الاتفاق والرياض مواجهة قوية على ارض الثاني ويفتقد فيها الأول خدمات هدافه الدولي علي الفهيد الموقوف لسوء سلوكه في المباراة السابقة امام هجر، بينما الرياض يدخلها كاعداد لمباريات الكاس السعودية بقيادة مدربه الجديد (البرازيلي) ماتيوس.


جانب من مباراة الاتحاد والوحدة في الجولة السابقة (ارشيف «الشرق الأوسط»)

الأمير عبد الله يسلم كأس الملك عبد العزيز في مهرجان الفروسية الكبير الجمعة

الرياض: مساعد العصيمي

يسلم الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي يوم الجمعة كاس الملك عبد العزيز (يرحمه الله) لصاحب الاسطبل الفائز بالشوط الخامس في اطار المهرجان الفروسي الكبير الذي يرعاه الامير عبد الله بن عبد العزيز مواكبة لاحتفاء السعودية بالذكرى المئوية لتوحيدها وتأسيسها على يد الملك عبد العزيز.

وكان الامير الفريق ركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس اللجان الفنية بنادي الفروسية قد عقد مساء اول من امس مؤتمرا صحافيا بهذا الشأن اوضح خلاله ان الامير عبد الله بن عبد العزيز قد وجه بان يكون السباق الكبير على كأس الملك عبد العزيز سنويا وضمن البرنامج السنوي للفروسية السعودية، مؤكدا ان التوجيهات شملت بأن يكون هذا السباق المعني بالنقاط الاكثر عن سباقات الفروسية الاخرى، كذلك تخصص له كأس سنوية تكون نموذجا للكأس الكبيرة التي يشترط لامتلاكها الفوز بثلاث سباقات متتالية.

وأشار الى ان المهرجان مكون من خمسة اشواط التسابق على كأس الملك عبد العزيز سيكون في الخامس منها، على ان تخصص الاربعة اشواط الاخرى لكي تحمل اسماء الرواد الذين دخلوا الرياض مع الملك عبد العزيز باختيار اربعة منهم في يوم الجمعة على ان يتم توالي باقي الاسماء تباعا في السباقات السنوية المقبلة.وفيما يخص جوائز السباق قال: ان مجموع جوائزها المالية يبلغ 400 الف ريال (حوالي 110 آلاف دولار) وسيظفر الفائز بالشوط الخامس على جائزة مالية قدرها (حوالي 40 الف دولار) من قيمة جائزة هذا السباق اضافة الى الكأس، واشار الى ان مسافة الشوط الخامس تبلغ 2409 امتار وخصص لخيل الانتاج المحلي.

مواجهات ساخنة بين الأربعة الكبار في انطلاق كأس ولي العهد السعودي

الرياض: «الشرق الأوسط»

اسفرت قرعة بطولة دور الـ 16 لبطولة الكأس السعودي (كأس ولي العهد) عن مواجهة مبكرة بين فريقي الاهلي والهلال (الاول حامل لقب المسابقة والثاني بطل الدوري للموسم الماضي) كما سيواجه الشباب فريق الاتحاد، والفرق الاربعة هي الاقوى في الموسم السعودي الحالي) واسفرت القرعة ايضا عن لقاء النصر بالرياض، في مباراة لا تقل اهمية في حين ان باقي المنافسات خدمت فرق الدرجة الاولى الاربعة التي ارتقت لهذا الدور.

وجاءت القرعة على النحو التالي

الاحد 14 مارس:
- الشباب مع الاتحاد (في مدينة الرياض).
- الشعلة مع الوحدة (في مكة المكرمة).
- الاتفاق مع هجر (في الدمام).

الاثنين 15 مارس:
- الاهلي مع الهلال (في مدينة جدة).
- الرياض مع النصر (في الرياض).
- النجمة مع القادسية (في عنيزة).
- الطائي مع التعاون (في عنيزة).
- أحد مع الأنصار (في المدينة المنورة).

وستجري قرعة الدور الثاني صباح الثلاثاء المقبل في مقر اتحاد الكرة السعودي في العاصمة الرياض لتحديد منافسات دور الثمانية.

من جهة أخرى اكد مدرب المنتخب السعودي الاول (الجديد) التشيكي ميلان ماتشاله ان مهمته الرئيسية في بطولة القارات هي انتزاع اللقب واعادة الثقة للاعب السعودي.

وقال ماتشاله الذي وصل الى الرياض في وقت متاخر مساء اول من امس، الاتحاد الكروي السعودي اعد برنامجا اعداديا جيدا قبل بطولة القارات وسنتدارسه خلال هذه الايام مع مسؤولي الاتحاد.

وشدد على انه سيسعى لضم اسماء جديدة للمنتخب ومبديا اعجابه بالقائمة السابقة التي وصفها بالجيدة.

6 آلاف طالب سيشاركون في المهرجان الرياضي بالعاصمة السعودية اليوم

الرياض: «الشرق الأوسط»

نيابة عن الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض يرعى الأمير سطام بن عبد العزيز مساء اليوم المهرجان الرياضي الكبير الذي تنظمه وزارة المعارف بمناسبة الذكرى المئوية لتاسيس السعودية والذي يشتمل على عروض رياضية متنوعة يشارك في تقديمها أكثر من 6 آلاف طالب.

وعبر وزير المعارف الدكتور محمد الرشيد عن سعادته بهذا الحدث، مؤكدا ان المهرجان الرياضي الكبير يمثل نموذجا من الالتحام الحقيقي الوثيق، مشيرا الى انه يعبر عن ولاء النشء الواعد للكيان السعودي الكبير الذي ارسى دعائمه الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن (رحمه الله) وبمواصلة ابنائه ملحمة البناء والنهوض من بعده.

ويحكي المهرجان الانجاز السعودي العملاق عبر حركات رياضية تم التدريب عليها لفترة زادت عن ثلاثة اشهر.

بسم الله الرحمن الرحيم

وبشر الصابرين • الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

صدق الله العظيم

تتقـــدم

شركة المجموعة الدولية للتنمية والتطوير المحدودة (I D G)

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله

وإلى أصحاب السمو الملكي الأمراء

صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز

الرئيس العام لرعاية الشباب

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز

أمير المنطقة الشرقيـــة

صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز

نائب رئيس الاستخبارات العامة

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز

نائب الرئيس العام لرعاية الشباب

صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد بن عبد العزيز

وشقيقاتهم وجميع أفراد الأسرة المالكة

في وفاة حرم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

صاحبـة السـمو الأمـيرة

العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي

تغمدها الله بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته

وألهم أفراد الأسرة المالكة الكريمة الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون



بعد العرض المطول لكتاب «قراقوش المظلوم حيا.. وميتا» الذي نشرته «الشرق الأوسط» اخيرا جاءتها مقالة، يفترض كاتبها ان مؤلف الكتاب صالح محمد الجاسر قد اقتبس كتابه من بحث قديم منشور في مجلة «الدارة» التي تصدر بالرياض، وفي ما يلي رد المؤلف الذي يفند فيه تهمة الاقتباس

مؤلف كتاب «قراقوش المظلوم حيا.. وميتا» ينفي عن نفسه تهمة الاقتباس

بحث صبرة وكتاب الجاسر بينهما أكثر من نقطة تشابه واختلاف

● السمطي.. لم يعد إلى المراجع الأساسية في مقاله واكتفى ببحث الدكتورة عفاف فرأى ما سواه مقتبسا منه
● متى كانت المراجع والمصادر التاريخية حكرا على باحث دون الآخر؟ ● التصحيف فيما ذكرته الباحثة وليس فيما جاء في الكتاب والدليل عند العماد الأصفهاني ● أهم نقطة في الدفاع عن قراقوش استغرقت من الباحثة صفحتين وناقشها الكتاب في 36 صفحة فكيف يحدث الاقتباس ● تسلسل سياق الأحداث لم يكن خاصا بالدكتورة عفاف فهو موجود في البداية والنهاية وفي كتاب الروضتين وتاريخ ابن الأثير

صالح محمد الجاسر

نشرت جريدة «الشرق الأوسط» العدد (7399) الصادر في 1999/3/2 مقالا لعبد الله السمطي تطرق فيه الى كتاب «قراقوش المظلوم حيا.. وميتا» وتضمن الموضوع الادعاء ان الكتاب مقتبس من بحث للدكتورة عفاف سيد صبرة نشر في مجلة «الدارة» في عددها الصادر في محرم 1408هـ ثم ساق السمطي عددا من المقارنات بين الكتاب والدراسة محاولا الايحاء بأن هناك تشابها بينهما.

وما ساقه السمطي من مقارنات وملاحظات لا تستحق ان يرد عليها فهي كفيلة بالرد على كاتبها سواء من حيث تلك المقارنات التي من يتمعن في قراءتها يدرك ضعف حجة السمطي او من خلال ما ابداه من غضبة لرجوعي الى المصادر والمراجع التي رجعت اليها الدكتورة عفاف صبرة وكأن تلك المراجع حصرا على باحث دون الآخر، الا ان ما تضمنه موضوعه من عناوين قد تخدع القارئ غير المتخصص الذي يكتفي بقراءة العناوين او المرور على النص دون تمحيص دفعني الى الرد على ادعاءات السمطي وبيان محاولات اعتساف النصوص وتفسيرها التفسير البعيد عن الواقع.

وقبل البدء في التوضيح اقدم اعتذاري الى الدكتورة عفاف صبرة لانني سوف اسوق مقارنات وملاحظات على البحث اجد نفسي مدفوعا الى سوقها للتدليل على ضعف حجة عبد الله السمطي وبيان الفرق بين منهجي الكتاب والبحث وتركيز كل منهما على جوانب يرى الكاتب والباحثة انها تخدم بحثه فعذرا منها سلفا وآمل الا اكون في هذه المقارنات قد حققت هدفا كان يسعى اليه السمطي.

● لعل اول وقفة مع عبد الله السمطي هي ان هناك فهما مغلوطا وخلطا لمعنى الاقتباس وآليات وخطوات البحث العلمي التاريخي الذي يرجع فيه الى مصادر يعود تاريخها الى مئات السنين وبالتالي لا تكون حكرا على باحث دون آخر ويكون المرجع في الامانة العلمية التوثيق والاحالة الى المراجع الاساسية التي تعد المصدر في دراسة الشخصيات والاحداث التاريخية، علماً بان موضوع الكتاب وهو قراقوش كان موضوع مقال نشر لي منذ ما يزيد على اثنين وعشرين عاما وتحت عنوان «قراقوش.. الامير المظلوم».

● يقول السمطي ان تصدير الكتاب بدأ بعبارة ذكرها العماد الاصفهاني وان ذلك هو التصدير نفسه الذي يبدأ به البحث.. ومن المعروف ان كل من يدافع عن قضية يبدأ دفاعه باقوى حجة او شهادة تخدم غرضه وشهادة صلاح الدين الايوبي اهم شهادة تضمنت الدفاع عن قراقوش، ولا ادري ما العيب في البدء بهذه الشهادة طالما انها نسبت الى مصدرها في كتاب العماد الاصفهاني.. اما التصحيف الذي يدعيه السمطي الذي يبدو انه لم يرجع في مقاله الا الى بحث الدكتورة عفاف فيبدو انه في كلمة (لا يتحلحل) التي وردت في بحث الدكتورة (لا يتخلخل) فاذا كانت هذه هي الكلمة التي يقصدها السمطي فالتصحيف هنا في بحث الدكتورة لا في كتابي الذي اعتمد على العماد الاصفهاني وورد في نصه (لا يتحلحل)، انظر الفتح القسي في الفتح القسي ص 209.

● اما الادعاء بان هناك تشابها بين بداية الكتاب وبداية البحث فلعل قراءة ما اورده السمطي خير رد على ما يدعيه فما وجه التشابه بين النصين الا اذا كان هناك فهم آخر غير ما نعرفه.

● وفي مكان آخر يورد السمطي نصا يقول انه متشابه ومقتبس وانه من بين العبارات الكثيرة المتشابهة والمقتبسة حيث يشير الى تعريف قراقوش عند عفاف سيد صبرة (هو ابو سعيد قراقوش بن عبد الله.. ولعل نعته بالاسدي يرجع الى نسبته الى اسد الدين شيركوه.. فقد عرف جنده بالجند الاسدية) ويشير الى انني قلت (ولعل تسميته بابن عبد الله كناية عن انه لا يعرف له اب مسلم ونعته بالاسدي نسبة الى اسد الدين شيركوه وعرفت جنده بالجند الاسدية) وهو يرى ذلك اقتباسا من البحث ولا ادري هل يريد ان انكر ان نسبته الى اسد بن الفرات حتى لا يكون ذلك اقتباسا. علما ان معظم من ترجم لقراقوش ذكر نسبته الى اسد الدين شيركوه، كما ان كثيرا من المراجع القديمة والحديثة تحدثت عن الجند الاسدية ومنها كتاب الجيش الايوبي في عهد صلاح الدين للدكتور محسن محمد حسنين وهو احد مراجع كتابي.

● كما يورد السمطي نصا عن علاقة قراقوش بصلاح الدين وبداية بروزه ويقارنه بنص آخر من الكتاب محاولا الادعاء بأن النصين متشابهين، ويدعي ان الكاتب قام بتلخيص آراء كثيرة واستنتاجات متعددة قامت بها الباحثة وبثها في كتابه خصوصا الصفحات التي تتحدث عن دور قراقوش السياسي ونزاعاته مع القائمين على القصر الفاطمي ومع الجند السودانيين الذين تمردوا على صلاح الدين، وقصة تخلص صلاح الدين من مؤتمن الخلافة وتعيين قراقوش بدلا عنه، وهنا لا ادري ما هي الاستنتاجات التي توصلت اليها الدكتورة في هذه النقاط بالذات التي لا تحتمل اكثر من السرد التاريخي المنقول عن الكتب التاريخية.. وفي هذه النقاط التي ذكرها السمطي دون تفصيل يمكن الرجوع الى المراجع التي ناقشت هذه الموضوعات ورجعت اليها وذكرتها ضمن هوامش الكتاب، ومن بينها «البداية والنهاية» لابن كثير في الجزء الثاني عشر و«الكامل في التاريخ» لابن الاثير في الجزء التاسع وكتاب «الروضتين» لابي شامه في الجزء الاول وهي من أبرز الكتب التي تناولت هذه الاحداث وقدمتها بسرد يتتبع الاحداث حسب تسلسلها، ولو يتسع المجال لأوردت ما جاء في هذه الكتب من روايات اعتمدت عليها في الكتاب واشرت اليها في الهوامش التي كانت بشكل مفصل وواضح يغني كل من يريد البحث عن الحقيقة.

● ومن ضمن ادعاءات السمطي قوله انني قمت بتلخيص آراء عديدة واستنتاجات متعددة قامت بها الباحثة، وهذا امر يحتاج الى ايضاح حتى لا ينخدع القارئ الكريم بهذه العبارات التي لم يدعمها السمطي ببرهان.. وهذا الايضاح ينطلق من حقيقة ان الكتاب والبحث هدفهما الدفاع عن قراقوش وبيان بطلان التهم التي الصقت بسيرته وتداولتها العامة من الناس وهذا يستدعي التوسع في الحديث عن الاسعد بن مماتي وكتابه «الفاشوش في حكم قراقوش» وما جاء في الكتاب او الكتاب المنسوب الى السيوطي او كتاب الطراز المنقوش من حكايات تنسب الى قراقوش وهذا المبحث استغرق من الكتاب ستا وثلاثين صفحة (الصفحات 55 - 91) في حين لم تفرد له الدكتورة عفاف في بحثها الذي قال السمطي انه بمثابة كتاب سوى صفحتين (143 - 144) وفي الوقت الذي اكتفت الباحثة بالقول بأن: «معظم ما وضع على قراقوش في هذا السجل اشياء تافهة لا تبين شخصية قراقوش وواضح ان من وضعها اراد المزاح وليس الجد» ناقشت في الكتاب ما طرحه كازانوفا والدكتور عبد اللطيف حمزة من آراء حول اسباب تأليف كتاب الفاشوش ووضع حكايته وهل المقصود بها قراقوش ام المقصود بها الدولة الايوبية بكاملها واستغرق ذلك سبع صفحات من الصفحات الست والثلاثين، وهو امر لم تتطرق اليه الدكتورة في بحثها فأي مقارنة بين الكتاب والبحث وكيف الخص آراء واستنتاجات كثيرة من بحث لم يفرد لأهم عناصر القضية سوى صفحتين ولم يناقش اسباب تأليف الكتاب الذي هو محور القضية، ثم اين الاتفاق بين بحث يرى ان السيوطي (لم يراع الدقة في نقل الاخبار عن قراقوش) وبين كتاب يشكك في نسبة كتاب الفاشوش الى السيوطي ويدلل على ذلك بأدلة عديدة وآراء رجع فيها الى من تناولوا هذا الموضوع بالتفصيل لا بالاشارة؟

● اما المضحك في ادعاءات السمطي فهي قوله انني اعتمدت على نفس المرجع والمصادر التي اعتمدتها الدكتورة عفاف وهذا امر يبعث على الاستغراب والحيرة فهل المطلوب من الباحث ان يختلق مصادر ومراجع خاصة به في موضوع تطرق له مؤرخون صنفوا اهم مصادر التاريخ العربي والاسلامي ورجع اليها جميع من تناول احداث وشخصيات تاريخنا ام هو محاولة ايهام القارئ بصواب ادعاءات لا تخدم الا الهوى.. وعلى الرغم من عدم قناعة مثل هذا الطرح من ناحية البحث التاريخي، الا ان هذا الادعاء ينفيه الواقع فهناك اكثر من عشرة مراجع من مراجع الكتاب لم تذكرها الباحثة في بحثها.. كما ان هناك اكثر من خمسة عشر مرجعا او ما يقرب من نصف عدد المراجع العربية التي رجعت اليها الباحثة ليست من ضمن مراجعي اما الاتفاق فهو في المراجع الرئيسية التي ارخت لتلك الفترة وهي مراجع لا بد لأي باحث من الرجوع اليها.

● ويختم السمطي مقاله مكررا محاولاته ايهام القارئ بصدق طرحه بان هناك فقرات كثيرة من الكتاب تحمل تشابهات واقتباسات، خاتما مقاله بان قراقوش اصبح مظلوما حيا وميتا حتى في نطاق البحث التاريخي، وهنا كنت اتمنى ان يطرح تلك النقاط التي حاول ايهام القارئ بوجودها ليتم ايضاح ما اختلط عليه من امور الا ان التعميم بهذه الطريقة هدفه ايهام القارئ بأنه لم يعرض الا بعض الملحوظات وهو امر يلجأ اليه من ليس لديه حجة مقنعة.

● اخيرا اشكر عبد الله السمطي على ذكر العدد الذي نشر فيه مقال الدكتورة عفاف صبرة، مما اختصر الجهد في الرجوع الى مجلة «الدارة».. كما ادعوه الى الرجوع الى مقال نشرته «الشرق الأوسط» في العدد 5996 السبت 1995/4/29 ليعرف كيف يقارن بين النصوص بعيدا عن التخرصات والتفسيرات البعيدة عن الواقع.

اصدارات

كتاب عراقي عن مهرجان المربد

عمان ـ «الشرق الأوسط»: اصدرت «دار الشؤون الثقافية العامة» في بغداد كتابا بعنوان «الشعر والنقد» تضمن بحوث الحلقة الدراسية لمهرجان المربد الأخير الذي اقيم في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، والكتاب من تحرير واعداد الشاعر علي الطائي.

وكانت بحوث الحلقة قد توزعت بين أربعة محاور، الاول «آليات المناهج النقدية الحديثة»، «المناهج النقدية الحديثة ومرجعيتها الثقافية والنفسية»، «اشكالية تطبيق المنهج والنص الشعري»، «اللغة والشعر: من جماليات الافهام الى جماليات للمعنى المنفلت».

اما محور الكتاب (الحلقة النقدية) الثاني فكان: «في المنهجيات الحديثة: اهتزاز العقلنة بحثا عن لا وعي النص» و «مكانة المتلقي في نقد القرن الرابع الهجري» و «الاسلوب والاسلوبية والنص الحديث».

وتناول المحور الثالث دراسات في المنهج بين التنظير والتطبيق.

اما المحور الرابع فتضمن «ندوة عن الثقافة والمثقف والحصار».

ومثلما سجل مهرجان المربد تراجعا في مستوى القصائد فكانت المنبرية هي الحاسمة وتعالت اصوات الشعراء المشاركين في قصائد مديح للرئيس العراقي، وتراجعت مستويات البحث النقدي فتعرضت المناهج النقدية الحديثة للهجوم بوصفها «نتاجا للامبريالية ونظريات العولمة» وبالتالي فهي «تصيب ديوان العرب (الشعر) بمقتل حقيقي».

«بركة على القمر» لجوزيف سكيبل

لندن ـ «الشرق الأوسط»: عن دار «اباكوس» صدرت رواية جوزيف سكيبل التي تتناول احداث الحرب العالمية الثانية، وتركز على الهولوكوست من خلال عائلة بولونية بأسلوب يمزج بين الواقع والفانتازيا بشكل يذكر بالواقعية السحرية.

ولا تخلو الرواية، كأغلب الروايات التي تناولت هذا الموضوع، من النزعة العاطفية الشديدة التي أفسدت للسرد الشاعري في معظم اقسام الرواية.

«في نظرية الرواية» لعبد الملك مرتاض

لندن ـ «الشرق الأوسط»: عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت، صدر كتاب «في نظرية الرواية» للدكتور عبد الملك مرتاض.

ويضم الكتاب تسع مقالات تبحث في ماهية الرواية ونشأتها وتطورها، وأسس البناء السردي في الرواية الجديدة، وعلاقته بالزمن. كما يتطرق المؤلف الى العلاقة بين السرد والوصف في الرواية في محاولة لتأسيس نظرية للكتابة الروائية التي كتبت حولها الكثير من الدراسات.

لكن الكتاب مليء بالمصطلحات الفرنسية المترجمة الى العربية ترجمة غير دقيقة، او ترجمة حرفية مستعينة بالقاموس. وينسحب ذلك ايضاً على أسماء الروايات والروائيين فبدل «الصخب والعنف» نقرأ «الضجيج والغضب» وتحول اسم آلان روب جرييه الى «آلان روب قريبي» وغير ذلك كثير من الأمور التي كان من الممكن ان يتلافاها المراجعون.

مجلات

لوسيان جولدمان وسرماجو في «الكرمل»

عمان: «الشرق الاوسط» العدد الجديد من الفصلية الثقافية «الكرمل» التي يرأس تحريرها الشاعر محمود درويش، صدر في عمان عن «دار الشروق» قبل ايام بـ264 صفحة.

في باب (دراسات ادبية) يكتب الناقد صبحي حديدي عن رواية «باب الشمس» للروائي اللبناني الياس خوري، ويتناول في دراسته «الحكاية التاريخية والرؤية الفلسطينية الكبرى» جدلية الرواية والتاريخ والعلاقة المتبادلة بينهما في بنية السرد الروائي ذاته.

ويحلل الناقد فيصل دراج نظرية لوسيان جولدمان في ما يخص رؤيته للرأسمالية العالمية تحديدا في بحث عن «علم اجتماع الرواية» وعلاقة الفرد الروائية بالمجتمع الرأسمالي الذي ينتجها.

وضمن باب «مختارات» يقدم ويترجم الدكتور كاظم جهاد الروائي البرتغالي خوزيه سرماجو (نوبل للآداب 1998) فيتناول سيرة هذا الكاتب واهم الاعمال الروائية التي انتجها ومسلطا الضوء على اهم المؤثرات التي انتجت ظاهرته ادبيا وحياتيا.

وناقش ملف «الكرمل» المشروع الاسرائيلي لجهة البحث الاجتماعي والتاريخي. فكتب محمد غنايم «المؤرخون الجدد واسئلة بثقافة ما بعد الصهيونية: حوارات مع امنون راز وبيني موريس» وهما من الجيل الجديد من المؤرخين الاسرائيليين، وتناولا من خلال الحوار المطول معهما القضايا الاشكالية المطروحة على الساحة الثقافية الاسرائيلية، وبالذات قضايا ساخنة كقضية اللاجئين والعقلية الصهيونية في التعامل مع القضية الفلسطينية.

ويتناول عالم الاجتماع الاسرائيلي غرشون شفير قضية «الارض / العمل والسكان في الاستيطان الصهيوني». ويتوصل شفير في احد اهم خلاصاته الى ان الحركة الصهيونية ومنذ البدايات الاولى لمشروع الاستيطان اليهودي في فلسطين، احتقنت بطابع استعماري ـ كولونيالي ازاء سكان البلاد الاصليين.

وفي باب «اقواس» يكتب صبحي حديدي عن الشاعر تيد هيوز، وفيصل دراج عن هادي العلوي المثقف الذي يجده وقد تماهى مع (ابي العلاء). ونجد «وثيقة» تتمثل في رسالة موجهة من نزار قباني الى الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان حملت تاريخ 1956/11/10، كما نشرت المجلة مجموعة قصائد للشاعر محمد القيسي.

العربي: عالمات من الأندلس

الكويت: «الشرق الأوسط» اصدرت وزارة الاعلام الكويتية عددا جديدا من مجلة «العربي» الثقافية الشهرية بملف عن رواد النهضة العربية.

وكتب رئيس تحرير المجلة الدكتور محمد الرميحي عن العولمة وفخاخها وما تبعها من حرية التجارة وفتح الاسواق وتنقل الاستثمارات وتقلص دور الدولة التي قال انها اصبحت حقائق علينا ان نتعامل معها وان نجني ثمارها السلبية والايجابية.

ونشرت «العربي» استطلاعا عن تايلاند كتبه الدكتور محمد المنسي قنديل تحت عنوان «النمر الآسيوي جريحا» تحدث فيه عن الاقتصاد التايلاندي وعملته التي اصبحت اكثر رخصا بسبب الازمة الاقتصادية التي هزت النمور الآسيوية.

غلاف العربي

وفي باب «الفكر» كتب الدكتور احمد ابو زيد مقالة بعنوان «البشر قنافذ وثعالب» ونشر البرت امين الريحاني مقالا عن امين الريحاني «تراث من اكتشافات الروح» فيما كتبت سلمى الحفار الكزبري عن نساء عالمات في الاندلس وكتب الدكتور جابر عصفور عن «ارهابي تلك الايام». وفي باب «وجها لوجه» حاور انور الياسين الشاعر احمد عبد المعطي حجازي.

الرحبة الثقافية

مثقفون عرب في ملتقى بريطاني

لندن: «الشرق الأوسط» ينظم المجلس الثقافي البريطاني، بالتعاون مع مهرجان لندن الأدبي ملتقى ثقافيا في «لايتون هاوس» بلندن يوم الثالث والعشرين من مارس (آذار) بمشاركة ثلاثة كتاب عرب هم ادوارد سعيد وادوار الخراط وميرال الطحاوي. ويأتي هذا الملتقى الذي تشرف على تنظيمه روث ايمسون في اطار تعريف الانجليز بالادب العربي وضمن محاولات التقريب ثقافيا بين الشعوب.

الفن التشكيلي الايرلندي في القرن العشرين

لندن: «الشرق الأوسط» يستضيف غاليري باربيكان بلندن معرضاً شاملاً عن الفن التشكيلي الايرلندي منذ بداية هذا القرن وحتى السبعينات. يضم المعرض اعمالاً من ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا الجنوبية.

ويضم المعرض سبعين نموذجاً من المدرسة الانطباعية التي عرفت ازدهاراً ملحوظاً في ايرلندا قياساً بالمدارس الفنية الأخرى. كذلك ستعرض لوحات لرسامين تركوا تأثيراتهم على الفن الايرلندي في بداية هذا القرن مثل جنون لافري ووليم اوربن. ومن مرحلة الخمسينات، ستعرض لوحات لجاك، بي. بيتس وشان كيتنج. لكن الجزء الأكبر من المعرض كرس لفنانين معاصرين، وخاصة السبعينات والثمانينات. يستمر المعرض حتى ديسمبر (كانون الأول) 1999.


SHOWTIME
وفّر لغاية ١٠٠٠ ريال
THE DEVIL'S OWN
فقط على شوتايم.
جميع الأفلام مترجمة الى اللغة العربية.
Discovery CHANNEL
THE MOVIE CHANNEL
Bloomberg TELEVISION
SHOWTIME Sport
٢٣ قناة عربية مفتوحة
المستقبل. ٨ قنوات تعليمية. نايل دراما. نايل تي في. إم بي سي. إي إن إن. وغيرها...
الآن ومع طبق واحد وجهاز استقبال واحد وبطاقة ذكية واحدة يمكنك مشاهدة أفضل البرامج الترفيهية الغربية والعربية.
طبق وجهاز استقبال فضائي مقابل
١٧٩٩ ريال فقط
مع تركيب مجاني
لدى اشتراكك مع شوتايم ابتداء من ١٢٤ ريال شهريا.
إمكانية الاشتراك مع ART
لمزيد من التفاصيل اتصل اليوم. أسرع! فالعرض ساري لمدة محدودة.
SAUDI ARABIA
TOLL FREE
Al-Fassel 800 244 0203
AL-KHOBAR
Al-Faddagh 03 898 0660
Okaz 03 899 3396
DAMMAM
Al-Fassel 03 864 7294
JEDDAH
Al-Fassel 02 661 3738
Al-Faddagh 02 665 2494
Okaz 02 654 5585
RIYADH
Al-Faddagh 01 478 4785
Al-Fassel 01 472 5881
TAIF
Okaz 02 742 1758
KHAMIS MUSHAIT
Al-Fassel 07 220 1399
Okaz 07 223 7035
SHOWTIME
إلتزام منا بتقديم أفضل البرامج الترفيهية الغربية.
Dubai Tel: +9714 836151 http://www.showtimearabia.com

خطة لإنقاذ 48 ألف ساعة من تراث التلفزيون المصري

أفلام ومسلسلات وبرامج محفوظة في شرائط انقرضت على المستوى العالمي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بدا التلفزيون المصري في تنفيذ خطة تستغرق ثلاث سنوات لنقل حوالي 48 ألف ساعة من التراث التلفزيوني سواء المسلسلات أو السهرات والأفلام والبرامج المميزة والمهددة بسبب حفظها على شرائط انتهت صلاحيتها وتهدد هذه الأعمال بالانقراض.

وتتضمن هذه الاعمال مواد منذ بداية البث التلفزيوني عام 1961وحتى عام 1980 الذي شهد اذاعة مسلسل «الشهد والدموع» للمخرج اسماعيل عبد الحافظ والممثلين عفاف شعيب ويوسف شعبان بطلي المسلسل.

وحسب المسؤولين في التلفزيون فإن الخطة تتضمن نقل هذه الاعمال المسجلة على شرائط «2 بوصة»، وهي حوالي تسعة آلاف ساعة مهددة بالتلف حيث ان ماكينات هذه الشرائط انقرضت على المستوى العالمي باستثناء ثلاث ماكينات يمتلكها التلفزيون المصري وبعض الماكينات القليلة الموجودة في كل من انجلترا واليابان. وقالت رئيسة استديوهات التلفزيون المصري سوسن مصيلحي لـ«الشرق الأوسط» ان التلفزيون بدأ منذ عام 1980 في تسجيل أعماله على شرائط «واحد بوصة»، وكان اول عمل سجل على هذه النوعية فوازير «الخاطبة» لنيللي والمخرج فهمي عبد الحميد واستمر العمل بهذه النوعية من الشرائط حتى عام 1993، مشيرة الى أن عدد الشرائط المطلوب نقلها تصل الى حوالي 38 الف شريط فيما نقلت المسلسلات والسهرات والبرامج منذ ست سنوات مضت على شرائط «بتياكام».

وذكرت المسؤولة ان التلفزيون تاخر في نقل هذا التراث بسبب لجان اختيار الأعمال التي تدخل في اطار التراث والتي ظلت تعقد اجتماعات متوالية دون الاتفاق على ما يجب نقله، موضحة ان تقنيات أجهزة التسجيل تتغير كل عام. واضافت مصيلحي ان هذه الاسباب كانت وراء اتخاذ قرار بالاسراع بنقل كل المسلسلات والسهرات والافلام والبرامج المميزة والقليل من شرائط الأخبار مثل حفلات التتويج والتنصيب لرؤساء الجمهوريات والجنازات والأحداث الهامة في حياة الدول والشعوب لانها تدخل نطاق التوثيق. اما فيما عدا ذلك فيؤجل لمدة ثلاث سنوات، وهي المدة المقررة من قبل التلفزيون لنقل باقي الشرائط.

تشاهد هذا اليوم

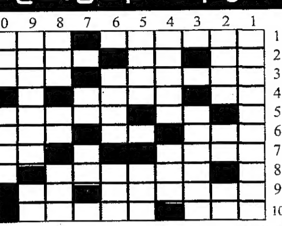
أوربت الثانية

مونيكا والرئيس

● الحلقة الجديدة من البرنامج الثقافي (كتاب) على قناة اوربت الثانية، تبحث قصة مونيكا لوينسكي والرئيس الاميركي بيل كلينتون، من خلال كتاب «مونيكا والرئيس: التقرير القدري»، للكاتبين اوبيل وفيليب فوبيه. جوزيف عيساوي، معد البرنامج يتناقش مع الدكتور علي رمال مدير وكالة الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، والصحافية والباحثة السياسية ارليت قصاص، ومن خارج الاستوديو الدكتورة زينات بيطار. هذا الكتاب يروي القصة من طرف مونيكا، وقد اعتمد فيه الكاتبان على ملفات التحقيق التي نشرها ستار، واضافا عليه التأثيرات النفسية والاجتماعية لمونيكا لوينسكي.

وتقول الدكتورة ارليت ان الكتاب مقسم الى لوحات وفصول، وهو كتاب توثيقي نوعا ما، ويعتمد في روايته على الاسلوب المسرحي.

ويتحدث ضيوف الحلقة عن هذه العلاقة من مختلف زواياها السياسية والاجتماعية، كما يبدون رأيهم في ما اذا كانت هذه العلاقة رومانسية او مؤامرة مدبرة. هذه الحلقة تبث اليوم في الساعة 13,30 بتوقيت جرينتش.



لوينسكي تبتسم اول من امس خلال حفل توقيع كتابها «قصة مونيكا» في محلات هارودز الشهيرة وسط لندن (رويترز)

أوربت الأولى

«أيام الرعب»

● عادة الثار ونتائجها السلبية، يرويها فيلم «ايام الرعب» من خلال قصة «محروس» الشاب الموظف البسيط الذي يعمل في مصلحة الآثار، ويعيش حياة هانئة لولا هذه المشكلة: الخوف من ان يقتله ابن بلدته ثأرا من كل العائلة. يظل خائفا مذعورا ومتخفيا معزولا، وتحاول خطيبته ان تخرجه من ازمته بلا جدوى حتى تحدث المفاجأة الكبرى.

الفيلم بطولة ميرفت امين ومحمود ياسين واخراج سعيد مرزوق، وتبثه «اوربت الاولى» الساعة 20,15 من مساء اليوم.

قناة الجزيرة

فلسطين في «بلا حدود»

● حلقة اليوم من برنامج «بلا حدود» على قناة الجزيرة، تستضيف العقيد محمد دحلان رئيس الامن الوقائي في قطاع غزة ليتحدث عن اعلان الدولة الفلسطينية ومستقبل اتفاق «واي ريفر» والدور الذي اصبحت المخابرات المركزية الاميركية «سي. أي. ايه» تلعبه على الساحة الفلسطينية من خلال بنود الاتفاق ووضع معارضي اوسلو من بنود الاتفاق لا سيما حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» واوضاع المعتقلين في سجون السلطة والصراع بين الاجهزة الامنية المختلفة للسلطة الفلسطينية.

«بلا حدود» يبث على الهواء مباشرة في السادسة وخمس دقائق بتوقيت جرينتش من مساء اليوم على قناة الجزيرة.

قناة اقرأ

مواجهة مع حسن يوسف

● يستضيف برنامج «مواجهات» الذي تبثه قناة اقرأ الفضائية على الهواء مباشرة، الاربعاء 1999/3/10 الفنان حسن يوسف. محمد بركات مقدم البرنامج يحاوره ويكشف عن كثير من الاسرار التي احاطت باعتزاله الفني والتزامه الديني، كما يتحدث عن زوجته الفنانة التائبة شمس البارودي.

يبث البرنامج الساعة 22,00 بتوقيت جرينتش ويعاد بثه الساعة 13,00 بتوقيت جرينتش من صباح غد.

برامج الفضائيات

بتوقيت جرينتش

15,30 مسلسل مدبلج - ماريا لا ديل باريو (الحلقة 30)
16,30 برنامج كتاب
17,30 مسلسل عربي
18,30 برنامج على الهواء (مباشر)
20,00 برنامج بيانو بيانو
21,00 برنامج سهار بعد سهار
00,00 جالا
02,00 مسلسل عربي
03,00 برنامج وثائقي
03,30 مسلسل عربي - الموت القادم الى الشرق (الحلقة 9)

أوربت الرياضية

14,00 رياضة التنس: كأس نيوزيلندا
16,00 المركز الرياضي - اعادة
17,00 دوري كرة السلة الأميركي - اعادة
19,30 دوري السلة الأميركي - أفلام
20,00 بطولة اتحاد كرة القدم الأوروبي
20,30 رياضة الملاكمة
22,30 اللياقة البدنية
23,00 اللياقة البدنية
23,30 المركز الرياضي - مباشر

ام بي سي

13.05 المسلسل العربي - الشوكة السوداء
14,05 المسلسل المدبلج - سجينة امي
15,00 نشرة الأخبار والأحوال الجوية
15,30 المسلسل العربي - الجوارح
16,30 مساء الخير يا عرب
18,00 نشرة الأخبار والأحوال الجوية
18,30 المسلسل العربي - الحرافيش
20,00 عجائب وغرائب
20,30 مسلسل اجنبي
21,00 نشرة الأخبار والأحوال الجوية
21,30 مسلسل أجنبي
22,30 برنامج ليلة العمر
23,00 الفيلم العربي «لولاكي»

ال بي سي

11.30 ما الك الا هيفا
12,00 اخبار مصورة
12,15 مسلسل مدبلج «الغريتان»
13,15 رياضة
14,15 بيانو
14,45 كيف وليش
16,00 شو بدك؟ - مباشرة
17,00 مسلسل مصري «نصف ربيع الآخر»
18,00 الاخبار
18,45 مسلسل مدبلج «ثلثو»
22,00 بين الحياة والموت
23,00 اهلا بهالطلة
00,00 نهاركم سعيد

تلفزيون المستقبل

13,00 نشرة أخبار الثالثة
13,30 مسلسل عربي: ليالي الحلمية
16,00 برنامج موسيقي
16,30 مسلسل اميركي
17,00 من يكشف السر: مسلسل مكسيكي مدبلج
18,00 نشرة الأخبار
18,30 مسلسل أميركي
19,30 وولي عالهوا
21,30 فيلم أميركي

شبكة شوتايم

تي في لاند

12,00 باسيفيك بلو
13,00 بارادوكس
14,00 ستار ترك: ذي نيكست جينيريشون
15,00 ايرلي ليديشن
16,00 ريل تي في
16,30 جرذان الماء
17,30 كيوبيد
18,30 ذي نيت
19,30 سيلك ستوكينجز
20,30 الدوري الانجليزي
22,30 سباق الزوارق السريعة - بطولة 1998
23,00 اكابولكو هيت

قناة اقرأ

12,00 هذا هو الاسلام
14.00 مسلسل القضاء في الاسلام
15,30 الاسلام في ميزان العلم - الأسلام والحضارة
16,00 الاسلام والحضارة
17,15 الاسلام ورحلة الكتابة العربية
18,00 الاسلام والمسلمون في العالم
19,00 مواجهات (بث مباشر)

الفضائية المصرية

12,15 ما يطلبه المشاهدون
13,15 فيلم عربي «سوبر ماركت»
16,15 المسلسل العربي
17,00 برجك ايه
18,00 الفن السابع
18,55 همسة الاتأمل
19,00 مجلة هي
19,15 حوارات ساخنة
22,15 المسلسل العربي
23,00 احداث 24 ساعة
01,05 فيلم عربي «عريس مراتي»
03,00 عالم النبات
04,20 اقوال الصحف

الفضائية العربية

15,45 المسلسل العربي: الستات ما يعملوش كده
16,30 رياضة - تسجيل - بطولة أوروبا للتزلج الفني - براغ 1999
18,30 الأخبار الدولية
19,40 المسلسل المدبلج «ماريا ويس»
20,30 الأخبار الرئيسية
21,10 المسلسل المغربي: أبواب النافذة
22,05 البرنامج الفني - المجلة الفنية.
23,15 الأخبار الأخيرة

أوربت الأولى

04,20 الطائشة بطولة فاطمة رشدي ويحيى شاهين وحسين رياض - درامي
06,10 اللص الشريف بطولة اسماعيل ياسين وماري منيب - كوميدي
07,50 غيش وتشبيه بطولة احمد بدير ومحمود الجندي ودلال عبد العزيز - اجتماعي - درامي
10,00 هذا هو الحب بطولة يحيى شاهين ولبنى عبد العزيز - رومانسي - درامي
12,00 نساء في خطر بطولة ليز سركسيان وانطوان كرباج - درامي - حركة
14,00 قسمة ونصيب بطولة صابرين وهشام سليم - اجتماعي
15,45 حلق حس بطولة ليلى علوي ومحمد هنيدي - اجتماعي - كوميدي
17,50 كلام في الحب بطولة صباح ووليد توفيق - رومانسي - غنائي
19,40 أسماء لا تنسى
20,15 ايام الرعب بطولة محمود ياسين ومرفت امين - اجتماعي - درامي
22,10 الراقصة والطبال بطولة احمد زكي ونبيلة عبيد - درامي
00,00 نساء في خطر بطولة ليز سركسيان وانطوان كرباج - درامي - حركة
02,00 قسمة ونصيب بطولة صابرين وهشام سليم - اجتماعي

أوربت الثانية

13,30 برنامج محاكمة
14,30 برنامج وثائقي
15,00 اغاني

أنس زاهد

آلامي.. وأحلامي

عبر احدى حلقات «كأس النجوم» التي خصصت للملحن والمطرب الراحل فريد الاطرش، ومن خلال اللقطات الوثائقية التي يصاحبها تعليق صوتي والتي يتم عرضها في اول البرنامج، قال المذيع ان فريد الاطرش لحن الكثير من الاغنيات لعدد كبير من الاصوات وعلى راسهم الراحلة اسمهان.. وعندما ذكر المذيع بعض هذه الالحان الشهيرة استشهد بأغنية «نويت اداري آلامي» كواحدة من أشهر هذه الاغنيات لكن المذيع وبدلا من ان ينطق اسم الاغنية صحيحاً قال «نويت اداري احلامي»!

طبعاً هذه الغلطة لم تكن مجرد زلة لسان، فالمذيع لم يكن يتكلم او يقرأ اثناء عرض البرنامج، فالفقرة التي تحدث فيها المذيع تم اعدادها سلفاً من خلال شريط وثائقي قصير.. وهذا يعني ان كاتب التعليق الذي تم الاستعانة به للحديث عن تراث فريد الاطرش، هو المسؤول عن هذا الخطأ الجسيم.. وهو خطأ جسيم لانه من جهة يتعلق بتراث فريد الاطرش احدى اهم المواهب الموسيقية التي قدمها العالم العربي خلال القرن ولانه يتعلق من جهة اخرى بالراحلة اسمهان التي تعتبر واحداً من اهم ثلاثة اصوات نسائية ظهرت في العالم العربي.

خطأ كبير كهذا يجب الا يمر مرور الكرام، ولا اعتقد انني بحاجة الى التذكير بان الحفاظ على تراث العباقرة والاهتمام به هو افضل وسيلة للحفاظ على شخصية الامة القومية واهم سبيل للاحتفاظ بها.

«نويت اداري آلامي» واحدة من اجمل واهم الاغنيات التي شدت بها اسمهان. وعندما يتعلق الامر باسمهان وشقيقها فريد فإننا لن نستطيع ان «نداري آلامنا» تجاه اية اساءة يتعرض لها تراثهما.

كلمات متقاطعة

أفقيا

1- من شعراء الحداثة - حرف هجاء.
2- عقل - سقي «معكوسة» - يحضر.
3- ممثلة سورية راحلة - خاصتنا.
4- عاصفة بحرية «معكوسة» - اسئم.
5- حرف جر - يعالج.
6- ضد يدوي - مادة قاتلة - طري.
7- عاصمة التبت - من الاقارب.
8- الشجاع «معكوسة».
9- ملكة تدمر - ضد جزر.
10- للاستفهام - نبات متسلق.

عموديا

1- رائعة ليوناردو دافنشي.
2- عاصمة ايرلندا - للنهي - غير ناضج.
3- معركة بين الجيش الفرنسي والسوري
4- يجري - من الحيوانات.
5- يجري - من الحيوانات.
6- صفة الشيطان - ضد شباك.
7- جواب - خاصتي «معكوسة».
8- نصب واحتيال - للتعريف - اداة استثناء.
9- دولة اوروبية - حيوان قطبي.
10- جمال «معكوسة» - يقسف.

الحل السابق

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ت	م	ا	م	ح	ل	ا	ق	و	ط
2		ص	ص		ي	ك	ن	س	ل	هـ
3	م	ا	ل	س	ا		و		د	ح
4	م	د	ح		ة	ر	ا	ح		س
5	م	ع		ا		ي	ر	ا	س	ي
6		ة	ر	م	ل	ا		ن	ح	ن
7	ك		ي	ن		ح	ا	و	ن	
8	ر	ط	م		ل		ل	ت		ا
9	م	ا		ل	ي	ل	د		م	ل
10		د	ت	م	و	م	ر	ت	ل	ا



مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	5.16	6.34	12.31	3.55	6.29	7.59
المدينة المنورة	5.16	6.36	12.33	3.56	6.29	7.59
القدس الشريف	4.35	5.55	11.51	3.13	5.46	7.01
الرياض	4.48	6.08	12.04	3.27	6.01	7.31
القاهرة	4.45	6.12	12.06	3.28	5.59	7.16
الخرطوم	4.43	6.13	12.01	3.22	6.02	7.08
الرباط	5.17	6.43	12.43	3.59	6.35	7.59
تونس	5.12	6.38	12.37	3.49	6.24	7.48
الكويت	4.45	6.04	11.58	3.21	5.53	7.10
ابوظبي	5.21	6.41	12.42	4.03	6.32	8.02
المنامة	4.30	5.54	11.48	3.11	5.44	7.12
الدوحة	4.19	5.49	11.52	3.13	5.44	7.14
مسقط	5.00	6.20	12.21	3.42	6.08	7.03
بيروت	4.25	5.55	11.48	3.09	5.41	7.02
صنعاء	5.01	6.11	12.23	3.23	6.20	7.20
عمان	4.29	5.47	11.45	3.08	5.43	7.02
بغداد	4.49	6.19	12.21	3.38	6.08	7.28
اسطنبول	5.52	7.23	1.16	4.32	7.07	8.32
نيقوسيا	4.39	6.03	11.58	3.19	5.52	7.10
اثينا	5.16	6.43	12.37	3.56	6.29	7.51
لندن	4.56	6.26	12.12	3.15	5.59	7.29
باريس	5.36	7.13	1.02	4.10	6.50	8.22
نيس	5.46	6.53	12.46	3.55	6.33	7.37
روما	4.57	6.29	12.22	3.37	6.13	7.39
بروكسل	5.28	7.06	12.54	3.59	6.41	8.13
مدريد	6.04	7.33	1.27	4.43	7.18	8.42
جنيف	5.19	6.57	12.46	3.57	6.36	8.16
فيينا	4.39	6.17	12.06	3.15	5.54	7.26
برلين	4.53	6.31	12.18	3.20	6.04	7.36
فرانكفورت	5.11	6.48	12.37	3.43	6.24	7.56
ستوكهولم	4.38	6.17	12.00	3.55	5.40	7.13
كوبنهاجن	4.58	6.36	12.22	3.18	6.05	7.38
امستردام	5.27	7.05	12.52	2.55	6.28	8.10
نيويورك	4.44	6.15	12.08	3.24	5.59	7.24
واشنطن	4.58	6.26	12.20	3.38	6.12	7.35
لوس انجليس	4.48	6.11	12.03	3.25	5.57	7.20



● المهندس سليمان ابو عليم وزير الطاقة والثروة المعدنية في الاردن تباحث مع الدكتور محمد البرادعي مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي يزور الاردن حاليا حول مجالات التعاون بين الاردن والوكالة وخاصة مشروع تعقيم فاكهة ذبابة البحر المتوسط.

● هيرفي بارتلز سفير المانيا لدى المغرب نظم حفل استقبال في الدار البيضاء على شرف المشاركين في تظاهرة الاسبوع المغربي ـ الالماني حول البيئة والتي تقام حاليا بالعاصمة الاقتصادية للمغرب تحت شعار «المغرب ـ بيئة 99».

● عبد الله احمد غانم وزير الشؤون القانونية اليمني وصل الى العاصمة الاردنية لاجراء بعض الفحوصات الطبية بعد ان اصيب بوعكة.

● الاميرة بسمة رئيسة مجلس امناء الصندوق الاردني للتنمية البشرية التقت في المقر الرئيسي للصندوق جميع العاملين فيه بالاضافة الى مديري مراكز التنمية الاجتماعية في المحافظات والهيئات المستضافة لتوضيح عملية تغيير اسم الصندوق من صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الى الصندوق الاردني للتنمية البشرية.


الاميرة بسمة

● الدكتور حمد البازعي وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودي للشؤون الاقتصادية، يشارك في ندوة اقتصادية متخصصة تعقد غدا في العاصمة الالمانية تضم نخبة من الخبراء الاقتصاديين في عدة مؤسسات وهيئات دولية، حيث يلقي محاضرة تتناول ابعاد التنمية الاقتصادية في السعودية.

● عيد عبد الله الكلابي نائب مساعد المدير العام للخطوط الجوية السعودية لخدمات ومبيعات الركاب بالاقليم الاوسط رعى امس حفل تكريم الموظفين المثاليين في الرياض وذلك بقاعة المحاضرات في مركز الامير سلمان الاجتماعي.

عيد عبد الله الكلابي

● الدكتور الشيخ محمد رشيد راغب قباني مفتي الجمهورية اللبنانية رئيس المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى والدكتور جوزيف شاوول وزير العدل ومجلس القضاء الاعلى والجامعة اللبنانية وجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية والهيئة المصرفية العليا في مصرف لبنان والمركز العربي للبحوث القانونية والقضائية وآل خاطر وانسباؤهم دعوا لحضور الاحتفال التأبيني للقاضي الدكتور وجيه خاطر الذي سيقام عند الساعة الخامسة من بعد ظهر الجمعة المقبل بقاعة قصر الاونيسكو ـ بيروت.

● حنيف قريشي الكاتب البريطاني يستضيفه غداً المركز الوطني للسينما بوسط لندن في نقاش مفتوح حول اعماله وعلاقتها بتاريخ لندن، مدينة ما بعد الفترة الكولونيالية.

● محمد حمود حنظل امين عام نقابة المهن التعليمية والتربوية عاد الى صنعاء بعد المشاركة في المؤتمر القومي الاول للمنظمات المهنية العربية الذي عقد بالعاصمة العراقية بغداد.

● عبد العالي بنعمور رئيس مؤسسة «بدائل» المغربية يفتتح غدا بمقر المدرسة العليا للتجارة والتدبير في الدار البيضاء ندوة حول «الهجرة نحو عالم متغير» بمشاركة خبراء مغاربة واميركيين وفرنسيين أبرزهم باتريك ويل مستشار رئيس الحكومة الفرنسية.

● علي ناجي الرعوي يتلقى التهاني بمناسبة تعيينه رئيسا لمجلس الادارة ورئيس تحرير صحيفة «الثورة» في صنعاء.

● د. عبد الحميد الاحدب ود. محيي الدين القيسي ود. ابراهيم نجار والنقيب سمير ابي اللمع والمحامي محمد امين الداعوق والبروفسور فايز الحاج شاهين، ود. نديم مخيبر ود. حسن عواضة اعضاء وفد المجلس الاعلى التحكيمي في مركز التحكيم اللبناني في غرفة التجارة والصناعة يزورون عمان يوم السبت المقبل لتقديم التهاني للدكتور حمزة حداد الامين العام المساعد لمراكز التحكيم العربية بمناسبة تعيينه وزيرا للعدل في الحكومة الاردنية الجديدة.

● جار الله عمر رئيس الدائرة السياسية للحزب الاشتراكي اليمني يمثل حزبه في المؤتمر القومي الاسلامي في بيروت.

جار الله عمر

مطبوعات الإيسيسكو في معرض خصص ريعه لبيت مال القدس

الرباط: «الشرق الأوسط»

يقام في الرباط معرض للمطبوعات التي اصدرتها المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) منذ تأسيسها عام 1982 حتى حدود نهاية العام الماضي.

ويشمل هذا المعرض المقام برواق «محمد الفاسي» بوزارة الشؤون الثقافية المغربية، والذي يخصص ريعه لفائدة بيت مال القدس، على الكتب والمطبوعات التي اصدرتها المنظمة الاسلامية باللغات الثلاث العربية والفرنسية والانجليزية في مختلف المواضيع المرتبطة بالتربية وتطوير العلوم وتنمية الثقافة الاسلامية وبالتعريف بأعلام الفكر الاسلامي وتاريخ الحضارة الاسلامية في العديد من دول العالم الاسلامي وقواعد المعلومات.

كما تشمل هذه المطبوعات على مواضيع ترتبط بالعلوم والتكنولوجيا، وبالبناء الحضاري للعالم الاسلامي، والمرأة في نظر الاسلام ومكانتها في المجتمع الاسلامي، والحوار والتفاعل الحضاري من منظور اسلامي، وآفاق الحوار بين المسلمين والغرب بالاضافة الى المجموعة الكاملة من اعداد مجلة «الاسلام اليوم» الاكاديمية ونشرة «الايسيسكو» الاعلامية. واصدرت المنظمة الإسلامية بهذه المناسبة كتابا شرفيا في ثلاث طبعات راقية بالعربية والفرنسية والانجليزية يتضمن مجموع الرسائل التي وجهها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني للايسيسكو بمناسبة انعقاد ندوات ومؤتمرات تحت رعايته بالاضافة الى الكلمة التي القاها في المؤتمر التأسيسي للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة المنعقد في مايو (ايار) عام 1982.

وقد انشئ بيت مال القدس الذي يتولى ادارته العامة ابو مروان سفير دولة فلسطين بالرباط باقتراح من الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس خلال الدورة الخامسة عشرة للجنة التي انعقدت بايفران في يناير (كانون الثاني) 1995 ويتخذ شكل وكالة تهدف الى تعبئة الموارد المادية والمالية من الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والمؤسسات والقطاع الخاص والجمعيات الاسلامية والعربية والافراد لانقاذ القدس وحماية الحق الفلسطيني فيها.

خالد القشطيني

درس في الحساب

اننا الآن نأخذ الارقام الحسابية كشيء بديهي وابدي وخالد. لكنه في الواقع لم يكن كذلك قط. قدماء المصريين لم يعرفوا الارقام لانهم كانوا اساسا فنانين واهتموا بالرسم بدلا من الحساب. قامت كتابتهم الهيروغليفية على رسم الاشياء. تريد ان تقول زوجتي سافرت ترسم امرأة تمشي. ولتقول انها مرضت ترسم امرأة نائمة. وعندما يزداد العدد تكرر الرسم. فلتقول انني قادم مع زوجاتي الثلاث ترسم رجلا محدودب الظهر يمشي ووراءه ثلاث نساء بوجوه قبيحة وبطون منتفخة. وليقول انه مسافر لقضاء اجازته مع عشيقاته الثلاث يرسم رجلا يركض منتصبا نحو ثلاث نساء بوجوه جميلة وبدون كلوتات. ولكن المشكلة ظهرت عندما كبر العدد. كيف يكتب لتاجر في الاسكندرية: زودونا بخمسة آلاف سمكة؟ رسم خمسة آلاف سمكة سيستهلك كل ما في مصر من ورق البردي.

لاحظ ذلك العراقيون الكسالى. انهم الآن لا يبالون برسم مئات الصور لصدام حسين، ولكنهم في ايام الخير كانوا غير مستعدين لرسم ثلاث سمكات ناهيك من خمسة آلاف سمكة. اخترعوا الحروف الصوتية. ليقول الف سمكة، يكتب أ ل ف سمكة. ثم جاء الرومان بجيوشهم الجرارة وعبيدهم من الالوف المؤلفة فعمدوا الى نبذ كتابة العدد واخترعوا الارقام بشكل خطوط مستقيمة III تعني ثلاثة وV تعني خمسة وVIII تعني ثمانية. هذه خطوة الى الامام، ولكن سرعان ما ظهرت مشكلة العمليات الحسابية. كيف تقسم وتضرب وتجمع؟ كيف تكتب اضرب عشرين امرأة بمائة عصا؟ ظهرت الحاجة الى الاصفار.

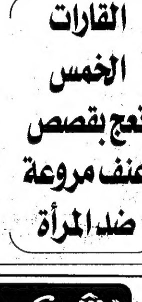
هنا جاء الهنود بملايينهم المليننة (آسف على هذا التجاوز اللغوي)، ملايين يموتون على الرصيف، ملايين يهاجرون الى الخليج، ملايين لا يعرفون من هو أبوهم. ظهرت الحاجة الى الاصفار. فهؤلاء في الواقع صفر في صفر. وانتبه العلماء الهنود لذلك فاخترعوا الصفر. ولما كانوا يحبون البيض فقد رسموه بشكل بيضة. مائة الف ماتوا جوعا على الرصيف تكتب واحدا وتضع الى يمينه خمس بيضات. وهو كل ما اكله هؤلاء الجياع طيلة حياتهم.

وصل خبر ذلك الى بغداد فاقتبسوا فكرة الصفر، ولكن العراقيين الكسالى وجدوا رسم بيضة عملا مرهقا جدا لأيديهم فاختصروا البيضة الى نقطة. واوقعوا نفسهم كالعادة بشتى المشاكل. يكتبون ستين درهما فتأتي ذبابة من قرية سن الذبان وتتغوط بجانب الرقم فيصبح ستمائة او ستة الاف او ستين الفا اذا كانت الذبابة مصابة بالاسهال في ذلك اليوم.

لهذا انتبهت هذه الجريدة الى المشكلة، وهي جريدة معظم قرائها من اصحاب الفلوس ولا يتساهلون في موضوع الاصفار. فعدنا الى الصفر البيضوي، والارقام الغربية او المغربية. ولكن هذه الارقام ايضا لها مشاكلها. اقامت امرأة دعوى على فندق في لندن بدعوى انهم تسببوا بموت زوجها العجوز المصاب بالقلاب. اعطوها المفتاح برقم 601. راح الرجل يجرجر بحقائبه الثقيلة من طابق الى طابق دون ان يعثر على هذه الغرفة حتى خر ومات بالسكتة القلبية. قالت هذا خطأ شنيع من ادارة الفندق فلا توجد غرفة بهذا الرقم. اجابها مدير الفندق قائلا يا سيدتي انك نظرت الى بطاقة الرقم بصورة مقلوبة. انه 109 وليس 601. وخسرت المسكينة الدعوى.

حدث نفس الشيء لسائح اميركي ظل يبحث عن الطابق الحادي عشر (XI) في حين كان المقصود الطابق التاسع (IX) لو لانه لم يقلب البطاقة، على عادة الاميركان في قلب كل شيء في الدنيا.

ولكن معظم الصحف المشرقية ظلت تستعمل النقطة كصفر بدلا من البيضة، فهذا موضوع جدلي. اذا تجادل قدماء الاغريق فلسفيا في مسألة هل تخرج الدجاجة من البيضة أم البيضة من الدجاجة، فقد انشغلنا نحن الآن في ما اذا كانت النقطة قد خرجت من البيضة أم البيضة قد خرجت من النقطة.



القارات الخمس تعج بقصص عنف مروعة ضد المرأة

نيويورك (الأمم المتحدة) ـ رويترز: ناقشت الامم المتحدة الليلة قبل الماضية قضية العنف ضد المرأة واستمعت الى قصص مروعة من القارات الخمس عن الاغتصاب والختان وضرب الزوجات وحتى احراق عرائس. وشاركت اكثر من الف ضحية وناشطون وعدد من المشاهير من بينهم جولي اندروز وجلين كلوز في مؤتمر للمائدة المستديرة من خلال كاميرات الفيديو شمل نيويورك ومكسيكو سيتي ونيودلهي ونيروبي والبرلمان الاوروبي في ستراسبورغ بفرنسا.

وقال كوفي أنان الأمين العام للامم المتحدة «العنف ضد المرأة قد يكون من اكثر انتهاكات حقوق الانسان مدعاة للخجل. انه لا يعرف اي حدود جغرافية او ثقافية او طبقية». ورأت نولين هيزار، المديرة التنفيذية لصندوق تنمية المرأة التابع للامم المتحدة، وهي من سنغافورة واشرفت على تنظيم المؤتمر الذي استمر ثلاث ساعات، ان على الرجل ان يلعب دورا في حملة انهاء العنف ضد المرأة والذي وصفته بانه «من اكثر الجرائم التي يفلت مرتكبها من العقاب». وحصلت حملتها على مساعدة مالية قيمتها 500 الف دولار من باولو فولتشي مندوب ايطاليا لدى الامم المتحدة.

وثار جدل واسع النطاق في ايطاليا مؤخرا حول حكم محكمة جاء فيه ان المرأة التي ترتدي الجينز لا يمكن اغتصابها. وفي الولايات المتحدة افادت تقارير رسمية ان امرأة في كل 15 ثانية تتعرض للضرب كما تقع 700 الف حالة اغتصاب في العام. وفي بريطانيا افادت تقارير ان عدد ضحايا العنف من النساء يصل سنويا الى 400 الف امرأة.

ومن رواندا حكت اثاناسي موكاروجو كنكازي كيف انها تعرضت لاغتصاب متكرر طوال اشهر على ايدي ميليشيا الهوتو خلال عملية الابادة الجماعية التي جرت عام 1994 ضد التوتسي والتي قتل فيها اكثر من 500 الف شخص. وقالت «اخذت عنوة الى حجرة نوم شهدت اغتصابي طوال اشهر بشكل يومي.

استمر هذا الوضع يوميا اذ كانت داري على مقربة من ساحة المعارك.. تألمت كثيرا لكن المي الاكبر حين كنت اسمع صراخ ابنتي البالغة من العمر 12 عاما وهي تتذلل وتقسم الا تكون من التوتسي بعد الان».

وجاء في دراسة للبنك الدولي ان ما لا يقل عن 20 في المائة من نساء العالم يتعرضن للاذى الجسماني او الاغتصاب. وفي 28 دولة في افريقيا والشرق الاوسط واندونيسيا وماليزيا وباكستان والهند تجري عمليات ختان لملايين الصغيرات سنويا على الرغم من حظر الختان رسميا في عدد كبير من هذه الدول. وقالت الدكتورة ناهد طوبيا المصرية الجنسية التي اشرفت على بحث في هذا الصدد وراست مجموعة عمل ان في مصر 50 منظمة مناهضة للختان كما ابدت المحكمة العليا العام الماضي قرارا وزاريا بحظره. وفي السنغال نجحت حركة ذات قاعدة شعبية عريضة في اقناع المجلس التشريعي بحظر الختان لكن البلاد بدأت تشهد من جديد موجة محافظة.

واستمع المؤتمر الى تقارير افادت ان هناك ستين مليون انثى مفقودة في اسيا اما نتيجة لوأد الاناث او اختطافهن واجبارهن على العمل كخادمات في المنازل او في الدعارة وهي تجارة حجمها نحو سبعة مليارات دولار. وقال بي.ان. باجواتي كبير القضاة السابق في الهند «مع تفاقم الأزمة الاقتصادية وتدني الخيارات الاقتصادية تروج تجارة الجنس».

وافادت التقارير الواردة من بنغلاديش ان قتل الازواج لزوجاتهم شكل 50 في المائة من الجنايات التي شهدتها البلاد عام 1995.

وفي الهند تقتل اكثر من 5000 امرأة سنويا بايدي اسرة الزوج من بينها حالات تحرق فيها اسرة الزوج العروس لعدم دفع اسرتها الدوطة. وادان الرئيس المكسيكي ارنستو زيديو العنف ضد المرأة ووصفه امس الاول بانه من اكثر الجرائم مدعاة للخجل في المكسيك المعاصرة، ودعا الى اصلاحات قانونية عاجلة لمنعه. ومعظم حوادث العنف الاسرى اليومية في مكسيكو سيتي، وتقدر بنحو 700 حالة، ترتكب ضد المرأة.


العنف الأسري ضد المرأة أكثر الجرائم شيوعا (أرشيف «الشرق الأوسط»)

أخبارهم في كل مكان

● احتفالا باليوم العالمي للمرأة، ينظم معهد العالم العربي ندوة عنوانها «كيف يتلقى العالم العربي النقاش الفرنسي حول التكافؤ العددي بين الرجال والنساء في التمثيل السياسي»، وذلك يوم الثلاثاء المقبل الساعة الخامسة والنصف مساء في قاعة المجلس الاعلى في الطابق التاسع. ويشترك في الندوة الفرنسية روزلين باشلو وممثلة السلطة الفلسطينية في فرنسا ليلى شهيد والمؤرخة ميشيل بيرو والمخرجة يمينة بنقيغي ويديرها الصحافي فيليب قاليه، والدعوة عامة.

● كلية الآداب بجامعة محمد الخامس السويسي بالرباط تستضيف قراءات شعرية ومناقشة حول الوضعية الحالية للشعر الاسباني في السياق الثقافي الدولي بمشاركة الشاعرين انطونيو كارفخال وجوردي فيرالونجا. وينطلق هذا اللقاء الذي ينظم بتعاون مع معهد سرفانتس والقسم الثقافي والتعاون بسفارة اسبانيا بالرباط في الساعة العاشرة من صباح اليوم.

● الدكتور عبد الرحمن الفريح نائب رئيس نادي حائل الأدبي القى محاضرة في نادي القصيم الادبي ببريدة (السعودية) بعنوان «سيف بن عمر المؤرخ المفترى عليه».

● جمعية البر بجدة تنظم مهرجان «معاً على طريق الخير» لفتيات وفتيان الجمعية، كل على حدة، يتضمن العديد من الفقرات والاناشيد ومشاهد تمثيلية لأبناء الدار، بالاضافة الى مشاركة فرقتي بخيت العامري، والنخبة للفنون الشعبية، وذلك يوم غد في كازينو الامواج بجدة.

وفيات

● توفي سعيد الابي عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني في عدن عن 60 عاما.

● توفي في الولايات المتحدة حمدان مصطفى الفار عن 67 عاما، وتقبل التعازي في منزله في صويلح ـ عمان.

● توفيت حرم عبد القوي مكاوي، السياسي اليمني الراحل، في القاهرة بعد 7 اشهر من وفاة زوجها في العاصمة المصرية.

صالة أفراح فاخرة للكلاب والقطط في فندق مصري

القاهرة: «الشرق الاوسط»

في تجربة غير مسبوقة افتتح طبيب بيطري مصري اول فندق للحيوانات بالقاهرة، يضم صالة افراح. وكان الدكتور أحمد الشبيني صاحب الفندق قد سافر، بعد تخرجه في كلية الطب البيطري بجامعة القاهرة الى عدة دول اوروبية وعربية، وبعد 18 عاما عاد الى مصر ليفتتح اول فندق يقدم خدمات للحيوانات المنزلية.

وحول هذه الخدمات يقول الشبيني ان هناك العديد من الذين اعتادوا السفر الى خارج البلاد، وخاصة المشاهير الذين توجد لديهم حيوانات منزلية. وعند السفر لا يجدون من يرعاها، ومن هنا ولدت فكرة هذا الفندق لكي يقدم لهم كل الخدمات الخاصة بالحيوانات من اقامة واعاشة. كما توجد صالة للافراح تقام بها حفلات زواج الحيوانات.



الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT — جريدة العرب الدولية — The Leading Arabic International Newspaper

Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles, Madrid and New york

London - Wednesday - 10 March 1999 - Front Page No. 2 Vol. 21 No. 7407

الأربعاء 22 ذو القعدة 1419هـ. 10 مارس (آذار) 1999م. السنة الحادية والعشرون. العدد 7407





مصر تتسلم غدا في لندن بعض آثارها المسروقة وما تزال المئات منها ضائعة

لندن: محمد الشافعي

من المقرر ان تتسلم السفارة المصرية في لندن غدا الدفعة الاولى من الآثار المصرية المهربة التي ضبطتها شرطة اسكوتلنديارد قبل 3 اعوام في القضية المعروفة باسم «قضية سرقة الآثار المصرية الكبرى».

واكد الدكتور جاب الله علي جاب الله الامين العام للمجلس الاعلى للآثار المصرية في اتصال هاتفي مع «الشرق الاوسط» عقب وصوله الى العاصمة لندن «سنتسلم غدا 27 قطعة بردي عليها كتابات ونصوص باللغة الديموطيقية، ومحفوظة في 15 لوحاً زجاجياً، وكذلك 12 قطعة قماش من العصر القبطي، وقطعاً حجرية من عصر الدولة القديمة، وتمثالاً برونزياً من العصر المتأخر، وكذلك اغطية لتوابيت مومياءات من العصر المتأخر. واشار جاب الله الى ان حفل تسليم الآثار المسروقة في مبنى السفارة المصرية في لندن غدا، سيعقبه مؤتمر صحافي يكشف فيه عن كثير من الحقائق المتعلقة بعملية تسجيل الآثار المصرية والاجراءات المتخذة للحد من نهب المخزون الاثاري، والحفريات التي تجري حاليا في الاراضي المصرية. ويقول الدكتور جاب الله ان «تجارة الآثار تدر ربحا اكبر من تجارة المخدرات او المجوهرات او الاسلحة نظرا لقيمة المسروقات التي لا تقدر بثمن»، مضيفا انه في القضية نفسها حكم على 24 مصريا بالسجن مددا تتراوح ما بين 10 الى 15 سنة، وان بعض هؤلاء كانوا من العاملين في هيئة الآثار المصرية، مشيرا الى ان احدهم هو المدير السابق لمنطقة سقارة الاثرية.

وكشف جاب الله ان هيئة الآثار المصرية تلقت عروضا من بعض اصحاب المجموعات الخاصة في اوروبا كاشفات لحسن نواياهم، يعربون فيها عن استعدادهم لاعادة الآثار المسروقة التي لديهم، لانهم لا يستطيعون عرضها او بيعها. ومصر هي واحدة من ثمانين دولة وقعت اتفاقية روما عام 1972 لتنقية سوق التحف الفنية من الثغرات والاخطاء وتسهيل استرداد «الاملاك الثقافية» المسروقة.

وتشكل القطع الصغيرة التي يسهل تصديرها كالجعران الذهبية (الخنافس) او التمائم الفرعونية المصنوعة من الخزف الازرق الهدف المفضل للصوص الآثار.

وبالنسبة للقطع الفريدة الموجودة في المتاحف العالمية مثل رأس الملكة نفرتيتي في متحف برلين، وحجر رشيد ونقن ابو الهول في المتحف البريطاني، قال الدكتور جاب الله ان الاتفاقية الدولية لعام 1972، لا تنطبق عليها، لأن الاتفاقية لا تستند الى مبدأ «الأثر الرجعي»، لكن هذه القضية هي «اخلاقية» بالدرجة الاولى وليست قانونية، لأن تلك الآثار خرجت من مصر قبل عام 1972.

وقال الدكتور جاب الله انه بالرغم من مرور اكثر من عشر سنوات على دعوة منظمة اليونسكو باعادة الآثار الموجودة في المتاحف العالمية الى بلدانها الاصلية الا ان الدعوة لم تنفذ، حتى الآن.

سمير عطا الله

بوشكين كان مغربيا

في الماضي كان الغربيون يسمون كل عربي مغربيا. ربما لان المغاربة كانوا اول من وصل الى الاندلس. واشهر مغربي في الادب العالمي هو عطيل الذي هام بديدمونة في مسرحية شكسبير التي حملت اسمه. فقد عذبه لونه الاسمر الحارق كما عذبت الفوارق العائلية روميو وجوليت. لكن عطيل، الشخصية الخيالية، لم يعش عذابا اقل من الكسندر بوشكين، شاعر روسيا الاكبر وشاعر يلتسين المفضل. وكان بوشكين ايضا من اصول مغربية. وقد لاحقته عقدة اللون والعرق في بلاط القيصر نيقولاي الاول الى ان قتل، منتصف القرن الماضي في مبارزة من أجل شرف امرأته، ناتاليا، التي تزوجها وهي في الثامنة عشرة عندما كان هو في الحادية والثلاثين.

على ان حياة بوشكين الحقيقية كانت اكثر درامية ومأسي ومشاعر مما استطاع شكسبير ان يعطي لبطله عطيل. فقد كان القيصر هو ايضا هائما بزوجة شاعر روسيا الكبير. ومن اجل ان يضمن بقاءها على مقربة، اعطى بوشكين وظيفة في القصر لم يستطع ان يرفضها: في دائرة الارشيف! وكان بوشكين غارقا في الديون كما كان غارقا في الهوى والغيرة والعذاب. وقد وقعت ناتاليا في حب اريستوقراطي فرنسي فقير مثلها يدعى المسيو دانتيس، كان قد تبناه سفير هولندا لدى بلاط سانت بترسبرغ، البارون هيكرين، ومنحه الكثير من المال.

عوامل كثيرة اودت بشاعرنا الى الجنون، كما يروي لنا كتاب جديد مترجم عن الروسية هذه المرة، اللغة التي كتب بها بوشكين اجمل الشعر في عمره القصير. («زر بوشكين»، عنوان الكتاب). فقد كان كل ما حوله يشعره بالمذلة: الديون المتراكمة والوظيفة التي منحها القيصر وشعوره بأن امرأة الثامنة عشرة احبت الفرنسي الفاسق الذي يبلغ الحادية والعشرين. وفي يأسه اكتشف عطيل الادب الروسي ان الحل الوحيد هو في دعوة غريمه الى المبارزة بالمسدس، التي حلت في القرن الماضي مكان المبارزة بالسيف. وكتب رسائل التحدي والاستفزاز الى السفير الهولندي، الذي حاول تهدئة الامور طوال شهرين. ثم اقدم على ترتيب زواج عاجل بين الفرنسي وبين ايكاترينا، شقيقة ناتاليا، من اجل ان يغطي القباب بالسراب. لكن العلاقة نفسها استمرت، وكذلك جنون بوشكين، الذي اضطر ان يرهن شالا حريريا بحوالي الف روبل.

بعث بوشكين اول دعوة الى المبارزة العام 1836. لكن الغريم الفرنسي لم يقبل التحدي اخيرا الا بعد عام. وتقرر ان تتم المبارزة بعد ان يخطو كل منهما 20 خطوة بعيدا عن الآخر. واطلق شاعرنا الطلقة الاولى فهوى الفرنسي الفاسق. وظنه مات. لكنه صوب مسدسه واطلق بدوره الطلقة القاتلة. أما رصاصة بوشكين فيبدو انها اصابت زرا في سترة الفرنسي ولم تصب منه مقتلا.

مات بوشكين تاركا خلفه ارثا من الشعر لروسيا. كما ترك لناتاليا الحياة مع الفرنسي الفاسق وسعادة السفير الهولندي لدى بلاط سانت بترسبرغ. وترك لنا شيئا لا يعرفه الكثيرون ولم يهتم به احد من المؤرخين الروس او الغربيين (المؤرخون العرب منهمكون طبعا في امور اخرى اكثر اهمية) وهو انه من اصول مغربية. كيف وصلت عائلة بوشكين الى روسيا؟ ومن اين؟ عن طريق بخارى؟ من آسيا الوسطى؟ من المغرب نفسه؟ كل ما يقوله لنا الروس ان شاعرهم تعذب لانه من اصول مغربية.



«باربي» الجيكية

الشقراء الجيكية للانيسلافا فايتوفا التي ترتدي فستان سهرة زهري اللون مثلت دور الدمية «باربي» في احتفال أقيم أمس في مجمع وافي في دبي بمناسبة مرور 40 عاما على ولادة هذه الدمية (رويترز)

«براءة مزورة» في قضية الدم الملوث بباريس

باريس: انعام كجه جي

«براءة غير مشرفة» و«مزورة» هذا ما وصف به الناطق باسم الجمعية الفرنسية لمتلقي الدم واهالي الضحايا، الحكم الصادر عن محكمة عدالة الجمهورية في باريس امس بتبرئة رئيس الوزراء السابق لوران فابيوس ووزيرة الشؤون الاجتماعية السابقة جورجينا دوفوا، المتهمين في قضية الدم الملوث بفيروس «الايدز» التي اثيرت قبل 15 عاما وأدت الى وفاة 600 شخص حتى الآن. اما المتهم الثالث ادمون هيرفيه، وزير الصحة السابق، فقد ادانته المحكمة مع اعفائه من اي حكم. وارتأى القاضي توجيه «تأنيب علني» الى كل من دوفوا وهيرفيه بسبب «سوء تقديرهما» للأمور في حينها وتأخرهما في اجراءات فحص الدم.

ورغم ان النطق بالحكم لم يتسبب في اي ردود افعال داخل قاعة المحكمة التي جرت في المركز الدولي للمؤتمرات في باريس، فان اهالي الضحايا او الجمعيات الناطقة بلسانهم تحدثت عن «محاكمة مزورة خضعت للتأثيرات وفقدت صدقيتها». وساد جو من الذهول في اوساط الصحافيين الذين تابعوا جلسات المحكمة التي انتهت بتبييض صفحة مسؤولين يحاكمون بتهمة الاهمال في اداء الواجب، ما تسبب عنه اصابة اربعة آلاف شخص بالايدز اوائل الثمانينات، وقبل اتخاذ قرار باجراء فحص اجباري للدم المنقول الى المرضى.

من جهتهم، رأى قانونيون فرنسيون ان هذه المحكمة تشكل خطوة إلى امام في ميدان العدالة لأنها تنزع عن الوزراء حصانتهم امام القضاء. فالمحكمة العليا المؤهلة للنظر في قضايا يتورط فيها وزراء في الحكومة لم تعقد اي جلسة ما بين 1958 و1993، بل وحالت عقبات دون تشكيلها احيانا.

ومن المتوقع ان يثير الحكم الصادر امس عاصفة من الجدل القضائي في فرنسا، وان يسيل فيها حبر يوازي ما اسالته قضية الدم الملوث خلال السنوات العشر الماضية.

ويذكر ان محكمة عدالة الجمهورية هي هيئة قضائية جديدة تأسست في اعقاب الغاء المحكمة العليا السابقة. وتقوم مهمتها على النظر في قضايا الوزراء الذين يرتكبون اخطاء في ممارستهم لمهام منصبهم. وهي تتألف من 15 عضوا، ستة نواب وستة اعضاء في مجلس الشيوخ، وثلاثة قضاة من محكمة النقض.

مونيكا تشعر بمهانة أكثر من هيلاري

لندن - رويترز: قالت مونيكا لوينسكي بطلة الفضيحة الجنسية التي احاقت بالرئيس الاميركي بيل كلينتون انها تشعر بالمهانة اكثر من السيدة الاميركية الاولى هيلاري كلينتون وان حجم الضرر الواقع عليها يزيد على حجم الضرر الواقع على زوجة الرئيس.

واحتلت انباء لوينسكي عناوين الاخبار في الصحف البريطانية امس بعد ان انهارت باكية حين واجهت الصحافة اثناء احتفال اقيم في متجر هارودز الشهير كانت تضع خلاله توقيعها على النسخ المباعة من كتاب «قصة مونيكا» لاندرو مورتون كاتب سيرة الاميرة الراحلة ديانا.

قالت لوينسكي لصحيفة «الديلي تلجراف» في اطار حمى اجتاحت وسائل الاعلام البريطانية «تعرضت لمهانة تفوق المهانة التي تعرضت لها السيدة (هيلاري) كلينتون».

عبد الله باجبير

زحمة يا دنيا زحمة!

مع مطلع الألفية الثالثة من الميلاد يصل عدد سكان العالم الى ستة بلايين نسمة. زحمة.. زحمة. والمطلوب ان يعيش البلايين الستة في وئام وسعادة.. فلا تحارب الامم بعضها بعضا.. ولا يعتدي فرد على فرد آخر. ويدير له خده الأيمن اذا ضربه على خده الأيسر.. وبالعكس.

وهذا الوهم «الطوباوي» القديم كان السبب في كل هذه المذاهب التي نادى بها المفكرون والأنبياء والفلاسفة ورجال السياسة والاقتصاد.. والمدهش أن هذه الدعوات النبيلة كانت نفسها سببا في اثارة الحروب والقلاقل وقتل وموت ملايين البشر.. فكل متعصب بما في تلك الفاشية والنازية والماركسية والرأسمالية ومائة مذهب من نفس النوع، كل هذه المذاهب تحمل الى البشر الدعوة الى السلام والوئام والحب والوفرة.. ولكن هذه المذاهب كلها ومائة مثلها لم تجعل الانسان افضل مما كان في أي وقت!!

والشاعر يقول: نعيب زمننا والعيب فينا!

وهذا هو الرجل الوحيد الذي قال الحقيقة عن الانسان بعيدا عن الفلسفة والمذاهب من افلاطون الى ميشيل عفلق.. لقد صاغ الحقيقة في جملة بسيطة وسائجة ولكنها افضل من الف صفحة من الشرح والتحليل والتفسير.. نعم.. العيب فينا نحن وليس في الزمن ولا في الطبيعة ولا في الجو ولا فوق الأرض ولا تحتها.

الإنسان هو.. هو في كل زمان ومكان.. وكلما زاد عدد السكان زاد عدد المشاكل وزادت الحروب والمجاعات.

حلم العدالة الإنسانية الأزلي ليس صحيحا.. ليس هناك عدل على الأرض والعدل الصحيح الممكن هو في مملكة السماء.

اتوقع - ومعذرة - ان تكون الألفية الثالثة اسوأ من الألفية الثانية كما كانت الألفية الثانية اسوأ من الألفية الأولى.. انني متشائم من مستقبل هذا العالم ومن يعش ير.

عالم تركي يتهم «ناسا» بالسرقة الفكرية

اسطنبول: «الشرق الأوسط»

اقام العالم التركي فاتح جتالر دعوى بمليار ليرة تركية (حوالي ثلاثة ملايين دولار اميركي) ضد مؤسسة الطيران الفضائية الاميركية «ناسا» بتهمة سرقتها لأفكاره العلمية المنشورة في كتابه الموسوم «بوابة الكون» المنشور باللغة الانجليزية عام 1998 والذي يؤكد فيه جتالر «بلانهائية الكون وبحدوث انفجارات هائلة فيه خلال السنوات الخمس المقبلة والتي ستؤدي الى نشوء مجموعات شمسية جديدة».

كما ان العالم التركي نشر خلاصة افكاره في الكتيب الذي شارك فيه بمعرض الكتاب الدولي الـ49 في مدينة فرانكفورت الالمانية في العام الماضي.

وكانت مؤسسة «ناسا» قد اكدت في احد تقاريرها العلمية بان «الكون سيتعرض الى انفجارات هائلة بسبب اشعة غاما» دون ان تشير الى اسم العالم التركي الذي اكد هذه الحقيقة العلمية في كتابه المذكور.

وقد اعلن العالم جتالر بانه سيتبرع بهذا المبلغ في حالة حصوله عليه الى جمعية حماية الاطفال في اسطنبول.

اعتصام بيئي لمنع ردم مرفأ بيروت بالنفايات

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعتصم ناشطون بيئيون قرب مدخل مرفأ بيروت احتجاجاً على عملية ردم للبحر بالنفايات الملوثة، ورفعوا يافطة كتب عليها «حتى لا يصبح البحر الاسود المتوسط»، وكشف المسؤول في منظمة «جرينبيس» في لبنان غسان جعارة ان عملية الردم بهدف توسيع مرفأ بيروت غير قانونية كونها تتعارض مع جوهر اتفاقية برشلونة.

واوضح جعارة ان الشركات الثلاث التي تقوم بردم البحر لتوسيع المرفأ وفق عقد موقع مع السلطات اللبنانية تستخدم نفايات مكب الكرنتينا لانجاز هذه العملية. وكانت الشركات قد قامت بنقل اطنان من النفايات الملوثة بطريقة غير قانونية من مكب الكرنتينا شمال بيروت الى المونتيفردي في جبال المتن شرق بيروت. وعلى اثر ضغط شعبي كبير تم ارجاع 20 الف طن من النفايات و10 آلاف طن من التربة الملوثة من المونتيفردي الى مرفأ بيروت على نفقتها الخاصة، الا ان المواد السامة قد تسربت ويخشى ان تكون مياه نهر بيروت قد تلوثت.

ونفايات مكب الكرنتينا عبارة عن نفايات منزلية وصناعية ونفايات مستشفيات خطرة رميت خلال الحرب، بالاضافة الى رماد محرقة الكرنتينا ومئات من براميل النفايات السامة التي دخلت من ايطاليا عام 1987. وقد اقفل هذا المكب في 1991 ليفسح المجال امام توسيع المرفأ.



السعودية 6 ريالات • الكويت 200 فلساً • الامارات 3 دراهم • عمان 300 بيزة • قطر 3ريالات • العراق 150 فلسا • البحرين 300 فلس • الاردن 400 فلس • الجمهورية اليمنية 50 ريال • سورية 30ليرة • لبنان 2000ليرة • مصر جنيهان • تونس 800 مليم • المغرب 8دراهم • الجزائر دينارات • السودان 150جنيها • ليبيا 200 درهم • موريتانيا 35 اوقية